

جامعة عمار ثليجي

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

قسم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات الأنشطة

البدنية و الرياضية نظام L.M.D

تخصص : تربية حركية لدى الطفل والمراهق

العنوان

لور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية والأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين

دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الأغواط

إشراف الدكتور :

—دحماني بن سعدالله

إعداد الطلبة:

—بن تركية عثمان

—طعبي مصعب عبد الرحمان

السنة الجامعية 2015 - 2016

# شكر

اللهم صلّ على سيدنا محمد، النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء و الصفات وعلى آله و صحبه وسلم .

قال تعالى: ( ولئن شكرتم لأزيدنكم ) الآية 07 سورة إبراهيم ؛ لك الحمد ربي حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ، لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على جميع نعمك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لما وفقنا إليه .

يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل وأجل عرفان إلى أستاذنا المشرف سعد الله ، الذي دعمنا بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته القيمة؛ فشكرا لما بذلت و تبذلت؛ في سبيل تحرير عقولنا من عبودية الجهل إلى نور اليقين، فكان نتاجها النجاح المغمور بالثناء و العرفان.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل أستاذة قسم التربية البدنية والرياضية بالأغواط، الذين قدموا لنا يد العون و المساعدة ، فجزاهم الله عنا خير الجزاء، كما لا يفوتنا؛ تقديم جزيل

## الشكر إلى كل من الزميل

حسان معاش ؛و جميع كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع ولكل من صبروا معنا حتى النهاية و عونهم لنا. وفي الأخير نضع ثمرة جهدنا ومصارفة فكرنا بين أيديكم عسا أن يعين طالب علم فيجد فيه مبتغاه .

## إهداء

إلى الذين بعثنا فيهم نور الحياة ، الذين قال فيهما تعالى : ( وقل ربي ارحمهما كما ربياني

صغيرا ) الآية ( 24 ) سورة الإسراء

إلى التي عمرتني بعنانها وزرعت في قلبي العطف والعنان ،

إلى التي قال فيها ﷺ : ( الجنة تحت أقدام الأمهات ) ، إلى أمي الغالية أطل الله في عمرها

إلى الذي تعدى الدنيا وتعب وشقا ولم يفرط في تعليمي حتى وصولي إلى هذا المستوى

، أبي العزيز قدور أطل الله في عمره .

إلى إخواني الأعمام إلى عائلتي الكريمة ذكور وإناث ، إلى كل الأهل والأحباب ، إلى

كل الأصدقاء كل باسمه ، إلى الأستاذ المشرف سعد الله ، وكل من ساهم في إنجاز هذا

العمل خاصة أصدائي الأبناء حسان . إبراهيم . كريم . مهدي . عامر . خضر .

جميع عمال ثانوية الشيخ أحمد قصبية

إلى رفقاء الحياة وشركائي في هذا العمل خالد . محمد ( شيكو ) حميد . بن يوسف هشام . بن

عيسى . جلول . العيد . ياسين . صدام .

إلى كل أصدقاء الجامعة

إلى كل من معرفتهم في الدراسة

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه من خلال هذا الإهداء فاسمه مكتوب في قلبي حتى وإن لم

يكتبه قلبي

## إهداء

أحمد الله و أشكره على إتمام هذا العمل المتواضع، و أهدي ثمرة جهدي ...  
إلى معني الطهر والسمو إلى من رسمت لي درب النجاح إلى نبع الحنان والعطف و الأمل  
تلك هي " أمي الغالية " أطال الله عمرها...  
إلى من كان سببا إلى وصولي معالي الوجود و جاد علي بالموجود، و تحدي لأجلي كل  
الصعاب " أبي الغالي " رحمة الله عليه...  
دون أن أنسى شموع حياتي و صناع ابتسامتي في جميع أوقاتي ...  
إلى إخوتي كريم توفيق لمين، و أخواتي العزيزات  
إلى جدي أطال الله عمرها عائشة ... إلى جميع أخوالي و خالاتي ... و إلى أبنائهم ... إلى  
أعمامي وعماتي ... و أبنائهم...  
إلى شريكي في هذا العمل عثمان وحسان  
إلى أصدقائي: تومي. عبد القادر. شيكو. حميد. الحاج. حمزة. سي حميد او إلى كل من سقط من  
قلمي سهوا أنت دائما في القلب .  
إلى رفقاء الحياة الجامعية: نخ زيد. هازل. عمار. حرز الله بوسة. قلاب. عبد القادر. أبو بكر عويسي  
إلى كل من أحببتهم و أحبوني... إلى كل من ذكرهم لسانى ولم يذكرهم قلمي ... إلى كل  
من اتسع لهم صدري ولم تتسع لهم صفحتي ...

عبد الرحمن صاحب

الفهرس

## فهرس المحتويات

كلمة شكر

إهداءات

قائمة الجداول

مقدمة.....أ\*\*\*ج

### الفصل التمهيدي

- 1.الإشكالية.....5
- 2.الفرضيات.....7
- 3.أهداف الدراسة.....8
- 4.أهمية البحث.....9
- 5.أسباب إختيار الموضوع.....9
- 6.تحديد المفاهيم والمصطلحات.....10
- 7.الدراسات السابقة والمشابهة.....11
- 8.التعليق علي الدراسات السابقة.....18

الباب الأول:الجانب النظري:

### الفصل الأول: الأسرة والتنشئة الإجتماعية الترفيحية

- تمهيد.....21
- 1.الأسرة.....22
- 2.الأسرة و المراهق.....36
- 3.المدرسة ودورها اللياقي.....38
- 4.المدرسة والمراهقة.....38

39.....	5.وظائف المجتمع.....
39.....	6.المجتمع والمراهق الرياضي.....
39.....	7.المجتمع وأثر العلاقات الإنسانية علي المراهق.....
40.....	8.العلاقة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع.....
40.....	9. التنشئة الاجتماعية.....
47.....	10.دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية.....
47.....	11.التنشئة الاجتماعية في الرياضة.....
49.....	12.التنشئة الاجتماعية الأسرية والأنشطة الترفيهية.....
51.....	خلاصة.....

### الفصل الثاني: الثقافة البدنية والرياضية:

53.....	تمهيد.....
54.....	1.مفهوم الثقافة.....
55.....	2.خصائص الثقافة.....
59.....	3.وظائف الثقافة.....
59.....	4.مفهوم الثقافة.....
60.....	5.مفهوم الثقافة الرياضية.....
60.....	6.تاريخ التربية البدنية.....
63.....	7.الألعاب الأولمبية القديمة.....
64.....	8.شروط الإشتراك في الألعاب الأولمبية القديمة.....
64.....	9.نشأة الدورات الأولمبية الحديثة.....
65.....	10.أغراض الحركة الأولمبية.....

65.....	11. أنواع الأنشطة الرياضية.....
67.....	12. أهمية التربية البدنية والرياضية.....
68.....	13. الثقافة الرياضية الترفيهية.....
70.....	خلاصة.....

### الفصل الثالث: الأنشطة البدنية الترفيهية:

72.....	تمهيد.....
73.....	1. مفهوم وقت الفراغ.....
75.....	2. مفهوم الترفيه.....
77.....	3. أنواع الترفيه.....
82.....	4 أهمية الترفيه.....
86.....	5 النظريات المفسرا للترفيه.....
91.....	6..العوامل المؤثرة في الترفيه.....
94.....	7.النشاط البدني الترفيهي.....
101.....	خلاصة.....

### الفصل الرابع: المراهقة:

103.....	تمهيد.....
104.....	1. مفهوم المراهقة.....
105.....	2. أقسام المراهقة.....
106.....	3. أنماط المراهقة.....
107.....	4. خصائص ومميزات مرحلة المراهقة.....
111.....	5. مشاكل المراهقة.....

114.....	6.إهتمامات المراهق.....
114.....	7. حاجات المراهق.....
116.....	8. النظريات المفسرة للمراهقة.....
118.....	9.تحليل ومناقشة النظريات.....
119.....	10.وظيفة الأنشطة البدنية الترفيهية في مرحلة المراهقة.....
120.....	11.تأثير الأنشطة الترفيهية في مرحلة المراهقة.....
121.....	12.المرحلة الثانوية.....
123.....	خلاصة.....

## الباب الثاني : الجانب النظري:

### الإجراءات الميدانية للدراسة:

125.....	تمهيد.....
126.....	1. المنهج المتبع.....
127.....	2. الدراسة الإستطلاعية.....
127.....	3.متغيرات البحث الساسية.....
128.....	4.مجالات البحث.....
129.....	5..مجتمع البحث.....
129.....	6.عينة البحث وكيفية إختيارها.....
130.....	7..ضبط المتغيرات لأفراد البحث.....
131.....	8.ادوات البحث.....
137.....	9. أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية.....
139.....	10.حدود البحث.....

140.....خلاصة

## الفصل السادس: تحليل ومناقشة النتائج

142.....تمهيد

143.....أولاً: تحليل ومناقشة الإستبيان الموجه لتلاميذ

143.....1. المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى

153.....تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى

158.....2. المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية

159.....تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية

166.....3. المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة

167.....تفسير نتائج المحور الثالث المتعلقة بالفرضية الثالثة

174.....ثانياً: تحليل ومناقشة الإستبيان المتعلق بالأساتذة

174.....1. المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى

176.....تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى

185.....2. المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية

186.....تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية

198.....3. المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة

199.....تفسير نتائج المحور الثالث المتعلقة بالفرضية الثالثة

207.....الاستنتاج العام

215.....الخاتمة

المراجع

الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
14	يمثل الأنشطة المفضلة في وقت الفراغ	الجدول رقم ( 01 )
74	يبين حجم وقت الفراغ في العام لدى العاملين	الجدول رقم ( 02 )
96	يبين دوافع النشاط الرياضي الترفيهي في وقت الفراغ	الجدول رقم ( 03 )
143	يبين نسبة ممارسة التلاميذ للرياضة خارج المدرسة	الجدول رقم ( 04 )
144	يبين الرياضات الممارسة من طرف التلاميذ في وقت الفراغ	الجدول رقم ( 05 )
145	يبين الأمكنة التي يمارس فيها المراهقين الرياضة	الجدول رقم ( 06 )
147	يبين الغاية من ممارسة الرياضة لدى المراهقين	الجدول رقم ( 07 )
149	يبين شعور المراهق أثناء ممارسة الرياضة في وقت الفراغ	الجدول رقم ( 08 )
150	يبين مدى تأدية الأسرة للمراهق عند ممارسته للرياضة في وقت الفراغ	الجدول رقم ( 09 )
151	يبين مدى تشجيع الأسرة للمراهق على ممارسة الرياضة	الجدول رقم ( 10 )
153	يبين اهتمام الأسرة بالأخبار والمنافسات الرياضية	الجدول رقم ( 11 )
154	يبين اهتمام الأسرة بالأخبار والبرامج والمنافسات الرياضية	الجدول رقم ( 12 )
155	يبين مدى تأثير الرياضة في الحياة الأسرية	الجدول رقم ( 13 )
156	يبين نسبة انخراط التلاميذ في النوادي الرياضية	الجدول رقم ( 14 )
157	يبين ردة فعل الأسرة من ممارسة الأبناء للرياضة	الجدول رقم ( 15 )
159	يبين الخبرة الرياضية لأسر تلاميذ عينة الدراسة	الجدول رقم ( 16 )
160	يبين تأثير الخبرة الرياضية على التلاميذ المراهقين	الجدول رقم ( 17 )
160	يبين مساهمة الأسرة في ممارسة المراهق للرياضة	الجدول رقم ( 18 )
162	يبين مساهمة الأسرة في ممارسة المراهق للرياضة	الجدول رقم ( 19 )
164	يبين ردة فعل الأسرة من ممارسة الابن المراهق للرياضة.	الجدول رقم ( 20 )
165	يبين مكانة الممارسة الرياضية في حياة الأسرة	الجدول رقم ( 21 )
167	يبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة	الجدول رقم ( 22 )
168	يبين مساهمة الأسرة في توفير الوسائل الرياضية للأبناء	الجدول رقم ( 23 )
169	يبين مدى مساهمة الأسرة المادية في الرياضة	الجدول رقم ( 24 )
171	يبين المساهمة المادية للأسرة من أجل الممارسة أو المشاهدة الرياضية	الجدول رقم ( 25 )

172	يبين دور المستوى المادي للأسرة في تشجيع المراهق على ممارسة الرياضة	الجدول رقم (26)
175	يبين مدى اهتمام أولياء التلاميذ بالأخبار والمنافسات الرياضية	الجدول رقم ( 27 )
177	يبين رأي الأولياء حول فائدة ممارسة الرياضة الترفيهية	الجدول رقم ( 28 )
178	يبين رأي الأولياء من ممارسة أبنائهم للرياضة الترفيهية	الجدول رقم ( 29 )
179	يبين مدى تأثير الرياضة في الحياة الأسرية للأفراد	الجدول رقم ( 30 )
181	يبين مدى تشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة الرياضة الترفيهية	الجدول رقم ( 31 )
182	يبين نظرة الأولياء إلى ممارسة أبنائهم للرياضة في وقت الفراغ	الجدول رقم ( 32 )
183	يبين مدى اهتمام الأسرة بالجانب الرياضي الترفيهي للأبناء	الجدول رقم ( 33 )
185	يبين رأي الآباء حول تأثير الخبرة الرياضية	الجدول رقم ( 34 )
187	يبين رأي الأولياء حول ضرورة المساهمة في ممارسة أبنائهم للرياضة	الجدول رقم ( 35 )
188	يبين خبرة الممارسة الرياضية لدى الأولياء	الجدول رقم ( 36 )
189	يبين الرياضات الممارسة من طرف أولياء التلاميذ في وقت الفراغ	الجدول رقم ( 37 )
190	يبين خبرة الممارسة الرياضية لدى الأولياء	الجدول رقم ( 38 )
191	يبين الرياضات التي مارسها الأولياء في الماضي	الجدول رقم ( 39 )
192	يبين مدى اهتمام الأسرة بالجانب الرياضي للأبناء	الجدول رقم ( 40 )
193	يبين ميول الأسرة نحو نوع معين من الرياضة	الجدول رقم ( 41 )
194	يبين الرياضات التي يفضلها الأولياء لأبنائهم	الجدول رقم ( 42 )
195	يبين تأثير ميول الأولياء لرياضة ما على الممارسة لدى الأبناء	الجدول رقم ( 43 )
197	يبين مساهمة الخبرة الرياضية لأولياء في نقل الممارسة للأبناء	الجدول رقم ( 44 )
199	يبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة	الجدول رقم ( 45 )
200	يبين المساهمة المادية للأسرة في الجانب الرياضي الترفيهي للأبناء	الجدول رقم ( 46 )
202	يبين المساهمة المادية لأولياء في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية	الجدول رقم ( 47 )
203	يبين رأي الأسرة حول ضرورة المساهمة المادية من أجل الممارسة الرياضية	الجدول رقم (48)
204	يبين مدى تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في الممارسة الرياضية	الجدول رقم (49)

مقدمة

### مقدمة:

لا تقتصر وظيفة الأسرة في الإنجاب فقط وإنما تتعدى ذلك لما هو أسمى وأرقى فهي تعتبر الحلقة الهامة والأساسية في بناء مجتمع ما، فان صلحت صلح المجتمع كله، وان فسدت فسد المجتمع بأسره، لما لها من دور تربوي وتنقيفي وتعليمي وترفيهي لمختلف أفرادها الذين يكونون المجتمع الكبير، فالأسرة هي الخلية التي يتكون منها نسيج المجتمع كما أنها الوسط الطبيعي الذي يتعهد الإنسان بالحماية والرعاية منذ سنوات عمره الأولى، فهي تتكون من مجموعة من الأفراد (الأب والأم) تربط بينهم رابطة شرعية وقانونية قائمة على المودة والمحبة.

أما المجتمع فهو مجموعة من الأسر المترابطة والمتراصة فيما بينها وتجمع بينهم روابط مشتركة في اللغة والدين والثقافة وذلك من خلال العادات والتقاليد والقيم المكتسبة عن طريق الممارسات اليومية للفرد داخل المجتمع الذي ينتمي إليه، وبالتالي فالوظيفة الأساسية للأسرة هي حسن تربية الأبناء والقيام بواجب التنشئة الاجتماعية الايجابية والعمل على صيانة فطرتهم عن الانحراف بمختلف أشكاله بالإضافة إلى تحقيق عوامل السكون والاستقرار النفسي والاجتماعي لجميع أفراد الأسرة وهذا يعني تربيتهم في جو مفعم بالسعادة والتفاهم وحب الآخرين بعيدا عن القلق والتوتر والضياح ومدعم بالخبرات المناسبة وإدماجهم في المجتمع الذي ينتمون إليه.

كما أن هناك طرق تساهم في التنشئة الصحيحة للفرد من خلال المساهمة الفعالة في تربية النشء الصالح وتعتبر كمؤسسات للتنشئة الاجتماعية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر المدارس التربوية ووسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة، والنوادي والمؤسسات الرياضية الرسمية وغير الرسمية التي تعنى بالأنشطة البدنية الرياضية التنافسية والتربوية والترفيهية بمختلف أشكالها، وهذه الأخيرة يميل إليها الإنسان بمختلف فئاته العمرية فهي تمنحه نوعا من المتعة والغبطة الكامنة في ذاته، كما أنها تجدد طاقاته الداخلية التي تساعد على الاستمرار بكامل قواه العقلية والبدنية والروحية، بالإضافة إلى الترويح والترفيه عن النفس والابتعاد عن جو العمل المتعب والملل الذي ينجر عن مختلف الممارسات اليومية الضرورية لحياة الفرد، ساهم هذا

كله في ظهور علم الترفيه والترويح أو ما يعرف الآن بالتربية الترفيهية ومن بين أنواعها المختلفة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية التي تعتبر من أحسن طرق الاسترخاء والراحة وتجديد الطاقة، كما أنها تعتبر وسيلة ترفيهية وتعليمية وتربوية في نفس الوقت لما لها من فوائد عديدة في المجال الصحي والتربوي، والاجتماعي، والنفسي والترفيهي. إن اتحاد هذه المؤسسات الاجتماعية واتصالها فيما بينها يؤدي بها غالبا إلى المساهمة المشتركة والفعالة في العملية التربوية التي تتجلى أهدافها في تكوين فرد صحيح بدنيا وفكريا خال من الأمراض والعاهات والآفات الاجتماعية قادر على العمل والإبداع كل في مجاله الخاص به، فالدور الذي تلعبه مختلف الأنشطة البدنية الرياضية عامة والترفيهية خاصة يجعلها تصنف من بين الأولويات التي على المرء العمل على تطويرها والرقى بها والمحافظة على ممارستها بصفة دائمة للتشبع بقيمتها وأهدافها السامية، وذلك من خلال نشر الثقافة الرياضية بين أوساط المجتمع وبمختلف شرائحه ومن بينها فئة الدراسة في موضوعنا هذا وهي المراهقة التي لها من الخصائص ما يجعلها المرحلة الأكثر أهمية وحساسية في حياة الإنسان نظرا للتغيرات الفيزيولوجية والمورفولوجية التي تحدث للمراهق ولها الأثر البالغ في نفسيته وتظهر من خلال الأعمال والأفعال التي تصدر على شكل سلوكيات غير سوية تكون عادية في بداية الأمر ثم تتطور إلى أمراض وعقد نفسية فيما بعد هذا ما يجعل دور الأسرة هام جدا في هذه المرحلة من العمر بما أنها المؤسسة التربوية الأكثر تأثيرا على المراهق وذلك بملاحظة تلك السلوكيات في بداياتها والعمل على تقويمها أو استئصالها قبل أن تتطور وذلك من خلال البحث في مكن هذه المشاكل وإيجاد الوسائل المساعدة في حلها، ومن بين هذه الوسائل والخطوات في نظرنا هي توجيه المراهق نحو الممارسة الفعالة لمختلف الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية، وهذا لن يتأتى إلا بمساهمة جميع الأطراف المتداخلة في العملية ومن بينهم الأسرة التي تعتبر الحيز الأول والمحيط الذي يعيش فيه الفرد وما لها من دور فعال في هذه العملية، وهذا ما سنتطرق إليه في بحثنا هذا بطرح موضوع للدراسة تحت عنوان: دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة الترفيهية لدى المراهقين فئة ( 15\_18 سنة )

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى بابين: الباب الأول خصصناه إلى الجانب النظري والباب الثاني للجانب التطبيقي.

**الباب الأول:** والخاص بالجانب النظري ويتكون من أربعة فصول.

**الفصل الأول:** خصص هذا الفصل إلى الأسرة والتنشئة الاجتماعية الترفيهية حيث سنتطرق إلى كل ما يتعلق بالأسرة من تعاريفها المختلفة وأهميتها، خصائص الأسرة، وظائفها أشكالها، حجمها، مراحلها والتنشئة الاجتماعية، الدور اللياقي للمدرسة، وظائف المجتمع، العلاقة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، وأخيرا وليس آخرا إلى الأسرة والمراهقة والرياضة الترفيهية.

**الفصل الثاني:** خصص هذا الفصل من الدراسة إلى الثقافة البدنية والرياضية حيث سنستعرض مفهوم الثقافة، خصائصها، وظائفها، مفهوم الثقافة البدنية والرياضية، تاريخ التربية البدنية في المجتمعات السابقة، الحركة الأولمبية، أنواع الأنشطة الرياضية، الرياضة للجميع، رياضة المنافسات.

**الفصل الثالث:** خصصنا هذا الفصل لدراسة الأنشطة الترفيهية دراسة تحليلية حيث سنقوم بتعريف الترفيه في ضوء التعاريف المختلفة ودراسة أنواعه ، أشكاله، أهميته، ونتبع ذلك بتحليل نظرياته وخصائصه والعوامل المؤثرة عليه، وعلاقته بالمجالات الأخرى ونظرة الدين للترفيه، الأنشطة البدنية والترفيه الرياضي.

**الفصل الرابع:** خصص هذا الفصل إلى المرحلة العمرية الخاصة بالدراسة وهي المراهقة من حيث مفاهيمها المتنوعة، مراحلها، خصائصها، حاجات المراهق، المراهق والأسرة المراهق والرياضة، وأخيرا المراهق والأنشطة البدنية الترفيهية.

**الباب الثاني:** المتمثل في الجانب التطبيقي والذي قسمناه إلى فصلين:

**الفصل الأول:** خصصناه للطرق المنهجية للبحث.

**الفصل الثاني:** خصصناه لتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

المدرسة العامة

### 1. الإشكالية:

إن الإنسان بمختلف فئاته العمرية بحاجة إلى نوع من الترفيه والترويح عن النفس وهي حاجة طبيعية يولد عليها، حيث تكون في بدايات عمره الأولى عبارة عن حب اللعب والاكتشاف والبحث في الأشياء، فالطفل يلعب بكل ما يمنح له دون تمييز وهذا راجع إلى الغريزة الإنسانية نحو اللعب، ومع نموه الجسمي والعقلي تتطور هذه الحاجات وتبلغ درجة كبيرة من الوعي والثقافة الرياضية والفكرية التي تؤهله لأن يفكر في كيفية قضائه لوقت فراغه بعيدا عن العادات السيئة التي هي نتاج للاستثمار السلبي لوقت الفراغ وتحقيقا لتلك الرغبة الكامنة في داخله من خلال البحث عن أكبر قدر ممكن من المتعة.

وفي عصرنا هذا أصبح هاجس وقت الفراغ بالنسبة للإنسان غير مطروح نظرا لذلك الكم الهائل من الأساليب والأنشطة الترفيهية التي طرأت على المجتمعات المتقدمة التي ما فتئت تبحث عن سبل الإشباع في هذا الجانب الذي يرون بأنه أحد أهم الطرق لبلوغ الرفاهية والابتعاد عن الضغوطات الاجتماعية وبالتالي تحقيق أكبر قدر من المتعة والصحة البدنية والنفسية وتجديد الطاقات لمواكبة مختلف التطورات والتغيرات اليومية، فالأنشطة البدنية الترفيهية أصبحت ضرورية للطفل والمراهق والرجل والشيخ وذلك في إطار الرياضة للجميع، حتى يتسنى للأفراد المضي قدما لتحقيق الأهداف الحياتية وذلك بتوفير قسط من الوقت الضائع لخدمة الإنسان كوحدة متكاملة من جميع النواحي وبالتالي نكون مجتمع صحي وعاقل، من خلال تكوين شخصية الأفراد بما يتماشى والثقافة الجزائرية وأهداف الدولة ليكون إنسانا صالحا ونافعا لنفسه أولا ثم لبلده ثانيا، ولن يتأتى هذا إلا بمثل هاته الممارسات الرياضية التي تساهم في البرامج الإعدادية للأفراد، حيث يذكر كل من كمال درويش ومحمد الحمامي ( 1997 ، ص. 56 ) عن جون ديوي أن «الترفيه يعد نشاطا هادفا وبناءا إذ يساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفية لدى الفرد الممارس لنشاطاته ومن ثم فانه يساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد».

وبالرغم من هذه الأهمية الكبيرة التي تكتسيها الأنشطة الرياضية الترفيهية إلا أنها في بلدنا الجزائر لا تزال بعيدة كل البعد عن ما هو موجود في باقي الدول المتطورة وذلك

لأن الأسر الجزائرية بطبيعتها المحافظة والبسيطة تعتبر الرياضة كأحد الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها، نظرا لغياب الوعي بأهمية الممارسة الرياضية والتفسير الخاطئ للتعاليم الدينية التي تحث على الممارسة لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية بالإضافة إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتدني لغالبية الأسر الجزائرية، وبالتالي فهي لا توليها أي أهمية تذكر، كما أن هناك البعض من الأفراد لم يمارسوا الرياضة إلا في فترات قليلة من حياتهم، وهذا ما أدى إلى ظهور نوع من اللامبالاة وعدم توعية الأبناء بضرورة الممارسة الرياضية وجعلتهم يدخلون في مرحلة الخمول والكسل والإحساس بالتعب العضلي لمجرد القيام بأعمال تتطلب نوعا من النشاط الحركي الخفيف وانتشار الأمراض على المستوى العضلي وهشاشة العظام وأمراض السمنة وبعض الأمراض والعقد النفسية التي بالإمكان تفاديها من خلال القيام ببعض الحركات والأنشطة الرياضية الفردية أو الجماعية بشكل دوري ومنظم، وهذا ما بينته دراسة ساكر طارق ( 2008 ) والذي بين من خلال مقارنة بين التلاميذ الجزائريين والبلجيكين في ممارسة الأنشطة الرياضية خارج المدرسة، أن التلاميذ البلجيكين يمارسون مختلف الأنشطة الرياضية بمفردهم ومع أسرهم أكثر من نظرائهم الجزائريين.

هذا ما جعلنا نحن كباحثين نسلط الضوء على أحد المواضيع الهامة في المجال الرياضي الذي يعتمد على الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية كأحد الطرق الناجعة في العملية التربوية، وما للأسرة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية من دور رئيسي في توجيه الأبناء المراهقين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية سواء في النوادي أو المدارس التربوية أو بشكل فردي أو جماعي تلقائي وترفيهي من خلال اللعب وتحقيق الرغبة الإنسانية نحو الحركة، وهذا لن يكون إلا بالمساهمة الفعالة للأسرة من خلال حث الأبناء وتشجيعهم على الممارسة المنتظمة والمستمرة للأنشطة الرياضية المختلفة وتوفير الفضاء والجو الملائم للممارسة، ومن هذا المنطلق قمنا بصياغة الإشكال التالي: هل للأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة الترفيهية لدى المراهقين؟

وقد نفرع عن هذا الإشكال التساؤلات التالية:

1. هل الثقافة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة الترفيهية لدى المراهقين؟
2. هل الخبرة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين؟
3. هل المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة له دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين؟

## 2. الفرضيات:

تعتبر الفرضيات في نظر **مصطفى حسين باهي وإخلاق عبد الحفيظ (2000.ص.56)** حلولاً مؤقتة للإشكالية، حيث يقوم الباحث من خلال الدراسة بإثبات صحتها أو نفيها عن طريق وسائل البحث العلمي المتخذة من طرف الباحث، حيث يقول مصطفى حسين باهي أن الفرضيات هي إجابات للمشكلة التي يدرسها الباحث وهي عبارة عن نقطة تحول من البناء النظري للبحث إلى تصميم التجريبي للإجابة على المشكلة القائمة .

### 2- الفرضية العامة:

للأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق.

### الفرضيات الجزئية:

1. الثقافة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق.
  2. الخبرة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية عند المراهق.
  3. المستوى الاقتصادي للأسرة له دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق.
- ### 3. أهداف الدراسة:

إن لكل بحث أو دراسة أهداف يسعى الباحث من أجل تحصيلها والعمل على تحقيقها والهدف الأسمى الذي هو موضوع بحثنا هذا، هو إبراز دور الأسرة في الممارسة الرياضية الترفيهية لدى المراهقين بالإضافة إلى أهداف أخرى يمكن حصرها فيما يلي:

1. تبين أهمية الأنشطة البدنية الرياضية بصفة عامة والترفيهية بصفة خاصة في حياة المراهق.
  2. معرفة الأسباب الرئيسية وراء عزوف المراهقين عن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية وتفشي أمراض العصر أو ما يعرف الآن بأمراض عدم الحركة والسكون.
  3. إظهار الأهمية الكبيرة والمتعددة للأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية لمختلف الفئات العمرية ودورها الوقائي والعلاجي من بعض الأمراض والآفات الاجتماعية والمشاكل النفسية.
  4. تبين أهمية الأسرة في المعادلة التربوية والوقائية من خلال نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية.
  5. معرفة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية الممارسة من طرف المراهقين والعمل على توسيع نطاق ممارستها.
  6. إبراز أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية والترفيهية في تكوين شخصية المراهق.
  7. إبراز الدور الاجتماعي للأنشطة البدنية الترفيهية والرياضية من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة.
  8. ملئ النقص الملموس في مواضيع الأنشطة البدنية الترفيهية والأسرية في مكتبتنا.
  9. إضافة معلومات جديدة إلى الرصيد العلمي والمعرفي في المجال الرياضي الترفيهي.
- 4. أهمية الدراسة:**

يقول عطيات محمد خطاب ( 1988 ، ص. 86 ) أن «الممارسة الرياضية في وقت الفراغ من أهم العوامل التي تعمل على الارتقاء بالمستوى الصحي والبدني وتكسب القوام الجيد للفرد، وتمنحه السعادة والسرور والمرح والانفعالات الايجابية السارة... ومن ناحية أخرى تساهم في اكتسابه النمو الشامل والمتزن للفرد».

من هنا تظهر أهمية دراستنا في توجيه الجيل الصاعد وحثه على الممارسة الرياضية في وقت الفراغ بهدف التربية والنمو السليم الخال من المشاكل النفسية والاجتماعية

وتجسيدا لمقولة أرسطو العقل السليم في الجسم السليم، وذلك بتوجيه ومساهمة من طرف الأسرة، كما نسعى من خلال هذه الدراسة إلى مايلي:

-التعريف بالأهمية الصحية والنفسية للأنشطة البدنية الترفيهية.

-إبراز دور الأنشطة البدنية الترفيهية في إزاحة الحواجز النفسية والاجتماعية التي تعترض المراهق.

-توجيه الجيل الصاعد وتوعيته بأهمية استثمار وقت فراغه بالراحة الايجابية النشطة والهادفة.

-إتاحة الفرصة للمراهق لممارسة العديد من الأنشطة البدنية الترفيهية بهدف التربية والنمو السليم الخال من المشاكل النفسية والاجتماعية.

-إبراز أهمية ودور الأسرة في حياة المراهق وسبل التنشئة الاجتماعية السليمة من خلال الأنشطة البدنية الرياضية.

كما تركز هذه الدراسة على الأهمية البالغة التي يجب أن نوليها للأنشطة البدنية الترفيهية وتأثيرها على جوانب الفرد.

### 5 . أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر مرحلة المراهقة أكثر المراحل العمرية حساسية في حياة الفرد، حيث أنها الفاصل بين الطفولة والرشد وفيها يكون الفرد أغلب اتجاهاته ومعتقداته وبالتالي الثقافة التي يسير عليها وبشكل قطعي تقريبا قبل الدخول في مرحلة النضج التام التي هي استمرار طبيعي لمرحلة الطفولة والمراهقة، فإما أن يكون المراهق إنسانا صالحا لنفسه ومجتمعه أو مفسدا ضارا لهما.

ومن خلال ملاحظتنا لتناقص الدور الاجتماعي والتربوي للأسرة الجزائرية وعدم الاهتمام بمساعدة الأبناء المراهقين والتواصل معهم في هذه المرحلة من العمر وتركهم أحرارا فيما يفعلون ارتأينا أن نطرح هذا الموضوع الهام الذي نحاول من خلال تبیین الدور الهام والأساسي الذي تلعبه الأسرة في نشر الثقافة الرياضية الترفيهية في حياة المراهقين والاستغلال الايجابي والسليم لوقت الفراغ والابتعاد عن الآفات الاجتماعية الهدامة والتقليل من المشاكل النفسية لهاته الفئة.

### 6 . تحديد المفاهيم والمصطلحات:

لقد وردت في بحثنا هذا عدة مصطلحات تفرض على الباحث أن يوضحها حتى يستطيع القارئ أن يفهم ويستوعب ما جاء فيها وأهمها مايلي:

**الأسرة:** يعرفها شفيق رضوان ( 1996 ، ص. 202 ) بأنها «الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة الأولى عن تنشئته اجتماعيا وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه».

**الممارسة الرياضية:** يعرفها مكارم حلمي أبو هديجة وآخرون ( 2002 ، ص. 73 ) على انها « ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطوير مهارات الفرد وقدراته، تعد استجابات حركية لمثيرات تختار نوعا وتمارس وتدار للحصول على العائد منها».

**الثقافة الرياضية:** هي المعرفة الرياضية والوعي بأهمية الرياضة في حياة الفرد ومعرفة مختلف الأهداف والغايات من الممارسة الفعالة للأنشطة الرياضية المختلفة والمعلومات الرياضية المكتسبة سواء عن طريق الممارسة أو المشاهدة أو قراءة الأخبار والكتب الرياضية. (تعريف إجرائي للباحث).

**الخبرة الرياضية:** نقصد بها في بحثنا هذا الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية الترفيهية أو التنافسية سواء بشكل تلقائي فردي أو جماعي أو بشكل رسمي من خلال الاشتراك في النوادي الرياضية.

**الترفيه:** ذكر كمال درويش ومحمد الحمامي ( 1997 ، ص. 55 ) إلى أن كل من "كراوس" و "بربارا باتس" ينظران إلى الترفيه على أنه «نشاط وخبرة وحالة انفعالية تطرأ على الفرد من مشاركته في مناشط وقت الفراغ بدافع شخصي».

**الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية:** يقول عطيات محمد خطاب ( 1982 ، ص. 66) عن فرويل أن « الأنشطة الرياضية الترفيهية هي مرآة الحياة، تعطي للطفل لمحة عن العامل الذي » عن فروبل أن عليه أن يتعلم من أجله وهي تخدم دائما غرضا ما، فهي تعبير عن إنسانية الطفل الداخلية وانعكاس لاستعداداته وقدراته الخلاقة».

**المراهقة:** يذكر محمد مصطفى زيدان ( 1965 ، ص. 152 ) أن فؤاد البهي السيد يرى أن المراهقة هي «المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج».

7 . الدراسات السابقة والمثابفة:

يشير مالكوم د. أرنول ( 1972 ، ص. 08 ) إلى أن «العلم في جوهره مسألة تعاونية ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع، وإذا كان العالم متأكد من شيء ما فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما، والعلماء ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم متنافسين».

فالبحث العلمي لا ينطلق من الصفر، حيث أنه حلقة من سلسلة سبقتة حلقات وتتبعه أخرى لأنه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى، ومن أجل هذه الأفكار بدأ لنا مفيدا أن نخصص جانبا من الموضوع لعرض الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا، حيث قمنا بمسح لمختلف المكتبات الجزائرية بحثا عن مثل هذه المواضيع، ولكنها لم تكن كثيرة ولم نحصل على دراسات تعالج نفس الموضوع بنفس المتغيرات، والدراسات التي سنعرضها ماهي إلى دراسات تتناول الموضوع من أحد جوانبه أي من جانب متغير واحد لا أكثر.

وعليه فانه ينبغي على بحثنا هذا أن يتضمن هذه الدراسات التي تمت في نفس السياق حيث تم تصنيفها إلى عربية وجزائرية وهي كالاتي:

### الدراسات الأجنبية:

#### الدراسة الأولى:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن اتجاه الشباب نحو ممارسة الأنشطة البدنية والترفيهية ووسائلها، وما هي الظروف المؤثرة في الاتجاه؟ أو في هذا السلوك؟ بلغ أفراد العينة (598) شخص (ذكور وإناث) في منطقة لواري Loiret الفرنسية وما حولها واستخدمت نوعين من الأسئلة:

- أسئلة عن معلومات حول الرياضة والأحداث السياسية والأدبية.

- أسئلة متعلقة باتجاهات الشباب نحو ممارسة الأنشطة الشائعة للرياضة. سيما. التلفزة..... إلخ وأهم النتائج التي توصلت إليها:

- الإتجاه الموجب نحو ممارسة الرياضة يصل إلي العينة المدروسة إلى 73 لدى طلاب التعليم الثانوي .

يعتبر عامل الجنس أحد العوامل المؤدية إلي الاختلاف في جميع الأنشطة والاتجاهات تقريبا فالإناث أقل انجذابا للرياضة من الذكور (20مقابل 40).

### الدراسة الثانية:

الهدف من هذه الدراسة هو تقدير الوقت الذي يقضيه الفرد في العديد من الأنشطة الرياضية والترفيهية، وهي دراسة عالمية أجريت في كل من الدول التالية:ألمانيا، الإتحاد السوفيتي، و.م الأمريكية،فرنسا،بلجيكا،بيرو،بلغاريا،يوغسلافيا،تشيكوسلوفاكيا،بولندا،المجر.

فقد أشارت تلك الدراسة إلي أن ممارسة الرياضة والترفيه تتأثر بالعديد من المتغيرات التي ترتبط بالجنس والسن،درجة التعلم،نوع العمل،حجم الأسرة،المستوى الاجتماعي والإقتصادي.

### الدراسة الثالثة:

تهدف الدراسة إلي معرفة علاقة ممارسة الأنشطة الدراسية بالتحصيل الدراسي والتي قام بها كايل حيث قام بمراجعة(24) دراسة ماجستير أجريت علي طلاب الكليات بولايات المتحدة الأمريكية وقد اشارت نتائج هذه الدراسة إلي مايلي:  
-دلت نتائج(10) دراسات علي أن ممارسة الأنشطة الرياضية لها تأثير إيجابي علي مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وهي تمثل نسبة 47.67 من مجموع تلك الدراسات.

-أوضحت نتائج(09) دراسات أنه لا يوجد تأثير سلبي لممارسة الطلاب النشاط الرياضي علي تحصيلهم الدراسي وتمثل نسبة 37.50 من مجموع تلك الدراسات.  
-أشارت (05) دراسات أنه يوجد تأثير سلبي لممارسة الطلاب النشاط الرياضي علي تحصيلهم الدراسي وهذه الدراسات تمثل 20.83 من مجموع تلك الدراسات.

### الدراسات العربية:

لقد ظهرت عدة دراسات تناولت الرياضة والترويح بداية من الستينات تقريبا، تناولت بعضها بحوثا ميدانية، أي دراسة هذه المواضيع من واقع اجتماعي عربي، وقد اقتصرت على أنشطة الترويح عند الأطفال والشباب.

### الدراسة الأولى:

## الجانب التمهيدي

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على رغبات التلاميذ بالنسبة للأنشطة المفضلة في وقت الفراغ وبصفة خاصة ممارسة النشاط الرياضي والتعرف على حجم هذه الممارسة ودوافعها، وهي من إعداد الدكتورة عطيات محمد خطاب ( 1982 ، ص. 224 ) أستاذة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، تتكون عينة البحث من ( 05 ) مدارس للبنين بمحافظة القاهرة والجيزة، وقد تم اختيار ( 50 ) تلميذ من الصف الثاني لكل مدرسة من المدارس، وأصبح المجموع الكلي للعينة ( 500 ) تلميذ وتلميذة، حيث تم اختيارها بالطرق العشوائية وتوصلت إلى النتائج المدونة في الجدول التالي

الجدول رقم ( 01 ) يمثل الأنشطة المفضلة في وقت الفراغ.

المرتبة		نوع النشاط
تلميذات	تلاميذ	
1	1	-مشاهدة التلفزة.الذهاب إلي السينما أو المسرح
4	5	أو سماع الراديو أو التسجيلات الغنائية.
2	2	- ممارسة الهوايات الثقافية والعلمية.
6	6	- ممارسة ألعاب التسلية.
5	1	-الاسترخاء والنوم بعد الظهر.
		-ممارسة النشاط الرياضي.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النشاط البدني الرياضي احتل المرتبة الثالثة عند التلاميذ والمرتبة الخامسة عند التلميذات، حيث قارنت الباحثة نتائجها ببعض الدراسات المشابهة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية وتم التوصل إلى أن النشاط الرياضي يحتل المرتبة الثانية بالنسبة للإناث في ألمانيا، وهذا راجع إلى الاهتمام البالغ الذي توليه الوصايا التربوية إلى النشاط الرياضي التربوي في برامجها التعليمية.

الدراسة الثانية:

وهي دراسة علمية أجراها كل من "محمد الحماحي" و "عبد الرحمن ظفر" وتطرق لها كمال درويش ومحمد الحماحي ( 1997 ، ص. 65 ) حيث أجريت على عينة من طلاب جامعة أم القرى مكونة من ( 305 ) طالبا منهم ( 135 ) طالبا من قسم التربية الرياضية و ( 80 ) طالبا من قسم التربية الفنية، ( 90 ) طالبا يمثلون تخصصات علمية أخرى مختلفة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ( 1405 هـ، 1985 م ) أسفرت النتائج على مايلي:

-للتخصص العلمي دور في إقبال الطلبة على نوع أوجه النشاط في وقت الفراغ. وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب ذوي التخصصات العلمية المختلفة في استجابتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي ونشاطات الخلاء والسياحة ولصالح طلاب تخصص التربية الرياضية.

-وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب من ذوي التخصصات العلمية المختلفة في استجابتهم نحو ممارسة الفن والهوايات ولصالح طلاب تخصص التربية الفنية. لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب من ذوي التخصصات العلمية المختلفة في استجابتهم نحو ممارسة كل من النشاط الاجتماعي والنشاط الثقافي والعلمي.

-وفي نفس السياق تطرق الباحثان إلى بعض الدراسات التي تعرضت لأنشطة الترويح مثل دراسة حول النشاط الرياضي في وقت الفراغ لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة أنجز سنة ( 1977 ) باستخدام استمارة استفتاء على عينة تقدر ب ( 420 ) تلميذة، وأهم ما توصلت إليه أن وقت الفراغ يشكل 14 % من كل يوم للتلميذات.

-و دراسة أخرى أجريت سنة ( 1973 ) بعنوان النشاط الرياضي في وقت الفراغ لدى تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية بجمهورية مصر العربية، وبهدف إلى محاولة التعرف على حجم وقت الفراغ لدى تلاميذ الثانوية، مستخدمة في ذلك استمارة الاستجواب على عينة عشوائية بلغ عددها ( 480 ) فرد، وأهم ما توصلت إليه أن وقت الفراغ لدى الطلاب بلغ ( 20 ) ساعة و ( 30 ) دقيقة) أسبوعيا أي بمتوسط يومي يقدر ب ( 3 ) ساعات.

الدراسات الجزائرية:

لا تتوفر مكتباتنا على الكثير من الدراسات التي تناولت الموضوع من شقيه ولكن هناك البعض منها والتي تطرقت للموضوع من الجانب الترفيهي الترويحي ونذكر منها:  
الدراسة الأولى:

وهي عبارة عن استقصاءات إحصائية محدودة أقيمت تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة تحت عنوان استقصاء وطني حول حاجات الشباب وتطلعاتهم في مجال الترويح والثقافة والتنشيط الرياضي والتربوي، بهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على وضعية الشباب الجزائري في مختلف المدن والقرى، من حيث سلوكهم وطموحهم ورغباتهم نحو قضاء أوقات فراغهم من خلال ثلاث مجالات زمنية:

-الأوقات الحرة اليومية.

-الأوقات الحرة الأسبوعية.

-الأوقات الحرة خلال العطل.

لقد حاولت هذه الدراسة تحليل واقع الشباب الجزائري (إناث/ذكور - ريفيين/حضاريين) في قضاء أوقات فراغهم، لكنها تفتقر إلى تحليل منهجي إحصائي وسوسولوجي جيد، لهذا فمن غير الممكن الاعتماد على نتائجها.

الدراسة الثانية:

تعرضت هذه الدراسة إلى النشاط البدني الترويحي لدى الأطفال المتخلفين في المراكز النفسية التربوية، وهي مذكرة تدخل وفق متطلبات نيل شهادة الماجستير في تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف، من إعداد الطالب بوسكرة أحمد للسنة الجامعية (2001، 2002). أراد من خلالها الباحث معرفة تأثير النشاط الرياضي الترويحي على الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في نمو المجالين الحسي والحركي والاجتماعي العاطفي، وكذا المعالجة عن طريق النشاط الرياضي الترويحي، بالنظر إلى الرعاية الاجتماعية التي تقدم للأطفال المتخلفين تخلفا عقليا بسيطا من المراكز التقنية التربوية وميوله ورغباته لممارسة هذا النشاط والفائدة التي تعود عليه من خلال الممارسة في نمو المجالين الحسي والحركي والاجتماعي العاطفي.

واختار الباحث عينة مكونة من ( 20 ) طفلا يمارسون النشاط الترويحي و ( 20 ) طفلا لا يمارسون هذا النشاط، تتراوح أعمارهم ما بين ( 09 ) و ( 12 ) سنة،

واستخدم الباحث في دراسته استمارتي استبيان واحدة موجهة للمربين والثانية للأولياء، بالإضافة إلى مقابلة مع الأخصائي النفسي.

واعتمد على مقاييس السلوك التكيفي، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:  
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للاستبيانين الموجهين إلى كل من المربين والأولياء حيث أن نمو المجالين الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي لدى الفئة الممارسة للنشاط البدني الترويحي أفضل منه عن الفئة الغير ممارسة للنشاط.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمقياس السلوك التكيفي بين أولياء المجموعة الممارسة للنشاط البدني الترويحي والمجموعة الغير ممارسة في مجال النمو الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي، لصالح المجموعة الممارسة.

### الدراسة الثالثة:

والتي جاءت تحت عنوان: انعكاسات ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي على قيم العمل لدى متربصي التكوين المهني والتمهين، من إعداد الطالب عمارة نور الدين مذكرة تخرج تدخل وفق متطلبات نيل شهادة الماجستير في تخصص النشاط البدني التربوي، من معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر سنة ( 2003، 2004).  
أراد من خلالها الباحث معرفة انعكاسات ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على قيم العمل داخل مراكز التكوين المهني والتمهين المتكلفة بتوفير فرص التكوين للمتربصين الذين يأملون في الاندماج المهني.

### الدراسة الرابعة:

والتي تحمل عنوان: فعالية النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من حالات القلق لدى الطلبة الجامعيين من إعداد الطالب بوزايدي منير وهي مذكرة تخرج تدخل وفق متطلبات نيل شهادة الماجستير للسنة الجامعية (2005، 2006) من معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم جامعة، الجزائر.

أراد من خلالها الباحث معرفة الأوقات التي يكون فيها الطالب الجامعي أكثر قلقاً بالإضافة إلى معرفة العوامل النفسية والانفعالية التي تؤثر في الطالب عند ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.

### الدراسة الخامسة:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات، من خلال دراسة ميدانية إلى مركز فرانز فانون بالبلدية، من إعداد الطالب صغيري رابح وهي مذكرة تخرج تدخل وفق متطلبات نيل شهادة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي الرياضي للسنة الجامعية ( 2007، 2008) من معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله الجزائر.

أراد الباحث من خلالها أن يبين الدور الوقائي والعلاجي الذي تلعبه الأنشطة البدنية الترويحية في حياة الأفراد خاصة المدمنين على المخدرات منهم وجاءت النتائج كالآتي:

- إن أغلب المدمنين على المخدرات يمارسون النشاط البدني الترويحي ويعتبرونه من بين الأنشطة الترفيهية المفضلة لديهم وأن هذه الممارسة تشعرهم بالنشاط والراحة، وتكسبهم أصدقاء جدد، مما يجعلهم يتخلصون من الاضطرابات النفسية والشعور بالوحدة والعزلة.

- أجمع أغلب المختصين على أن للنشاط الرياضي الترويحي دور فعال وإيجابي في الوقاية والعلاج وخدمة المدمن، كما أن نقص المراكز والمرافق الترويحية أدى إلى تفشي ظاهرة الإدمان على المخدرات لدى الشباب.

### 8. التعليلات على الدراسات السابقة:

ينبغي علي بحثنا هذا ان يتضمن دراسات التي تلم علي نفس السياق حيث قمنا بمسح مختلف المكتبات بحثا عن مثل هذه المواضيع ولاكنها لم تكن كثيرة ولم نحصل علي دراسات تتناول الموضوع من أحد جوانبه أي من جانب متغير واحد لا أكثر.

نستنتج من خلال الدراسات السابقة وهي كالتالي:

تهدف الدراسة الأولى إلي التعرف عن اتجاه الشباب نحو ممارسة النشطة البدنية والترفيهية والظروف المؤثرة في هذا الإتجاه وذلك باستخدام نوعين من الأسئلة:

1. أسئلة عن معلومات حول الرياضة والأحداث السياسية والأدبية.
  2. أسئلة متعلقة بإتجاهات الشباب نحو ممارسة الأنشطة الشائعة للرياضة.
- حيث توصلت هذه الدراسة غلي التعرف غلي الإتجاه الموجب نحو ممارسة الرياضة والتوصل إلي أن عامل الجنس أحد العوامل المؤدية إلي الإختلاف في جميع الأنشطة والإتجاهات.
- الهدف من الدراسة الثانية هوا تقدير الوقت الذي يقضيه الفرد في العديد من الأنشطة الرياضية والترفيهية فأشارت هذه الدراسة إلي أن ممارسة الرياضة والترفيه يتأثر بلعديد من المتغيرات التي ترتبط بسن والجنس.
- وتهدف الدراسة الثالثة إلي معرفة علاقة ممارسة الأنشطة الدراسية للتحصيل الدراسي فتوصلت هذه الدراسة إلي أن ممارسة الأنشطة الرياضية لها تأثير إيجابي علي مستوي التحصيل الدراسي للطلاب.
- كما تلم الدراسات العربية التي تناولت الرياضة والترفيه بعضها ميدانية اي من واقع إجتماعي عربي التي تهدف إلي التعرف علي رغبات التلاميذ بنسبة للأنشطة المفضلة في وقت الفراغ وهي من إعداد الدكتور **عطيّات محمد خطاب (1982.ص.244)** التي توصلت إلي ان النشاط البدني الرياضي إحتل المرتبة الثالثة عند التلاميذ والمرتبة الثانية عند الإناث .
- أما بنسبة إلي الدراسات الجزائرية والتي لا تتوفر مكتباتنا علي الكثير من الدراسات حول الموضوع المطروح ولكن هناك البعض منها تطرق للموضوع من الجانب الترفيهي الترويحي وهي عبارة عن استقصاءات إحصائية محدودة أقيمت تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة بهدف التعرف علي وضعية الشباب الجزائري في مختلف المدن والقرى.
- كما جاءت دراسة تحت عنوان (دور النشاط الرياضي الترويحي في تقليل من ضاهرة الإدمان علي المخدرات من خلال دراسة ميدانية إلي مركز فرانس فانون بلبيدة) من إعداد الطالب صغيري رابح التي أراد من خلالها ان يبين الدور الوقائي العلاجي الذي تلعبه الأنشطة البدنية الترويحية في حياة الأفراد وجاءت النتائج كتالي:

## الجانب التمهيدي

---

-أغلب المدمنين يمارسون النشاط البدني الترويحي ويعتبرونه من الأنشطة المفضلة لديهم.

-أجمع أغلب المختصين علي ان النشاط الرياضي الترويحي له دور فعال وإيجابي في الوقاية والعلاج وخدمة المدمن.

وفي الأخير من خلال هذه الدراسات التي تم ذكرها سابقا والنتائج المتوصل إليها نستنتج أن هذه الدراسات تخدم موضوعنا المتمثل في تنمية النشاط البدني الترفيهي لدي المراهق من عدة نواحي مختلفة .

الفصل الأول

الأسرة

## تمهيد:

تعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للفرد، وهي أحد أهم الجماعات وأكثرها تأثيراً في سلوك الفرد، فهي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل وذلك من خلال اهتمامها بنموه البدني وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، وهي بذلك تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى التي يواجهها الطفل ويتعامل معها ويكتسب عن طريقها القيم والمعايير والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تساعده في الانخراط والاتصال بالعالم الخارجي.

ولتقوم الأسرة بمثل هذه الأدوار في عملية التنشئة الاجتماعية وتحقق لأفرادها النمو النفسي والاجتماعي السليم، لا بد لها أن تعمل على إشباع الحاجات النفسية للأفراد وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والممارسة الرياضية الترفيهية الموجهة والمنظمة، حتى ترسخ فيهم القيم والمعايير المختلفة وتعلمهم طرق وأساليب التفاعل السليم واحترام الآخرين وتأكيد الذات الإنسانية.

إن التنشئة الاجتماعية التي تعتمد في مضمونها على الأنشطة البدنية الترفيهية والتي تهدف إلى إشباع رغبات الفرد النفسية والبدنية عن طريق اللعب، تساهم في تنمية علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين واعترافه بالطرف الآخر كشريك في المعادلة الاجتماعية، فالمراهق يمتلك صفات وطاقات متعددة، عليه أن يستعملها ويبرزها بالشكل الصحيح فيما يفيد ويفيد مجتمعه وإلا عادت عليه بالضرر، فالتنشئة الأسرية الصحيحة للابن المراهق والتي تعتمد على النشاط البدني الترفيهي الهادف تساعده على التطور وتكسبه المعارف والمهارات والخبرات اللازمة وتجعله قادراً على التكيف مع مختلف المواقف التي تصادفه خلال حياته وتقيه من التوجه إلى مجالات أخرى لقضاء وقت فراغه وذلك بحثاً عن كيفية تفريغ الشحنات الموجبة الموجودة بداخله.

ونظراً للأهمية البالغة التي تكتسبها الحياة الأسرية بالنسبة للمراهق في المجال التربوي الترفيهي والتثقيفي فقد خصصنا هذا الفصل إلى الجانب الأسري والتنشئة الاجتماعية الرياضية الترفيهية حيث سنتطرق من خلاله إلى كل ما يتعلق بالأسرة من تعريفاتها المختلفة، أهميتها، خصائصها وظائفها وأشكالها، حجم الأسرة، ومراحل حياة الأسرة، مشاكل الأسرة، ثم الأسرة والمراهق وبعدها سنتكلم عن الدور اللياقي للمدرسة،

المدرسة والمراهق، وظائف المجتمع، العلاقة بين كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع، ثم سنتحدث عن كل ما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية الأسرية حيث قمنا بحصر تعريفات التنشئة الاجتماعية لدى بعض المفكرين، أهدافها، شروطها، خصائصها عواملها، أبعادها وأخيرا التنشئة الاجتماعية الأسرية والأنشطة الترفيهية.

## 1 . الأسرة:

إن المجتمعات عبر التاريخ اشتملت على بناءات أسرية عديدة، بحيث أن الأسرة تعتبر جماعة اجتماعية أساسية ونظام اجتماعي رئيسي ومصدر أخلاقي ودعامة أولية لضبط السلوك من خلالها يتلقى الأفراد أول دروس الحياة الاجتماعية.

فالأسرة تتعدد أنماط صورها في مختلف المجتمعات مما جعل من الصعوبة تقديم تعريفا عاما وشاملا لها، وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر نحو تعريف الأسرة إلا أن هناك اتفاق حول أهمية الأسرة كنظام اجتماعي يؤدي وظائف ضرورية وحيوية للمجتمعات الأسرية.

### 1.1. تعريف الأسرة:

تعرف وزارة التربية الوطنية ( 1974 ، ص. 09 ) الأسرة على أنها « الخلية الأولى في المجتمع وهي أول شيء يعرفه الطفل لذا تعتبر الانطلاقة الأولى في التربية لأنها القاعدة الأساسية التي تبنى عليها شخصية الطفل، فهي العامل الأول والأساسي في عملية تربية الطفل وتنشئته اجتماعيا ». حيث يرى دارسوا علم الاجتماع أن الأسرة هي أحد مقومات الوجود الاجتماعي في مجتمع الإنساني وهي لذلك تعتبر نظاما عالميا، أما ما هو غير عالمي فيها فهو شكلها المتغير من مجتمع لآخر.

وفي نفس السياق أيضا تعرف سناء الخولي ( 1986 ، ص. 38 ) عن كل من "فيري" و" بيرجس " و" لوك " الأسرة على أنها « مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج، الدم الأصدقاء أو التبني مكونين حياة معيشية منتقلة، ومتفاعلة ويتقاسمون الحياة الاجتماعية كل مع الآخر، ولكل أفرادها: الزوج، الزوجة، الأم، والابن، والبنت، دورا اجتماعيا خاصا به ولهم ثقافتهم المشتركة». ويركز التعريف على الاعتبارات الآتية:

-أهمية العلاقات الزوجية باعتبارها دعامة أساسية اصطلح المجتمع على مشروعيتها.

-تتكون الأسرة من أفراد تربطهم روابط الزواج والدم أو التبني طبقا للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

-اتفاق أفراد الأسرة على أدوار محددة لكل منهم وتتفق مع ظروف الأسرة وتنظم المجتمع.

وتطرق كل من جابر عوض وسيد حسن وخيري خليل الجميلي ( 2000 ، ص. 08 ) إلى تعريف "أوجبرن ونيمكسوف" للأسرة بحيث قال أن الأسرة هي « رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها». وقد ركز هذا التعريف في نظرهم على أن الأسرة هي: علاقة زواج قائمة على أسس وروابط اجتماعية ويؤكد التعريف على استمرارية الرابطة الاجتماعية بين الزوجين بمفردها على أية صورة من دوام الحياة الأسرية وهي صفة تحتاج إليها كثير من المجتمعات الحديثة.

كما ينظر "ماكيفر" و "بيج" للأسرة حسب جابر عوض وسيد حسن وخيري خليل الجميلي ( 2000 ، ص. 08 ) بأنها « اتحاد بين اثنين رجل وامرأة وأولادها». ويشير هذا التعريف إلى أهمية رابطة الاتحاد بين أفراد الأسرة وهو رباط يتضمن توحيد جهود الأسرة وممارسة كل فرد منهم دوره الذي حدده له المجتمع وهذا الاتحاد يصور مدى التفاعل المشترك المبني على تفاهم أفراد الأسرة.

وفي رأي مصطفى الخشاب ( 1966 ، ص. 43 ) الذي يرى أن الأسرة هي «الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب استقرار وتطور المجتمع». أبرز هذا التعريف النقاط الآتية:

-أن الأسرة هي جماعة بشرية تتصف بقواعد التنظيم ويظهر هذا في شكل الأدوار الموكل بها كل فرد من أفرادها.

-يقع على الأسرة عبء مسؤولية استقرار الحياة الاجتماعية وهي دعامة أساسية يعتمد عليها المجتمع لتطويره ونموه.

-الأسرة هي وحدة إنتاجية بيولوجية تقوم على زواج شخصين ويترتب على ذلك الزواج عامة إنجاب عدد من الأطفال.

يقول كمال علوان الزبيدي ( 2003 ، ص. 27 ) على لسان "وكسلر" أن الأسرة هي « الوحدة الأساسية في كل المجتمعات الإنسانية بغض النظر عن الفروق الثقافية وهي لا تعمل على تلبية الحاجات الأساسية للفرد من طعام ومأوى وملبس فحسب ولكن تلبي حاجته للحب والانتماء وتنقل من جيل لآخر التقاليد والقيم الثقافية والأخلاقية السائدة في المجتمع».

كما تطرق أيضا إلى تعريف " بوجاردس " **bougardus** " للأسرة حيث قال أنها « جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية ويتصرفون بطريقة اجتماعية».

كما يعتبرها خير الدين عويس ( 2005 ، ص. 160 ) الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد، كما أن لها وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية، فهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل وهي العامل الأول في صبح سلوك الطفل بصبغة اجتماعية، وهي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرف على النمو البيولوجي والاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، وبذلك يتعلم أسس الصواب والخطأ والمقبول وغير المقبول، ويتعلم كذلك كيف يتصرف.

### 2.1. أهمية الأسرة:

تحظى الأسرة باعتبارها إحدى المؤسسات التربوية غير النظامية في نظر محمد جابر ومحمود رمضان ( 1999 ، ص. 23 ) بمكانة تربوية بين المؤسسات التربوية الأخرى، حيث توجد مجموعة من العوامل جعلتها تحظى بهذه الأهمية في تربية المراهق والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

- تعد الأسرة المؤسسة الأولى التي تؤدي دورا كبيرا في تشكيل شخصية المراهق.
- الأسرة هي التي تضع البصمات الأولى على شخصية المراهق فهي التي تحدد اتجاهاته الاجتماعية والخلقية والنفسية والثقافية، وهذا يتطلب من الوالدين أن يكونا بمثابة القدوة الحسنة لأبنائهم حتى ينجحوا في إكسابهم هذه الاتجاهات بصورة إيجابية.
- تعد الأسرة المصدر الأول الذي يستقي منه المراهق كثيرا من العادات والتقاليد فيرى الباحثون أن القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات تمر بعملية تنقية من خلال الآباء

حيث أنه توجد مجموعة من العوامل تتدخل في إكساب الأبناء القيم والتقاليد منها: شخصية الوالدين، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

- يجب على الأسرة أن تلم بصورة جيدة بالتراث الثقافي للمجتمع لكي تستطيع أن تنتقي منه العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات التي تحافظ على تراث المجتمع من جهة ومن جهة أخرى تتناسب مع طبيعة وظروف العصر الذي يعيش فيه المراهقون.

- تعتبر الأسرة مجتمعا صغيرا في حد ذاته لما تتسم به من علاقات اجتماعية بين أفرادها.

- كما أنها تحمل الكثير من سمات المجتمع الخارجي الذي توجد فيه، كما تتوفر داخلها عوامل الاستقرار وتكامل العلاقات بين أفرادها.

- الأسرة تحدد معظم القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية وتمارس ضبط وسائل الضبط الاجتماعي وتعتبر كذلك مصدر القيم ودعمات ضبط السلوك.

- الأسرة هي العامل الأول للتربية المقصودة تنفرد الأسرة بمكانة تربية خاصة في تربية المراهق في بدء حياته فيرى الكثير من الباحثين أن الأسرة هي المكان الوحيد في مرحلة المهد وما بعدها بقليل للتربية المقصودة.

- الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها المراهق عند تقييمه لسلوكه.

كما يرى نويل تيمنر ( 1982 ، ص. 133 ) أن الأسرة في علاقتها بالمجتمع تمثل وحدة أساسية من وحدات المجتمع فإذا تحسنت أحوال وظروف الأسرة تحسنت أوضاع المجتمع وإذا ساءت أحوال الأسرة انعكست بصورة سيئة على أحوال المجتمع.

إن وجود الأسرة رهن بوجود نظام اجتماعي يحدد الصلة بين أعضائها وهذه الصلة قانونية وخلقية في وقت واحد وتوضع تحت رقابة المجتمع وتحت رقابة الرأي العام أيضا، هذا ما ذهب إليه زيدان عبد الباقي ( 1980 ، ص. 48 ) في تقديره لأهمية الأسرة.

وجاء في نفس السياق عبد الواحد وافي ( 1956 ، ص. 08 ) ليؤكد أن الأسرة هي نظام اجتماعي لمجموعة من الأفراد يعيشون ويعملون ويفكرون طبقا لقواعد خاصة وهذه القواعد تختلف من مجتمع إلى آخر فالنظام الأسري أو العائلي يختلف بدوره من مجتمع لآخر.

### 3.1. خصائص الأسرة:

تمتاز الأسرة بأنها أول جماعة أو منظمة اجتماعية يمكن من خلالها توفير الرعاية والغذاء وكل متطلبات التنشئة الاجتماعية للفرد، حيث أنها حسب محمد جابر ومحمود رمضان (1999 ، ص 11):

- ترتبط بقواعد تنظيمية داخلية يتحدد من خلالها دور كل فرد في الأسرة.
- تعتبر دعامة أساسية من دعائم البناء الاجتماعي فهي كمنظمة اجتماعية تركز عليها بقية منظمات المجتمع الأخرى.
- تمثل الأسرة حلقة من التأثير المتبادل بيت التأثير والتأثر ببقية الأنظمة الاجتماعية في المجتمع فإن صلاحية الأسرة كنظام اجتماعي يعكس صورة إيجابية على بقية النظم الاجتماعية وإن اختلال النظام الاجتماعي الأسري يعكس صدى سلبي على النظم الاجتماعية الأخرى في المجتمع.
- إن الأسرة هي الوسط الذي يحقق الفرد فيه إشباعاته الطبيعية والاجتماعية بصورة شرعية يقرها المجتمع وذلك تحقيقا لبقاء النوع وتحقيقا لغاية الوجود الاجتماعي وإشباعا لعواطف الأبوة والأمومة والأخوة.
- تمتاز الأسرة بأنها تمارس قواعد للضبط الاجتماعي على أفرادها ويتم هذا الضبط الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية التي توفرها الأسرة لأفرادها، فالأسرة ترتبط بتطبيق قواعد للتنشئة الاجتماعية السليمة التي تستطيع من خلالها أن تكسب أفرادها صفات صادقة من الأمانة والإخلاص والإيثار وذلك على عكس قواعد الضبط الاجتماعي الخاطئ الذي يعكس صفات لا يرضى عنها المجتمع.

### 4.1 . وظائف الأسرة:

للأسرة عدة وظائف تمارسها داخل مجتمعاتها ونذكر الأهم منها والذي يأتي على النحو التالي:

#### 1.4.1 . الوظيفة البيولوجية:

هي الوظيفة التي تقوم من خلالها الأسرة بإنجاب الأولاد إذ تعمل الأسرة عن طريقها على المحافظة على الجنس البشري وتكاثره، وتعد هذه الوظائف من أهم الوظائف التي

تقوم بها الأسرة، وتختص بها دون غيرها من المؤسسات الاجتماعية، إذ تعمل الأسرة على المحافظة على الجنس البشري وتكاثره من خلال قيامها بعملية إنجاب الأولاد، ولكي تقوم الأسرة بوظيفتها البيولوجية على أكمل وجه، يرى الباحثون ومن بينهم محمد جابر ومحمود رمضان (1999، ص. 26) أنه يجب أن تراعي الشروط الآتية :

- الفحص الطبي قبل الزواج، حفاظا على سلامة الأولاد بعد الإنجاب، وخصوصا أن هنالك الكثير من الأمراض التي قد تنتقل عن طريق الآباء للأبناء بعوامل وراثية.
- سلامة الأبوين من الإعاقات المختلفة التي يمكن توريثها للأبناء.
- تنظيم عدد أفراد الأسرة والحمل على فترات متباعدة نسبيا حفاظا على صحة وسلامة الأم.
- التقارب العمري بين الزوجين بحيث لا يزيد عن عشر سنوات.

#### 2.4.1 . الوظيفة النفسية الاجتماعية:

تتمثل هذه الوظيفة في نظر علي سليمان ( 1996 ، ص. 38 ) بأنها عملية التطبع الاجتماعي فالمراهق ليس ملكا لوالديه فحسب بل هو عضو في المجتمع الذي يعيش فيه، لذلك فلا بد أن ينشأ نشأة اجتماعية سليمة فالأسرة هي التي تقوم بهذه العملية إذ تعلمه السلوك الاجتماعي ولغة المجتمع وثقافته وتشبع حاجته الأساسية وتتمثل فيما يلي:

- الحاجة إلى الحنان والعطف.
- الحاجة إلى الانتماء لجماعة معينة تقبله عضو فيها.
- الحاجة إلى الأمن والاستقرار.
- الحاجة إلى الترفيه والمتعة.
- الحاجة إلى الحرية (الموجهة).

#### 3.4.1 . الوظيفة التربوية:

تقوم الأسرة بتربية الأبناء تربية حسنة بما يسمح لهم بالانخراط في المجتمع كأعضاء جدد يحافظون على استمرار المجتمع وتعاقب الأجيال، فهي المسؤولة عن بقاء الحضارة وتطورها وتشارك الأسرة عدة مؤسسات اجتماعية في تربية الأفراد وخاصة

المراهقين وفي هذا الصدد يقول مهدي سلامة ( 1987 ، ص. 110 ) أن الأسرة « هي مدرسة إنسانية في عملية التنشئة والطبع الاجتماعي ».

#### 4.4.1. الوظيفة الترفيهية للأسرة:

من بين الوظائف الرئيسية والأساسية والتي تعكف الأسرة على ضمان ديمومتها واستمرارها لما لها من فوائد عديدة على مستوى الترابط الأسري وتقوية مشاعر الحب والتعلق بالطرف الآخر واكتساب المعارف والمهارات في مختلف الميادين الاجتماعية، هي القيام بالوظيفة الترفيهية للأبناء خاصة المراهقين منهم وذلك من خلال الحث على الممارسة الدورية والمنظمة للأنشطة الترفيهية المختلفة الرياضية والفكرية والفنون التربوية، بالإضافة إلى مشاركتهم أو مرافقتهم في بعض الألعاب والممارسات الرياضية سواءا كمتفرجين أو كلاعبين داخل الحيز المنزلي أو خارجه في الملاعب والأماكن المخصصة لمثل هاته الأنشطة أو في الخلاء عن طريق التتره في الحدائق والأماكن العامة والتي تحتوي على مساحات واسعة.

#### 5.4.1 . الوظيفة الدينية:

هي الوظيفة التي تقوم الأسرة من خلالها بتربية المراهق على مبادئ الدين وقواعده التي يترتب عليها إكساب المراهق العديد من السمات الأخلاقية والقيم الدينية، فالأسرة تعد المركز الأول للعبادة والتعليم الديني، وهي أيضا المناخ الأول والملائم لإشباع حاجات المراهق إلى القيم الدينية ويمكن للأسرة حسب محمد جابر ومحمود رمضان ( 1999 ، ص. 30 ) أن تحقق هذه الوظيفة عن طريق:

- تعليم المراهق المعتقدات والقيم والتعاليم الدينية الضرورية.
- الالتزام بأوامر الدين ونواهيه وقواعد الأخلاق والفضائل الخلقية.
- مساعدة المراهق على تنمية ضميره أو وازعه الديني والخلقي.
- تعويد المراهق على الصلاة وغيرها من الشعائر الدينية.
- الالتزام والتخلق بالأخلاق الفاضلة من صدق وأمانة والوفاء بالوعود والعهود.
- توفير القدوة الصالحة والمثال الأعلى الذي يتبعه الأبناء.

#### 6.4.1. الوظيفة الثقافية:

تقوم الأسرة عن طريق الوظيفة الثقافية بتزويد المراهق بقاعدة معرفية واسعة عن مجتمعه من حيث عاداته، تقاليده لغته ونظم الحياة فيه.

يرى محمد جابر ومحمود رمضان ( 1999 ، ص. 31 ) أن الأسرة هي «وسط اجتماعي وثقافي منظم، ولذلك فهي بيئة تعليم وتدريب المراهق، يكون فيها الوالدان بمثابة معلمين باعتبارهما وسيطين ونموذجين للتعلم، وهذان المعلمان ينقلان للأبناء قيم المجتمع ومعاييرها، كما يقومان بالوظيفة الانتقائية للثقافة المحيطة بما تتضمن من عناصر وأدوات ومعان قد تكون متباينة أو متعارضة، كما تقوم الأسرة بعملية التفسير، فهي تفسر للمراهق ما تنقله في إطار معان ثقافية محددة تدركها وتهتم بها وفقا لثقافتها، ثم تقوم بعملية التقويم وعلى ذلك فكل أسرة تنقل إلى أبنائها الثقافة وفق منظور خاص يترجم رؤيتها الخاصة وإدراكها المميز كما أنها تساهم في نشر الثقافة الرياضية لدى أبنائها من خلال القدوة أو التقليد والإسقاط الذي يتبعه المراهق وقبله الطفل ويراه في والديه خاصة الأب بالنسبة للابن والأم بالنسبة للبنت ويكون ذلك بمراقبة النشاط الممارس من طرف الوالدين وتقليده أو الإتيان بمثله وبالتالي تنمي لدى الابن أو البنت ثقافة الممارسة الرياضية.

#### 7.4.1. الوظيفة الاقتصادية:

يرى محمود حسن ( 1968 ، ص. 14 ) أن التطور الصناعي في المجتمعات المتقدمة حول الأسرة إلى وحدات اقتصادية مستهلكة بعد أن هيا المجتمع للأسرة منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الأولى وتوفير السلع والخدمات وبأسعار أقل نسبيا، كما أن الحياة في المجتمعات المتقدمة أجبرت أفراد الأسرة على السعي للعمل خارج محيط الأسرة مما أدى إلى نشأة روابط وعلاقات اقتصادية خارج محيط الأسرة.

#### 8.4.1. وظيفة حفظ النوع البشري:

تهتم الأسرة بحفظ النوع البشري من خلال اتصال جنسي مشروع يستلزم تصديق المجتمع وقبوله وذلك وفق قواعد تمثل في جملتها تنظيمات اجتماعية تتحكم فيها العادات والتقاليد المجتمعية، كما في قوله سبحانه وتعالى في سورة النحل الآية 72 «وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة» وذلك بقصد التعمير واستمرار الحياة الاجتماعية.

**5.1. أشكال الأسرة:**

تتكون الأسرة من أشكال مختلفة ومتعددة بحسب نوع وعدد وطبيعة أفرادها الذين تتكون منهم وهذه الأشكال كما تراها علياء شكري ( 1979 ، ص. 102):

**1.5.1. الأسرة النووية:**

وهي عبارة عن جماعة تتكون من الزوجين وأبنائهما غير المتزوجين وينتمي الفرد في العادة إلى أسرتين نوويتين. الأسرة النووية التي تربي فيها وتعرف باسم أسرة التوجيه والثانية التي يقوم فيها بدور الأب وهي أسرة التكاثر.

**2.5.1. الأسرة النووية الممتدة:**

وهناك مشكلات أساسية للأسرة النووية الممتدة هي على النحو التالي:  
أ - الأسرة النووية التي يوجد فيها تعدد الزوجات وهي تتكون من ذكر بالغ وزوجتين أو أكثر وأطفالهم.

ب- الأسرة النووية التي يوجد فيها تعدد الأزواج وهذا الشكل أكثر قدرة ويكاد لا يكون معروفا في أي مجتمع عناصر على نطاق واسع وتتكون هذه الأسرة من أنثى بالغة ورجلين أو أكثر وأطفالهم.

**3.5.1. الأسرة المشتركة:**

وتتكون من أسرتين نوويتين أو أكثر ترتبط ببعضها من خلال خط الأب أو خط الأم أي من خلال علاقة الأب والابن والأخ وأخيه وذلك الأخ وأخته وتكاد الإقامة المشتركة تكون هي القاعدة دائما، كما تكون مصحوبة عادة ببعض الالتزامات الاقتصادية والاجتماعية المشتركة.

**6.1. حجم الأسرة:**

بينت نتائج الدراسات التي تطرق لها علي أحمد الزعبي ( 2001 ، ص. 110 ) أن أثر حجم الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفولة له دلالة جوهرية فعندما يزداد عدد أفراد الأسرة بسبب كثرة عدد الأخوة تقل فرص التواصل بين الآباء والطفل وتزداد مواقف التفاعل بين الإخوة ويلجأ الآباء لتبني اتجاهات تربوية أكثر ميلا للتسلط والقسوة

والإهمال وذلك للسيطرة على نظام الأسرة وضبط الصراع بين الإخوة إلا إن ارتفاع المستوى المادي للأسرة قد يخفض من معدل الصراع والتسلط.

إن حجم الأسرة له دور في كيفية تفكير الأبناء وتربيتهم حيث يرى كل من فرديريك ألكني وجير الدهاندل ( 1976 ، ص. 92 ) أن هناك ميلا نحو التنظيم وتقسيم الأعمال في الأسر الكبيرة عنها في الأسر الصغيرة كما إن الأطفال في الأسر الصغيرة غالبا ما يستغنون عن جميع أفراد الأسرة في الاهتمام بالتركيز على تعليمهم، والأنشطة الخارجية، والحياة الاجتماعية كما أن الإخوة في الأسر الكبيرة أكثر عثورا على الأمن في إعداد الإخوة الذين يكونون جماعات الدفاع، واللعب، والاحتفاظ بالسر والتعليم، بل وحتى التآمر ضد الآباء.

كما ترى مايسة النيال ( 2002 ، ص. 61 ) هي الأخرى أن الأسرة الكبيرة العدد تتسم اتجاهات الآباء فيها بإهمال المراهقين لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل مراهق ويصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا، وهنا تفرض القيود الصارمة فيزداد التسلط والسيطرة، كما أن الحب والمساندة الانفعالية من الآباء إلى المراهقين تقل أو تنعدم في الأسر الكبيرة، لأن الأسر الكبيرة العدد تعاني من مستوى اقتصادي منخفض مما يؤدي إلى صراعات دائمة بين الوالدين تنعكس على معاملتهم للمراهقين.

وبالرغم من ذلك فالعائلة الكبيرة الحجم تمنح للمراهق الشعور بالأمن ليس من الناحية الاقتصادية بل من الناحية الانفعالية، فنتيجة لكثرة عدد الأفراد في الأسرة فإن أي مشكلة تواجه أحد أفرادها تجد يد المساعدة من الإخوة أو ممن يقطن المنزل من أقارب وذلك في حالة عدم الحصول على المساعدة من قبل الآباء.

الأسرة التي تضم ثلاثة أجيال وفي هذا الصدد يقول عزيز فريد ( 1992 ، ص. 86 ) أن يحملون قيم واتجاهات ومسؤوليات مختلفة متباينة داخل الأسرة الواحدة له أثر سلبي في تشكيل اتجاهات الأم بهذه الأسرة نحو تنشئة أطفالها نتيجة تضارب الاتجاهات نحو تنشئة الأطفال لدى أفراد الأسرة وتوزيع مسؤوليات الحياة اليومية، بما فيها تنشئة الأطفال بين أشخاص آخرين هم أهل الزوج في الغالب مما يشعر الأم بعدم أساسية دورها في التنشئة وخصوصا إذا اختلف مستوى تعليم هؤلاء الأفراد فيما بينهم، هذا

بالإضافة على تأثر اتجاهات الأم باتجاهاتهم أو خضوعها لهم، ولكن من ناحية أخرى إن انفصال الأم عن الناس وكون العائلة نووية لا يعطي للأم الفرصة أن تتعلم المزيد في مجالات التنشئة تشير الدراسات إلى أن الناس ذوي النسبة المرتفعة من المواليد يميلون إلى إنجاب أولاد أقل مما هو في الواقع لديهم، وتأكدت هذه الحقيقة من دراسة أجراها "بوهلمان" وتطرق لها عبد السلام الشيخ ( 1992 ، ص. 105 ) واتضح من خلالها أن الجماعات المنخفضة اقتصاديا واجتماعيا وجماعات من الملونين في أمريكا لديهم أولاد أكثر من جماعات مرتفعة اقتصاديا واجتماعيا وبالرغم من أن السود والملونين يميلون إلى إنجاب عدد قليل من الأولاد إلا أنهم فعلا يتكثرون من أسر ذات حجم أكبر.

كما تتميز المجتمعات النامية بكثرة عدد الأبناء الذين يقعون في سن العمر الصغير نتيجة للتخلف الاقتصادي والاجتماعي، وارتفاع معدلات المواليد وارتفاع معدلات الإعالة في نفس الوقت لدرجة أن البعض يطلق على هذه المجتمعات اسم (مجتمعات الشباب والأطفال).

فما زال إنجاب المزيد من الأبناء يمثل قوة عظمى كلما كان حجم العائلة أكبر تقوى سلطاتها وتزداد مكانتها وهيبتها في المجتمع وتحقيق مكانة للعائلة، لذلك يحرص الأفراد في المجتمعات العربية على زيادة حجم الأسرة وأن يكون لهم أكبر عدد ممكن من الأولاد وخاصة الذكور.

ويترتب على كبر حجم الأسرة حسب عبد القادر شريف ( 2002 ، ص. 51 ) إهمال الأم لأطفالها في مرحلة الطفولة المبكرة وعدم العناية بنظافة الطفل الجسمية والظاهرية، ومرجع ذلك إلى الاعتقاد في الحسد والخوف منه، ويتجدد ذلك الاعتقاد إذا أصيب الطفل بأي مرض أو توعك، لذلك يترك الطفل دون ارتداء ما يستر جسده أو ما يحمي أقدامه.

### 7.1. مراحل حياة الأسرة:

تعتبر الأسرة وحدة من وحدات المجتمع تخضع لكل ما تخضع له الجماعات من أوضاع ومن بين ذلك كيفية التكوين ومراحله، ذلك أن كل أسرة حديثة تمر من يوم

تتكون إلى أن تنتهي وتتلاشى في مراحل عديدة، لكل منها طابعها المميز وظروفها الخاصة، ونستطيع أن نقسم المراحل التي تمر بها حياة الأسرة على النحو التالي:

### 1.7.1. المرحلة الأولى:

وهي التي تسبق الزواج مباشرة ولهذه الفترة من تاريخ الأسرة أثر بالغ على العلاقات التي ستسود الزوجين في حياتهم المقبلة ويمكننا القول بأنها مرحلة تمهيدية للحياة الزوجية ومن أهم سمات هذه المرحلة في نظر سناء الخولي ( 1982 ، ص. 280 ) هي:

-تناسب سن الزوجين بصورة تتناسب مع قدراتهم على تحمل الحياة الزوجية من الناحية الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية.  
-كفاية دخل الفرد المقبل على الزواج، بالتعاون مع دخل شريكه لتوفير حياة أسرية كريمة على مستوى يتناسب مع مقتضيات الحياة الحديثة.  
-توافق الميول والعادات والاتجاهات السلوكية في الملبس والمأكل والترفيه والإنفاق والادخار.

-توفر مشاعر التقبل والتجاذب العاطفي كمدعمات تساهم في بناء وتكوين الأسرة.

### 2.7.1. المرحلة الثانية:

وهي مرحلة بدء الحياة الزوجية الفعلية من اشتراك كل زوج مع الآخر في مسكن واحد وفي تحمل مسؤوليات الأسرة وواجباتها وفي كل هذه المرحلة يحدد كل قرين اتجاهاته نهائيا إزاء القرين الآخر. ومن أهم سمات هذه المرحلة:

-تحقيق أسس التعاطف والمحبة والتراحم بين الزوجين.  
-توافر عناصر الثقة والتشاور والإحساس بمشاعر ومتاعب ومشكلات الطرف الآخر ومشاركته فيها.

-تحقيق الإشباع والتوافق الجنسي.

### 3.7.1. المرحلة الثالثة:

وهي مرحلة العناية بالأطفال، وفي هذه المرحلة يبدأ ارتباط كل من الزوجين بعامل جديد هو الطفل أو الأطفال الذين هم في أمس الحاجة إلى تنشئتهم تنشئة اجتماعية ترتبط بالقيم والمعايير السائدة في المجتمع والتي هي من أهم عناصر التماسك الأسري.

ومن أهم سمات هذه المرحلة حسب سناء الخولي ( 1982 ، ص. 281 ) هي:

- تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والشجاعة والاعتماد على النفس.
- تشجيع الأطفال على التحصيل الدراسي والنشاط العقلي بصفة عامة.
- ترسيخ قواعد الضبط الاجتماعي في الأسرة من عقاب وثواب.
- القيام بالعملية الترفيهية للأبناء أو مساعداتهم ماديا ومعنويا من أجل الترفيه الفردي.

#### 4.7.1. المرحلة الرابعة:

وهي تشبه المرحلة الأولى من ناحية فراغ الوالدين من مسؤولية الأبناء وهي مرحلة انفصال الأبناء نتيجة أنهم وصلوا إلى درجة الاعتماد على أنفسهم.

ومن أهم سمات هذه المرحلة كما يراها كل من جابر عوض وسيد حسن وخيري

خليل الجميلي ( 2000 ، ص. 25):

بالنسبة للوالدين:

- الاستعداد الفعلي للتقاعد عن العمل ووضع خطط مواجهة مرحلة الشيخوخة والاعتماد على بعض الأبناء في تحمل مسؤوليات أساسية وضعف تأدية أعضاء الجسم لوظائفها وعدم الاستعداد لتكوين علاقات اجتماعية جديدة.

- كما تتضمن هذه المرحلة ظهور أعباء مادية جديدة لمساعدة الأبناء في تكوين أسرهم والعناية بالأحفاد ومعاونة الأبناء في تنظيم شؤون أسرهم الجديدة.

بالنسبة للأبناء:

- إتمام مراحل التعليم المختلفة والالتحاق بالوظائف والاستعداد للزواج وتكوين الأسرة والعلاقات الاجتماعية الجديدة خارج نطاق الأسرة وظهور الشخصية دون الاعتماد على الوالدين ومواجهة الأعباء المادية الجديدة نتيجة تحمل مسؤولية تكوين أسرهم الجديدة.

#### 8.1. مشاكل الأسرة:

تعرض القرينين خلال الحياة الزوجية عدة مشاكل يمكن أن تؤثر على التنشئة الاجتماعية الصحيحة للأبناء خاصة المراهقين منهم، والبعض من هذه المشاكل في

نظر إبراهيم بيومي وملاك أحمد الرشيد ( 1982 ، ص. 40 ) هي:

-تعارض الأنماط السلوكية للزوجين حول أساليب التنشئة الاجتماعية تجاه تربية الأطفال وطرق اتخاذ القرارات ومعاملة الآخرين.

-عدم تماثل الصفات والقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية عند الزوجين مما يؤدي إلى نشوب الصراع والتوتر وتفكك وانحلال الأسرة.

-انخفاض مشاعر الحب والسعادة والتعاون تدريجيا بعد الزواج يؤدي إلى التوتر والفشل في تحقيق العوامل التي كانت متصورة قبل الزواج.

-قد يؤدي عدم الإنجاب إلى انفصال رابطة الزوجية كما أن وجود الأطفال وكثرة عددهم لا يمنع من هذا الانفصال وخاصة إذا ما ارتكبت الأحوال المادية للأسرة.

-اندفاع المرأة المتسرع وتمسكها بشيء من التحدي بالحقوق القانونية المساوية لحقوق الرجل ومما لا شك فيه أن التركيز على الأدوار المتساوية بين الزوجين يؤدي إلى تصدعات خطيرة في وحدة الأسرة وتماسكها.

-التدخل في حياة الأسرة من جانب الأقارب أو الأصدقاء أو الجيران وهذا له تأثيره الخطير في طبيعة الأمور العائلية ويؤدي هذا التدخل إلى نشأة التوتر وزيادة حدة الصراع الأسري والأبحاث العلمية خير دليل على تحديد مؤثرات التدخل الخارجي على زيادة التوتر والصراع الأسري.

-تعدد الزوجات وما يتصل به من مشكلات تؤدي إلى التوتر في محيط الأسرة مثل عدم العدالة في معاملة الزوجات والعنف على ولد دون آخر وعدم الوفاء بمطالب الأسرة.

-إن إهمال الجانب الترفيهي للزوجة والأبناء في نظرنا هو الآخر يؤدي غالبا إلى نشوب بعض المشاكل بين الزوجين أو فقدان الثقة في الأب من طرف الأبناء والانسحاق وراء جماعات يكونها المراهق من الشارع هروبا من الواقع الأسري وتكون في أغلبها جماعات أشرار ولصوص.

## 2. الأسرة والمراهق:

للأسرة أثرها الهام في شخصية المراهق وهي تختلف من حيث تنظيمها وحجمها ومن حيث عدد أفرادها وأعمارهم ثم من حيث العلاقات الانفعالية بين هؤلاء الأفراد كذلك مركزها الاجتماعي والاقتصادي وأهم ما يتدخل في التكوين النفسي للمراهق هو

العلاقات العاطفية القائمة بينه وبين والديه أو بينه وبين إخوته وهذه العلاقات بدون شك تتأثر بعدد الأفراد ومركز المراهق بينهم وكذلك بحالة الأسرة الاقتصادية ومركزها الاجتماعي، وجاءت انتصار يونس ( 2000 ، ص. 191 ) لتؤكد أن العلاقات بين المراهق ووالديه تتدرج من التدليل الزائد إلى القبول إلى الرفض وتظهر آثار هذه الاتجاهات في سلوك المراهق، فالطفل المدلل لما عنده من صفات السيطرة وتمركز الذات حيث يذهب إلى المدرسة يصطدم بحقيقة هامة، وهي أن زملائه لا يقفون منه موقف الوالدين، فإذا لم يستطع التجاوب معهم عزلوه عن مجتمعهم وكلما كانت الصدمة قوية كلما شعر بالوحدة وعدم الاطمئنان والقلق، ولذا نجده يلجأ أحيانا إلى وسائل التملق لهؤلاء الزملاء حتى يسترضيهم إلى درجة تجعله يستهويهم بالهدايا فإذا لم ينجح في هذه الوسيلة قد يلجأ إلى العدوان، أما في حالة الرفض فقد نجد المراهق منطويا خائفا أو عنيدا ثائرا أما المهمل فهو يعمل على جذب انتباه والديه بأنواع من سوء التصرف وهو حريص على هذا حتى يعوض الإهمال، فإذا حدث أن لاقى قبولا من زملائه فإنه يجد إشباعا عندهم، وعلى ذلك يصبح في صراع مع أسرته، وهذا كله يدل على تكيف اجتماعي غير سليم.

وتتطلب تربية المراهق الصحيحة أسرة سوية يسودها الاتزان والعلاقات السليمة، التي توفر للمراهق الإشباع العاطفي والشعور بالانتماء وتقدير الذات وتوسع إلى مجال الثقة بين المراهق ووالديه، فالثقة المتبادلة بين الاثنين لها آثارها الهامة في الاستقرار الانفعالي والنضج الاجتماعي للمراهق، ويساعد على بناء هذه الثقة اطمئنان المراهق لحب والديه له ومساعدتهم إياه في متاعبه الخاصة مساعدة متزنة هادئة وكذلك اعتزازهم بشخصيته، ويجب مساعدة المراهق على بناء الثقة بنفسه لأن ذلك يعينه في التغلب على المخاوف التي قد تنشأ من شعوره بضعفه وعجزه اتجاه النواحي الاجتماعية وذلك عن طريق تدريبه على مواجهة المواقف الاجتماعية بتعقل واتزان، فلا يندفع وراء نزواته ويقفل من قلقه وارتباكته وذلك عن طريق إشراكه في مجتمعات الكبار وإعطائه الفرصة لكي يعبر عن آرائه وأفكاره ومناقشته فيها بمرونة وهدوء حتى يستطيع تبيين أخطائه بنفسه وتكوين معايير ومبادئ صحيحة تتفق والمجتمع الذي يعيش فيه.

كما يجب أن يكون اتجاه الأهل نحو المراهق اتجاههم إزاء راشد، فيشعرونه بالمسؤولية ويترك له الحرية برسم خطته وحل مشاكله، ويمكن للأسرة أن تساعد تدريجياً في استقلاله ورغبته في التحرر من قيودها بطرق عدة منها: التصرف المادي بمعنى أن يترك للطفل حين يقبل على المراهقة فرصة التصرف في النقود تدريجياً، وهو قد يسيء هذا التصرف في أول الأمر إلا أننا نتعلم ثم يجب أن لا يتدخل الأهل في اختيار الأصدقاء إلا بقدر ضئيل، على أن يكون ذلك بطريقة التوجيه لا الأمر، فهناك الكثير من الأمثلة التي تدل على أن عنف الآباء وديكتاتوري تهم في تحديد أصدقاء أبنائهم دفعت بالأبناء إلى إخفاء حقيقة تصرفاتهم عن آبائهم، وكذلك يجب ترك الفرصة للمراهق لأن يتعلم كيف يحل مشاكله بنفسه ولا يتدخل الأهل إلا إذا شعروا برغبة المراهق في ذلك وليس معنى هذا عدم اهتمام الآباء بمشاكل أبنائهم، فالمراهق يحتاج إلى والديه لحل مشاكله، فإذا لم يصغيا له أو يساعدها أدى ذلك إلى القلق وعدم الاطمئنان.

ولا يفوتنا أن للانسجام والتآلف بين أفراد الأسرة والجو الديمقراطي الذي تشيع فيه روح الثقة والاحترام المتبادل أثراً هاماً في تكوين الشخصية السوية ومعاونة المراهق على اجتياز هذه المرحلة بهدوء واتزان لأن مثل هذه الأسرة تشبع للمراهق حاجته إلى الأمن والعطف وتأكيد الذات.

هذا كله بالإضافة إلى الأدوار الأخرى التي تلعبها مختلف المؤسسات التربوية والاجتماعية والتي لها دور مكمل لما تقوم به الأسرة من خلال اعتنائها وتعليمها وتنقيتها للأبناء من جميع المستويات والشرائح الاجتماعية كالمدرسة والمجتمع وغيرها.

### 3. المدرسة ودورها اللياقي والترفيهي:

إن التلميذ في مرحلة المراهقة يعطي اهتماماً كبيراً بجسمه ومظهره الخارجي خاصة في إبراز عضلاته وقدراته أمام أصدقائه وزملائه وأمام الجنس اللطيف، فتعتبر المدرسة من الوسائل الرئيسية للاتصال بالشباب المراهق دون أي حرج وفي جو أكاديمي يسوده النظام والاحترام.

-الهيئة الوحيدة التي عن طريقها يمكن الاتصال المباشر بعدد من المراهقين، ولهذا اخترنا في دراستنا التطبيقية للموضوع المجال المكاني للدراسة والمتمثل في الثانويات الجزائرية لسهولة الاتصال بهذه الفئة هناك.

-يتعلم المراهق من خلالها العديد من المهارات الحركية التي يكتسبها الشخص طول حياته.

-على المدرس حسب زهير الشوريجي ( 1964 ، ص. 61 ) أن يضع برامج تشمل على الخبرات والخدمات حيث تساعد على اكتساب اللياقة البدنية الصحية، ويجب أن يعمل على أن تكون النشاطات الحركية متوفرة وميسورة للجميع لممارستها وأن نتيجة الخبرات في كل ميدان تؤدي إلى الاهتمام بالسلوك الاجتماعي والخلقي.

-كما أنها تنفرد بالجانب التعليمي والترفيهي للمراهق من خلال الدروس المختلفة المقدمة في المدرسة والتربية البدنية والرياضية.

#### 4.المدرسة والمراهق:

يجب أن يؤطر المراهقين أثناء أدائهم لحصة التربية البدنية والرياضية أساتذة متخصصين في هذا المجال لأنه كما يقول علي سليمان ( 1996 ، ص. 38 ) في هذه المرحلة تزيد اهتمامات التلميذ بالألعاب المعقدة والألعاب الفردية والثنائية وهذه المرحلة يجب أن يكتسب الطالب أو التلميذ فيها مهارات كافية حتى يصبح عند مغادرته المدرسة متمكنا من المعارف الأساسية راغبا في الاشتراك فيها، كما يجد متعة في ممارستها، حتى يبرز حب المنافسة بشكل قوي، وتعتبر الألعاب الرياضية متنفسا لهذه الغريزة، ولكن يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية وعن طريق الملاحظة والتوجيه أن يتأكد من أن النشاط غير مجهد وعلى عدم وجود ضعف أكثر من اللازم على القوى، ويجب أن تستعمل المدرسة برنامج للنشاط الأساسي وآخر اختياري.

#### 5.وظائف المجتمع:

يساهم المجتمع في حياة الفرد المراهق من جميع النواحي التي تساعد على النمو والتطور البيولوجي والاجتماعي فهو يوفر له بيئة اجتماعية وطبيعية من خلالها يستطيع أن يمارس خبراته ومهاراته السابقة ويكتسب أخرى جديدة باندماجه في

المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه عن طريق الاختلاط والتفاعل الاجتماعي بين مختلف مكونات المجتمع.

### 6. المجتمع والمراهق الرياضي:

ينتقل الطفل من الأسرة إلى المدرسة، ومنها إلى المجتمع وفي الأخير يتأثر النمو الاجتماعي للطفل بالأفراد الذين يتفاعل معهم في المجتمع الذي يحيا فيه وكذلك بالثقافة التي تهيمن على أسرته ومدرسته ووطنه، ويتصل المراهق في تطوره بجماعات مختلفة تؤثر على نموه وتوجيه سلوكه (الأصدقاء، الزملاء، أفراد الأسرة) .

حيث يرى أحمد زكي صالح ( 1972 ، ص. 92 ) أن المجتمع يهتم بتكليف الشخص تكييفا مناسباً في الجماعة وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط والتي منها الممارسة الرياضية الترفيهية أو التنافسية، التي تدار تحت قيادة مؤهلة، يكتسب من خلالها الشخص صفات التعاون واحترام حقوق الآخرين والتبعية والخلق الرياضي، والمسؤولية اتجاه المجموعة وحسن التصرف، وكلها تساعد على تكوين علاقات جيدة مع الغير.

### 7. المجتمع وأثر العلاقات الإنسانية على المراهق:

كما يقول أيضا أن العلاقات الإنسانية التي تحدث للمراهق ذات غرض نبيل، فالأندية المختلفة التي يلتقي فيها مختلف الأفراد والشرائح لغرض الترفيه عن النفس واللعب، فيكون هناك تفاعل بين الأفراد ومنها ينمي المراهق صفاته البدنية الفردية مثل: الشجاعة، العدل الصبر، كما تتحسن العلاقات الإنسانية للنمو مثل حب التعاون والولاء للجماعة والاعتراف بحقوق الآخرين، حيث يؤمن المراهق بأن الشخص يأخذ من الجماعة بقدر ما يعطيها.

### 8. العلاقة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع:

هناك تأثير متبادل بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، فالفرد يمر من المنزل إلى المدرسة إلى المجتمع الكبير.

حيث يذكر في هذا الصدد كل من سعدية محمد وعلي هادر ( 1989 ، ص. 63 ) أن المنزل يعد الطفل للمدرسة كما أن المدرسة تعد الفرد أو المراهق للمجتمع الذي

يعيشون فيه ولذلك يجب أن يكون التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع وثيقاً للغاية، وبهذا الانسجام الوثيق بينهم ينشأ المراهق بصورة جيدة ومتكاملة و مترابطة.

### 9. التنشئة الاجتماعية:

يعتبر موضوع التنشئة الاجتماعية من المواضيع الهامة التي تناولها الباحثون في مجال علم النفس والاجتماع سواء من ناحية المضامين أو الأساليب، نظراً لأهمية هذا الموضوع في إعداد الأجيال القادمة التي ستحافظ على استمرارية وجود المجتمع مادياً ومعنوياً.

### 1.9. تعريف التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم اجتماعي، حيث أن الفرد يتعلم فيها أدواره الاجتماعية ويكتسب المعايير الاجتماعية، وذلك عن طريق التفاعل الاجتماعي، كما تساعد الفرد على اكتساب الاتجاهات النفسية، ويتعلم من خلالها كيف يسلك حياته بطريقة اجتماعية تتماشى مع القيم والمعايير السائدة في الجماعة والمجتمع.

كما أن التنشئة الاجتماعية كما يراها كل من **إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي ( 2004 ، ص. 39 )** أنها عملية لنمو الفرد، وهي عملية مستمرة تبدأ مع الفرد منذ طفولته وحتى شيخوخته، فالفرد خلال مراحل نموه المختلفة ينتمي باستمرار إلى جماعات جديدة يتعلم فيها معنى الفردية والاستقلال والمسؤولية الاجتماعية ويعدل ويكتسب أنماطاً جديدة لسلوكه.

تعرف التنشئة الاجتماعية تعريفات مختلفة تؤدي إلى نفس الغرض والغاية فقد تطرق **سيد أحمد عثمان ( 1970 ، ص. 19 )** إلى تعريف كل من:

**موري Murray** الذي يعرفها على أنها « العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد».

"**Elkin**" بأن التنشئة الاجتماعية هي « العملية التي يتعلم بواسطتها فرد ما طرائق مجتمع أو جماعة حتى يستطيع أن يتعامل معها وهي تتضمن تعلم (اكتساب) واستيعاب أنماط السلوك والقيم والمشاعر المناسبة لهذا المجتمع أو الجماعة ».

كما تعرف التنشئة الاجتماعية عند بعض المفكرين اليونانيين والعرب القدماء كأفلاطون الذي وضع في مدينته الفاضلة معايير لتربية أهل المدينة وتنشئتهم وهذا ما يسمى في علم النفس الاجتماعي اليوم بالتنشئة الاجتماعية فيقول حسب محمود أبو النيل ( 1985 ، ص. 86 ) « يجب على الذين يتولون بناء المجتمع المنشود أن يختاروا من بين الأحداث الصغار ذوي الاستعداد الحربي، فيجعلون منهم مجموعة مستقلة يتعهدونها بالتربية البدنية فتنشأ منهم جماعة قوية كما يغذون نفوسهم بالآداب والفنون، وتكون تربية هؤلاء الصغار جميعا واحدة حتى سن 18 ثم يتركونهم ليزاولوا التربية البدنية، والتدريبات العسكرية، وعند سن العشرين يتم تكوين جماعة من أكفائهم وأقدرهم ليدرسوا الحساب والهندسة والفلك والموسيقى» .

كما يعرفها أيضا ابن خلدون حسب محمود أبو النيل ( 1985 ، ص. 87 ) بأنها «تلك العملية التي بواسطتها يستطيع الأفراد اكتساب معارفهم وأخلاقهم وما يتحلون به من المذاهب والفضائل تارة علما وتعلما وإلقاء وتارة محاكاة وتلقينا بالمباشرة» . وتتأثر التنشئة الاجتماعية برأي ابن خلدون بمجموعة من العوامل أهمها الأسرة، حيث يكتسب الفرد منها العادات وأنماط السلوك الأخرى من الوالدين ويستطيع في هذه المرحلة التمييز بين الأفعال المفضلة والرذيلة بمقتضى عقله ونظره وميله إلى المحور منها، واجتنابه المذموم بالإضافة إلى عاملي: المعلمون والشيوخ أي كبار السن واللغة.

## 2.9. أهداف التنشئة الاجتماعية:

تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف لدى الأفراد بحسب عبد الله زاهي الرشدان ( 2005 ، ص. 19 ) وهي:

### 1.2.9. غرس النظم الأساسية في الفرد:

لكل مجتمع مجموعة من النظم التي يسير عليها أفرادها ويلتزمون بها تحت طائلة العقاب وقد التزمت المجتمعات بمسايرتها بعد أن أثبتت فعاليتها في حل مشكلاتهم وتسهيل شؤون حياتهم خلال فترة اختبار طويلة، فالفرد الذي يخالف هذا النظام يصبح مرفوضا اجتماعيا وغير مرغوب فيه.

**2.2.9. غرس الطموح في النفس:**

يسعى كل مجتمع إلى غرس أنواع الطموح المختلفة في نفوس أفرادها بما يتناسب مع شخصية كل منهم، ففي المجتمعات القديمة نجد أن العامل البدائي يحاول أن يغرس في نفوس أبنائه الرغبة في أن يكون عاملاً ماهراً خلال أيام الأسبوع، وأن يكون رجلاً متديناً مواظباً على الذهاب إلى دور العبادة في أوقاتها.

**3.2.9. غرس الهوية في الفرد:**

يختلف مفهوم الهوية والطموح في المجتمعات الحديثة عنه في المجتمعات القديمة نظراً لبعدها عما يتمناه الآباء لأبنائهم طبقاً لأصلهم العرقي وتعدد فرص الاختيار أمام الأبناء حالياً، فالتنشئة والتطبيع اليوم يعتمد على طموح الفرد وهويته تبعاً لاحتياجاته وقدراته التعليمية والمهنية لا تبعاً لهوية الآباء وطموحاتهم.

**4.2.9. غرس الهوية القومية:**

لكل مجتمع من المجتمعات ثقافته الخاصة به والتي تميزه عن المجتمعات الأخرى فأفراد المجتمع يتكلمون لغة واحدة تجمعهم ولهم عاداتهم وتقاليدهم وأنماطهم السلوكية المختلفة حيث تقوم عملية التنشئة الاجتماعية بغرس هذه العناصر المختلفة في نفوس الأفراد وإعدادهم اجتماعياً لينتموا لثقافة المجتمع والأمة التي ينتسبون إليها.

**3.9. العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية:**

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

**1.3.9. الثقافة:**

هي عبارة عن كل ما يتعلم وينقل من نشاط حركي، وعادات وتقاليده واتجاهات ومعتقدات وقيم تنظم العلاقات بين الأفراد، وأفكار وتكنولوجيا وما ينشأ عنها من سلوك يشترك فيه أفراد المجتمع.

يرى كل من إخلص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي ( 2004 ، ص 40 ) أنه أثناء عملية النمو الاجتماعي للفرد من خلال تفاعله في المواقف الاجتماعية مع الآخرين فإنه يتعلم عناصر الثقافة الاجتماعية، تلك الثقافة التي تؤثر على تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية المتعددة، ومن خلال عملية

التفاعل الاجتماعي المستمر، وهكذا فإن الثقافة تحدد السلوك الاجتماعي للفرد والجماعة عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية.

كما أن الثقافة لا تؤثر في سلوك الفرد تأثيراً مباشراً، وإنما يكون تأثيرها من خلال الهيئات الاجتماعية والجماعات المختلفة التي ينتمي إليها الفرد خلال مراحل نموه ويرتبط بها كما في الأسرة، والمدرسة، ودور العبادة، والنادي، وجماعات اللعب، والمجتمع بشكل عام.

### 2.3.9. الأسرة:

تعتبر الأسرة أهم المؤسسات الاجتماعية وأولها بالنسبة للفرد حيث أنها المحيط الذي يتربى فيه الطفل وينشأ عن طريقه ويتعلم مبادئ التعايش داخل المجتمع الذي ينتمي إليه، وتساهم في نموه ومدته بالمهارات والخبرات الأولى في حياته، كما أنها تأخذ على عاتقها كل ما يتعلق بمأكله ومشربه وملبسه بالإضافة إلى الحماية والأمان اللذان توفرهما له، هذا ما يجعل دورها مؤثراً بشكل كبير على تنشئته الاجتماعية صحياً وفكرياً وتربوياً.

### 3.3.9. المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التربوية التي تقوم بعملية التربية والتعليم للطفل والمراهق. فهي تعمل على توفير أفضل الظروف لنموه بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً بالإضافة إلى أنها تقوم بنقل الثقافة المتطورة إليه. وللمدرسة دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك عن طريق توجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعلم الطفل والمراهق المعايير والأدوار الاجتماعية والأساليب السلوكية المرغوبة، كما يتأثران بكل ما يتلقيناه داخل المدرسة من مناهج دراسية وأنشطة رياضية واجتماعية وفنية وغيرها فتتسع دائرة معلوماته وثقافته وتنمو شخصيته من مختلف جوانبها.

### 4.3.9. جماعة الرفاق:

تلعب جماعة الرفاق دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية، وتتميز تلك الجماعة بأن بين أعضائها اهتمامات واتجاهات وقيم مشتركة، كما أنها تؤثر في المعايير الاجتماعية للفرد، وتتيح له الفرصة للقيام بأدوار اجتماعية جديدة مثل القيادة،

وتساعد في تحقيق أهم مطالب النمو الاجتماعي وهي الاستقلال والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية كما يشعر الفرد فيها بالمساواة ويستطيع إبداء الرأي والتغيير. إن تأثير جماعة الرفاق على الفرد يتحدد في ضوء عدد من العوامل منها: درجة ولائه لتلك الجماعة، مدى تقبله لمعاييرها وقيمتها واتجاهاتها، وأيضا على درجة تماسكها وطبيعة العلاقات القائمة بين أعضائها.

### 5.3.9 وسائل الإعلام:

تلعب وسائل الإعلام المختلفة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بنشر المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة مما يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية لدى الأفراد.

### 6.3.9 المساجد:

تلعب المساجد دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك لقيمة وأهمية المعايير والقيم السلوكية التي تعلمها للأفراد. فهي تزود الأفراد بالتعاليم الدينية ومعايير السلوك السوي كما حددتها الشريعة الإسلامية، كذلك تساهم في تنمية ضمير الأفراد ومراعاتهم لحدود الله عند قيامهم بأي عمل من الأعمال.

### 4.9 شروط التنشئة الاجتماعية:

هناك ثلاثة شروط أساسية للتنشئة الاجتماعية في رأي كل من إبراهيم ياسين الخطيب وزهدي محمد عيد ( 2003 ، ص. 10 ) وهي:

- أن يكون هناك مجتمع قائم وهو العالم المحيط أو البيئة التي سيناقشها المراهق وينقل من خلالها الثقافة والدافعية وأساليب إنشاء العلاقة الاجتماعية إلى الأعضاء الجدد فيه ليتحدد في ضوءها كيف سيسلك الأفراد وكيف يفكرون ويشعرون.

- توافر الشروط البيولوجية الوراثية الجوهرية لدى المراهق لأن عملية التنشئة الاجتماعية المناسبة تصبح صعبة بل مستحيلة في بعض الأحيان إذا ما كان المراهق غير سليم البنية.

- أن يكون المراهق ذا طبيعة إنسانية سوية وهذه ميزة للبشر دون سواهم من المخلوقات حيث يمثل الإنسان فئة سلوكية تختلف نوعيا عن الكائنات الأخرى وتتضمن

الطبيعة الإنسانية القدرة على القيام بدور الآخر والشعور مثلهم والقدرة على الكلام أي استعمال اللغة والتعامل مع الرموز.

### 5.9. خصائصها:

إن التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم، حيث يقول كل من إبراهيم ياسين الخطيب وزهدي محمد عيد ( 2003 ، ص. 11 ) أن الفرد يتعلم فيها عن طريق التفاعل الاجتماعي دوره داخل المجتمع الذي ينتمي إليه ويكتسب الاتجاهات النفسية والأنماط السلوكية التي توافق عليها الجماعة ويرضى بها المجتمع.

-إنها عملية نمو يتحول خلالها الفرد ليصبح ناضجا يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية قادر على ضبط انفعالاته والتحكم في إشباع حاجاته بما يتفق والمعايير الاجتماعية.  
-إنها عملية فردية وسيكولوجية بالإضافة إلى كونها عملية اجتماعية في الوقت نفسه.  
-إنها عملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة الطفولة ولكنها تستمر خلال مراحل العمر المختلفة.

-إنها عملية ديناميكية تضمن التفاعل والتغير.  
-إنها عملية معقدة متشعبة وتستهدف مهام كبيرة ووسائل متعددة لتحقيق ما تهدف إليه.

### 6.9. أبعاد التنشئة الاجتماعية:

تحدث عملية التنشئة الاجتماعية في جميع المجتمعات بلا استثناء على اختلاف مستوياتها التطورية حيث يهتم بهذا الموضوع علماء النفس والتربية والاجتماع، والأنثروبولوجيا، وهذا نظرا لارتباطها بأبعاد الإنسان المتعددة التي يذكرها إبراهيم ناصر ( 2004 ، ص. 16):

#### 1.6.9. البعد الاجتماعي:

ويرتكز على كثير من الظواهر الاجتماعية كتقييم العمل والصراع الاجتماعي، ويعرف هذا البعد التنشئة الاجتماعية بأنها: العملية التي تتعلق بتعليم أفراد المجتمع من الجيل

الناشئ كيف يسلك في المواقف الاجتماعية المختلفة بناءً على توقعات المجتمع الذي ينشؤون فيه.

ويمكن أن نستخلص من هذا التعريف السمات الأساسية للبعد الاجتماعي للتنشئة الاجتماعية وأهمها:

- تشكيل سلوك الأفراد الإنساني الاجتماعي.
- تحقيق التوافق ما بين سلوك الفرد والمواقف الاجتماعية بحسب توقعات كل مجتمع.
- تعليم الأفراد تراث المجتمع الذي ينشؤون فيه والذي يميزهم عن غيرهم من أفراد المجتمعات الأخرى.

### 2.6.9. البعد النفسي:

يعتبر هذا البعد أن التنشئة الاجتماعية عملية ضرورية لتكوين ذات المراهق وتطوير مفهومه عن ذاته كشخص من خلال سلوك الآخرين واتجاهاتهم نحوه وتعرف التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

نستخلص من هذا التعريف سمات البعد النفسي التالية:

- تحقيق الرضا من خلال التفاعل الاجتماعي الإيجابي.
- اكتساب سلوك يناسب دور الفرد الاجتماعي.
- اكتساب معايير واتجاهات تتناسب مع دوره الاجتماعي.
- اندماج الفرد في الحياة الاجتماعية مما يؤدي إلى تكيف الذات الفردية مع الذات الاجتماعية.

### 3.6.9. البعد التربوي:

تعرف التنشئة الاجتماعية عند التربويين أنها: عملية تربية حواس الأفراد، بحيث تؤدي وظيفتها كوسيلة لوضع أسس المعرفة التي ينبغي تزويد الكائن البشري بها ليستطيع مواجهة مطالب الحياة ويكون أكثر قدرة على التكيف مع مجتمعه ونستخلص سمات البعد التربوي لعملية التنشئة الاجتماعية كما يلي:

- أنها عملية نمو مقصودة لأجهزة الإنسان الأساسية.

-أنها عملية تؤدي إلى تزويد المراهق بمجموعة من المعارف الأساسية لتحقيق إنسانيته.

-أنها عملية مستمرة يستطيع بها الكائن البشري مواجهة مطالب هذه الحياة المتغيرة.

### 10. دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية:

لا يجب أن ننكر أن للأسرة دور كبير في التنشئة الاجتماعية خاصة لدى الطفل فهي تنوب عن الثقافة في تنشئته اجتماعيا وتحويله إلى كائن اجتماعي وتقوم الأسرة بهذه الوظيفة في رأي كمال علوان الزبيدي ( 2003 ، ص. 17 ) عن طريق النظم الأولية، حيث يؤثر التعامل الحسن أو اللين في تعليم هذه النظم في شخصية المراهق، غير أن هناك من علماء النفس من يعطي أهمية كبرى بما يقوم به الآباء في نقل الثقافة وتعلم عاداتها، ولكن لاتجاهات الآباء نحو الأبناء وعلاقتهم بهم، إذ لا تتزعزع شخصية المراهق ولا يصيبه القلق من تعلم عادات معينة مهما كانت قاسية، إنما تتزعزع شخصيته من شعوره بفقدان حب الوالدين وشعوره بقسوتهما عليه فمن الثابت من دراسة كثير من الحالات التي ترد إلى العيادات النفسية أن مشاكل كثير من الكبار تعود إلى خبرات قاسية في الطفولة في علاقتهم بالوالدين، إذ أدت هذه الخبرات إلى فقدان الطفل لأمنه وطمأنينته لشعوره بأنه طفل غير مرغوب فيه.

### 11. التنشئة الاجتماعية في الرياضة:

تهدف التنشئة الاجتماعية في الرياضة إلى إكساب الفرد اللياقة البدنية والمهارية والحركية والمعلومات الرياضية المختلفة، وتنمية علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي، كما تهدف أيضا إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم، أي أنها تنقل الثقافة إلى الأفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الإيجابي السليم مع المجتمع.

وتلعب المؤسسات التربوية المختلفة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية في الرياضة فعلى سبيل المثال فان الأندية ومراكز الشباب والمدارس والجامعات تعتبر مؤسسات تربوية تمارس فيها الأنشطة الرياضية المختلفة في جماعات، وهي تقوم بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد المنتمين إليها. ووظيفة التنشئة الاجتماعية

هنا هي نمو التربية الرياضية والنشاط الرياضي في تلك المؤسسات عن طريق تعليم المهارات والمعلومات الرياضية بهدف اكتساب الممارسين اللياقة البدنية والحركية، وكذلك تنمية مهاراتهم الاجتماعية.

وتعتبر الأندية الرياضية من أهم المؤسسات الاجتماعية تأثيرا في عملية التنشئة الاجتماعية حسب إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي ( 2004 ، ص. 47 ) ففيها تتم الممارسة الرياضية تحت إشراف قيادات مسؤولة تقوم بتوجيه وضبط سلوك اللاعبين من النواحي البدنية والحركية والمهارية والنفسية والاجتماعية، أي أن النادي الرياضي يلعب دورا حيويا في عملية التنشئة الاجتماعية الرياضية، وذلك من مواقف التنافس الغنية بالخبرات والقيم التي لها بالغ الأثر في تنشئة الرياضي.

كما يرى ماكفرسون وبراون (McPherson and Brown 1988. ص.47) أنه بعد أن تتم تنشئة الأفراد اجتماعيا في الرياضة أو الأنشطة البدنية، يجد الأفراد أنفسهم في بيئة اجتماعية بها احتمال تعزيز أو تثبيط نموهم الشخصي، ويعني ذلك افتراضا ضمريا أن نتائج التعلم الاجتماعي تكون محتملة من خلال المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية.

إن موضوع التنشئة الاجتماعية عن طريق الرياضة يعني الاعتقاد بأن الألعاب عبارة عن عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة، وتعتبر جانبا أساسيا وجوهريا في الخبرات الأولية في الحياة الاجتماعية.

كما اهتم علماء النفس والاجتماع الرياضيون بالأبحاث الخاصة بالتنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة عن طريق دراسة الآخرين ذوي الأهمية في تلك العملية بالإضافة إلى البناء التنظيمي باعتبارها عناصر هامة تشكل نتائج الخبرة الرياضية، ونتيجة لذلك يتم توجيه مزيد من الاهتمام إلى البيئة الاجتماعية التي تحدث من خلالها العمليات التنافسية.

## 12. التنشئة الاجتماعية الأسرية والأنشطة الترفيهية:

تعتبر الأسرة من أقدم المؤسسات الاجتماعية وهناك ضرورة لملاءمة المحيط الأسري للتغيرات والتطورات التي يحدثها التطور الاجتماعي والاقتصادي.

تبدأ الأنشطة الترفيهية داخل المنزل، والأسرة هي التكوين الأساسي والطبيعي الذي يشكل المجتمع، وعادة تعتمد الثقافة على عوامل ثلاثة هي طبيعة الإنسان والبيئة المحيطة والتراث الاجتماعي، فنجد أن الطبيعة الإنسانية ثابتة تقريبا، إلا أن التقدم العلمي حد من أثر البيئة والتراث الثقافي مستمر في التقدم والتطور مما يؤثر على طبيعة التغيرات الاجتماعية وبالتالي تؤثر هذه التغيرات في كيفية استخدام أفراد العائلة لأوقات فراغهم.

وقد تحولت الأسرة من ذلك المجتمع البسيط الذي يعمل فيه الآباء على تربية أبنائهم تربية سليمة وبما فيها التربية الترفيهية، من خلال تعلم مهارات وخبرات في الحقيقة هي عبارة عن ألعاب تمارس داخل المنزل أو في الفناء أو الحديقة المنزلية وحتى خارج البيت ولكن بمرافقة الأهل سواء الوالد والأم أو الأخ الأكبر أو العم أو الجد وغيرهم من أفراد الأسرة، إلا أنه في عصرنا هذا أصبحت العلاقات الاجتماعية أكثر تعقيدا نظرا لابتعاد الأهل عن بعضهم البعض من خلال الذهاب إلى الروضة والمدارس والجامعات والأندية والوسائل الترفيهية الأخرى التي يوفرها المجتمع، وقد أثر ذلك على ارتباط أفراد الأسرة.

يعمل الترفيه العائلي على ترابط الأسرة فيما بينها من خلال قضاء أكبر وقت ممكن بين الأفراد، والمعسكرات في نهاية الأسبوع أو العطل المختلفة، كل هذه الأنشطة تعمل على تقوية الروابط الأسرية، كما أن الترفيه العائلي لا يعني بالضرورة أن يشترك جميع أفراد الأسرة الواحدة في نشاط معين بل أيضا يتميز بألوان الأنشطة المختلفة ويتسم بالتوازن، فهناك بعض الأنشطة الترفيهية يقوم بها فرد واحد أو اثنين من الأسرة كاللتنس أو رحلات الصيد أو ركوب الخيل وهناك أخرى يشترك فيها عدد أكبر من الأفراد كرحلات الخلاء والتنزه، اللعب في الشواطئ أو الأماكن السياحية والرياضية. وعن دور الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية الأسرية عن طريق الممارسة الترفيهية، تقول **تهاني عبد السلام محمد ( 2001 ، ص. 210 )** « أن المعرفة ليست في الكتب وحدها أو المدرجات فنحن نتعلم أيضا من الحياة ومن الآخرين ومن المواقف والخبرات التي نمر بها تسعدنا أو تشقينا وتكبر وتنمو المعارف والمعلومات ومهما كثرت لدينا أدركنا أننا لا نعرف إلا القليل».

حيث يقول عز وجل في سورة الإسراء الآية (85) "وما أوتيتم من العلم إلا قليلا" إن ارتباط الترفيه بوقت الفراغ هو شيء طبيعي، فلا يمكن أن يكون هناك ترفيه بدون وقت يكون فيه الإنسان حرا من أي التزام في العمل أو الراحة أو المشاغل الأسرية، فيحتاج المرء إلى وقت يقضيه بعيدا عن الشغل والنوم والدراسة وقضاء حاجات الأسرة المختلفة ليتفرغ إلى السعي وراء إقصاء ذلك الروتين اليومي الذي يجعل حياته مملّة بعض الشيء مما يدفعه إلى البحث عن تحقيق الرضا النفسي والمتعة الذاتية التي يجدها في الأنشطة الترفيهية غالبا، لهذا فلأسرة بالغ الأثر في هذه العملية بالنسبة للمراهق الشاب الذي لا يكون في كامل وعيه الثقافي والاجتماعي في هذه الفترة العمرية ويتطلب مساعدة الوالدين لتوجيه أفعاله وأعماله بصفة عامة واختيار الأنشطة والألعاب المساعدة والتي يرى فيها المراهق نفسه ويميل إلى ممارستها أو مشاهدته.

## خلاصة:

يبحث الفرد المراهق في حياته عن تحقيق أكبر قدر من المتعة والسعادة الوجدانية له ولغيره من الذين يحيطون به من الناس سواء في محيطه الأسري أو خارج حدود عائلته، ويكون ذلك من خلال المساهمة الفعالة في تحقيق الإشباع النفسي والبدني والرضا الذاتي، فيحاول أن يعيش في إطار سليم ونافع بما يضمن له حياة كريمة وسعيدة مليئة بالحنان الأسري والحب المتبادل بين أفراد عائلته، فان لم يجد صدى لذلك لدى محيطه العائلي بحث عنه في المحيط الخارجي الواسع الذي يعطيه حق الاختيار فيحس بنوع من الحرية المصطنعة، ما يجعله معرضاً للخطأ غالباً، لذا فعلى الأسرة الاهتمام بالحالة العاطفية لأبنائها خاصة المراهقين منهم، والذين يحسون في هذه المرحلة بنوع من الرجولة والحرية والمجازفة قصد إظهار قدراتهم البدنية والفكرية خاصة أمام الجنس الآخر، فمرافقة المراهق في أعماله ومراقبته دون أن يشعر أكثر من ضرورية في هذه المرحلة من العمر، كما أنه لا بد أن يساهم الوالدين في إبراز قدرات أبنائهم المراهقين وحثهم على الممارسة الرياضية التنافسية منها أو الترفيهية، والتي تعطيمهم المجال للتألق وإظهار الغير بقدراتهم، وتفريغ الطاقة المختزلة بداخلهم. إن الأهمية البالغة التي تكتسيها الأنشطة البدنية الترفيهية لا تظهر جلياً على حياة الفرد لكنها تساهم بشكل أو بآخر في توجيه حياة المراهق نحو ما ينفعه ويفيد بدنه وفكره، حتى ينشأ تنشئة اجتماعية سليمة خالية من الأمراض البدنية والعقد النفسية والآفات الاجتماعية ومن الاستثمار السلبي لوقت الفراغ، فالتنشئة الاجتماعية الأسرية والتي تعتمد على الأنشطة الرياضية الترفيهية هي ورقة رابحة في يد الأسرة إن أحسنت استعمالها، وجعلت منها أمراً ضرورياً ومسألة ثقافة أسرة، لهذا سوف نستعرض في الفصل الثاني من الدراسة النظرية الثقافة البدنية والرياضية الأسرية التي يستوجب على الأسرة التشعب بها ونقلها للأبناء المراهقين والتي تحتوي على مختلف ألوان الأنشطة الرياضية الترفيهية التي يمكن للمراهق ممارستها وقضاء وقت فراغه في الاستمتاع بها.



دالفصل الثاني

دالتقافة والبرقية

والسريرية

## تمهيد:

من المعروف أن ثقافة الابن المراهق من ثقافة الأسرة خاصة والمجتمع عامة، من هنا تظهر الأهمية التي تكتسبها الثقافة بالنسبة للأفراد خاصة المراهقين منهم، الذين ينشؤون من خلال الوالدين والمحيط الأسري في جو حيوي مليء بالسعادة والحنان والحب المتبادل والطمأنينة، كما تساهم الأسرة في تحقيق رغباتهم وحاجاتهم الإنسانية وتمدهم بمختلف القيم والمعايير والعادات والتقاليد والأخلاق التي تعبر عن الميولات العائلية المنقولة بطريقة منظمة عن طريق ثقافة الأسرة وبالتالي ثقافة المجتمع الذي تنتمي إليه.

إن الثقافة البدنية والرياضية الأسرية لها دور أساسي في الحياة الإنسانية للمراهق حيث تساعده على التكيف السريع داخل المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه بطريقة هادئة ومستمرة دون صراع القوى المتداخلة التي تكون المجتمع الكبير (صراع إثبات الوجود) وتهيؤه لأن يكون فردا صحيحا، عاقلا، صالحا، فتقافة الأسرة تعني بالضرورة ثقافة المجتمع التي تضمن الاستمرارية من جيل إلى جيل.

إن الثقافة البدنية والرياضية جزء من الثقافة العامة، فهي إحدى مكوناتها الهامة والتي على إثرها يكون الفرد معارف وطاقت في المجال الرياضي واتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية منها أو الترفيهية على حد سواء وتضمن بقاءها واستمرارها من جيل إلى آخر، كما أن شيوعها وانتشارها عن طريق الأسرة يجعلها ثقافة مجتمع بأكمله، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل من الدراسة التي سنبين فيها أهمية الثقافة الرياضية في الحياة اليومية للأفراد.

## 1. مفهوم الثقافة:

مصطلح الثقافة من أكثر المصطلحات استخداماً في الحياة العربية المعاصرة، لكنه من أكثر المصطلحات صعوبة على التعريف ففي حين يشير المفهوم المتبادر للذهن و المنتشر بين الناس إلى في حالة الفرد العلمية الرفيعة المستوى، فإن استخدام هذا المصطلح كمقابل لمصطلح (Culture) في اللغات الأوروبية يجعله يقابل حالة اجتماعية شعبية أكثر منها حالة فردية، فوفق المعنى الغربي للثقافة: تكون الثقافة مجموعة العادات و القيم و التقاليد التي تعيش وفقها جماعة أو مجتمع بشري بغض النظر عن مدى تطور العلوم لديه أو مستوى حضارته و عمرانه.

كما أن للبيئة أبعادها المتعددة في مفهومها الشامل، فتكون بيئة اجتماعية إذا دخلت في السياق التاريخي الذي يصفه الإنسان، بيئة صناعية إذا ما تغلبت الصناعة على غيرها من أنشطة الحياة في مجتمع ما، وبيئة ثقافية إذا ما غلب الطابع الثقافي الإبداعي من فنون و آداب و تكنولوجيا وهي بالتالي تتأثر ببيئات أخرى سواء كانت بيئات جغرافية أو مناخية أو بشرية أو اقتصادية تكون البيئة في أشكالها ومكوناتها المختلفة تمثل إلهاماً للإبداع، وإنها في مجال الثقافة تمثل دور مهم ومؤثر فمنذ زمن طويل يدور حوار وجدل حول مفهوم الثقافة أو تعريفها، ماهي الثقافة؟ وماهو مفهومها؟ الحقيقة أن هناك عشرات وقد تصل مئات التعريفات حول معنى أو مفهوم الثقافة وغالبيتها كما يقول محسن محمد حمص (ص53) «تقتصر على المفاهيم الإبداعية، بينما هناك تعريفات أو مفاهيم شاملة تميل إلى توسيع هذا المفهوم حتى أوسع إطار ممكن بحيث يدخل ضمن هذا المفهوم سلسلة من العادات والتقاليد والقيم والفنون والموروثات الشعبية، واللغة والمعتقدات أو الابتكارات الإبداعية والنظم، وغيرها من طرق المعيشة المختلفة التي يمارسها الإنسان في حياته اليومية» .

ويلاحظ أن مفهوم الثقافة بوجه عام يشتمل على كل النماذج السلوكية والبشرية التي تكتسب اجتماعياً وتنقل إلى أعضاء المجتمع البشري عن طريق الرموز.

ومن ثم يمكن القول حسب مسعد عويس ( 1979 ، ص. 64 ) أن الثقافة» تتضمن كل ما يمكن أن تحققه المجتمعات البشرية ويشمل ذلك اللغة والدين، الصناعة، الفن، العلم، القانون الأخلاق».

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أنه ليس هناك مفهوم محدد للثقافة بل هناك تعدد في الآراء والتعريفات وبوجه عام فالثقافة هي مختلف المعارف والسلوكيات التي تنقل من المجتمع ككل إلى الأبناء والأفراد وتتوارث من جيل لآخر عن طريق التعلم والاكساب، كما هي مختلف مصادر المعرفة الإنسانية.

## 2 . خصائص الثقافة:

### 1.2. تميز واستقلال الثقافة:

كما جاء على لسان مالك بن نبي، ترجمة عبد الصبور شاهين ( 1985 ، ص. 19 ) أن المقصود بذلك هو» أن عناصر الثقافة يكتسبها الإنسان بواسطة التعلم من المجتمع الذي يعيش فيه وذلك على اعتبار أنها التراث الاجتماعي الذي يتراكم على مر العصور، بحيث يشكل تقاليد متوازنة».

### 2.2. الاستمرار:

تعتبر فكرة استمرار الثقافة فكرة أساسية في نظرية ادوارد تايلور، والتي تطرق لها تركي رابح (1990.ص.324) ) فكما يقول « أن العناصر والملاح الثقافية لها قدرة هائلة على الانتقال من جيل لجيل لعدة قرون، ورغم تعاقب الأحداث فان كثيرا من هذه الملاح التي تمثل العادات والأفكار والعقائد والخرافات والأساطير... تحتفظ بكيانها ووجودها لعدة أجيال وأن من المجتمع بعض التغيير المفاجئ أو التدريجي، فان كثيرا من العناصر الثقافية تستمر في البقاء محتفظة بصورتها القديمة الأصلية متحديّة كل تغيير أو تبديل».

### 3.2. الثقافة سلوك مكتسب:

وهذا يعني أن مفهوم الثقافة يشير إلى الخصائص السلوكية التي اكتسبها الإنسان عن طريق التعلم في جماعته، فالإنسان يعتمد إلى حد كبير على الوراثة الثقافية فهو خلال حياته يحصل على المعلومات الجديدة تدريجيا من الوسط الاجتماعي، لتوجه سلوكه فيما بعد، وخلال المراحل المختلفة من عمره، حيث يكتسب سمات ثقافية بواسطة التعلم

أو التلقين الذي يعني انتقال المعلومات والتجارب بواسطة الاتصال بالآخرين إلى حد كبير حيث يقول تركي رابح (1990.ص.324) عن بارك « بأن التعلم يؤدي وظائف متعددة إذ يسهل التفاهم بين الأفراد الذين يؤلفون الجماعة الاجتماعية، ويعطيهم معنى الوحدة الثقافية، ويعمل على إيجاد شبكة من العادات والأعراف والتوقعات المتبادلة التي ترتبط معا في وحدات أو جماعات اجتماعية متباينة وهكذا فإن التعلم يبرز وظيفته وأهميته في الحفاظ على وحدة وتكامل جماعته الثقافية في بعدها الزماني والمكاني».

#### 4.2. الثقافة فوق عضويته:

وهذا يعني حسب محمد السويدي (1980 ، ص. 40 ) أن الثقافة « تستمر بعد أجيال عديدة مما يؤكد أن مضمونها هو نتاج المجتمع الإنساني، أكثر من كونه نتاجا بيولوجيا، فالتطور الثقافي كما يرى دافيد بيدني وغيره من علماء الأنثروبولوجيا مرتبطا بالبناء العضوي للإنسان والثقافة تبدو فوق عضويته من حيث كونها كامنة في الشعور السيكولوجي للإنسان، فقدرته على أعلى اختراع واستخدامه للرموز يسمح له بالابتكار واكتساب أشكال جديدة للحياة دون أن يكون هناك أدنى تغيير أو تحويل بنائه الذاتي».

#### 5.2. التراكم والانتقال:

يرى محسن محمد حمص (ص. 55 ) أنه يمكن للثقافة أن تنتقل من جيل إلى آخر، وبهذا تعتبر ذات صفة تراكمية ويمكن للفرد أن ينمو على حصيلة الأجيال السابقة، فهو ليس في حاجة أن يبدأ من جديد في كل جيل، كما نجد كثيرا من مظاهر الثقافة قد تراكت وبطرق مختلفة وخير مثال على ذلك العناصر التكنولوجية والتغيرات التي تطرأ على خصائصها ووظائفها.

#### 6.2 . التعقيد والتركيب:

لقد أشار إلى هذه الخاصية التركيبية عدد من علماء الأنثروبولوجيا حسب تركي رابح (1990 ، ص. 325 ) في التعريفات التي قدموها للثقافة بدءا من التعريف الكلاسيكي الذي صاغه إدوارد تايلور" الذي يشير إلى مفهوم الثقافة على أنه النتاج المترام للإبداع الإنساني ونظرا لتراكم العناصر الثقافية وتعقدتها فإن الإنسان لا يستطيع أن يحيط بكل العناصر الثقافية السائدة في مجتمعه.

ولا شك أن انتقال العناصر الثقافية بين المجتمعات والجماعات عن طريق الاستمرارية قد لعب دورا أساسيا في تحقيق التراكم، ومن ثم تعقد الثقافة ويرى "ترالف لنتون" بأن الثقافة كل معقد إلى أبعد حدود التعقيد، وذلك نظرا لاشتمالها على عدد كبير جدا من السمات والملاحم والعناصر التي حاولت بعض التعريفات أن تذكر جانبا منها، كما هو الحال في تعريف "تايلور" مثلا، ويرجع هذا التعقيد إلى حد كبير إلى تراكم التراث الاجتماعي خلال عصور طويلة من الزمن، وكذلك إلى استعارة كثير من السمات الثقافية من خارج المجتمع، وهذا التعقيد معناه أن الفرد لن يستطيع أن يكتسب مختلف عناصر الثقافة السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه، كما يعني أيضا أن علماء الاجتماع الأنثروبولوجي لن يتمكنوا مهما بذلوا من جهود أن يسجلوا كل مظاهر وسمات أية ثقافة من الثقافات التي يدرسها الواحد منهم، مهما بلغت من البساطة وهذه قضية هامة يأخذها العلماء دائما في الاعتبار عندما يباشرون أبحاثهم الميدانية.

## 7.2 . التوافق والتكيف:

لا شك أن الكائن الحي يكون طبيعيا ولينا جدا عند ولادته ويمكن أن ينمو وفق عدة اتجاهات، ويتوقف ذلك التركيب أو الوضع الثقافي وكل مجتمع يتبنى أنماطا ثقافية معينة، ومن ثم تصبح هذه الأنماط كمييار للتنشئة الاجتماعية التي يربى أعضاء المجتمع وفقا لها حيث تتشكل شخصية الطفل تحت تأثير التنشئة الاجتماعية في بيئة ثقافية معينة.

وعن طريق هذه العملية يصل التوافق الاجتماعي إلى الطفل، وعلى أعضاء المجتمع أن يتماثلوا على هذا الوفاق حيث يبدأ الفرد في التوافق في مرحلة مبكرة من العمر، وبالممارسة يزداد توافقه مع مختلف جوانب الحياة في المجتمع، بحيث تصبح أكثر سهولة ويسر وهذا بفضل التوافق الثقافي.

إن التوافق الثقافي في مفهومه العام كما يراه محمد السويدي ( 1980 ، ص. 42 ) هو ذلك المحيط الثقافي الذي يولد فيه الكائن الحي ويأخذ من خلاله جميع السمات والعناصر الثقافية الموجودة داخل المجتمع الذي ينتمي إليه ويتكيف معه من أجل البقاء والانخراط بالكيفية السليمة في مجتمعه.

## 8.2. الذبوع والانتشار:

من خصائص الثقافة انتشار عناصرها وسماتها داخل المجتمع الواحد، أو بين عدد من المجتمعات ويعرف الانتشار الثقافي حسب محمد السويدي ( 1980 ، ص. 42 ) بأنه « العملية التي ينتشر بواسطتها العنصر الثقافي من فرد أو جماعة أو مجتمع إلى آخر » ، ويفسر هوبل الانتشار الثقافي بأنه عملية في ديناميكيات الثقافة تنتشر فيها العناصر أو المركبات الثقافية من مجتمع لآخر.

وتتم عملية الانتشار بواسطة محركات أو وسائل كالتجارة والحروب والتزاوج والآداب وتبادل الآثار العلمية والجامعات ووسائل الاتصال الفكرية إلى غير ذلك من الوسائل التي تنتقل بها العناصر والأنماط الثقافية داخل المجتمع الواحد أو مجتمع إلى آخر.

## 9.2. الثبات والتغير:

يرى مسعد عويس ( 1979 ، ص. 66 ) أنه من خصائص الثقافة أنها ثابتة ولكنها متغيرة والواقع أن خاصية من هاتين الخاصيتين تستلزم الخاصية الأخرى، وذلك لأن التغير لا يمكن أن يقاس إلا في مقابل العناصر التي تعد ثابتة، كما لا يمكن قياس الثبات إلا في مقابل تلك العناصر التي تتغير بسرعة أكبر خاصة تلك الثقافات الخاصة بالبلدان الصناعية الغربية أكثر غيرها.

ويمكن أن تتوافق مع التغير السريع دون أن تصاب بالتحلل، لأن التكنولوجيا تتغير بشكل سريع في تغير القيم ولذلك فلا القيم ولا الإيديولوجية تظل ثابتة، وجميع الأنتروبولوجيين وعلماء الاجتماع يؤكدون على تحول الثقافة بشكل أساسي.

## 10.2. التكامل:

يؤكد علماء الثقافة ومن بينهم محمد السويدي ( 1980 ، ص. 44 ) أن خاصية التكامل الثقافي بمعنى العناصر الثقافية تؤلف فيما بينها كلا متكاملا متناسقا لأنها تشكل انساقا متكاملا ومتجانسا وتميل لأن تشكل كلا متكاملا، لكن ليس بشكل تام أو مطلق، أن هناك دائما تغييرات تمس مختلف نواحي الثقافة، بل أن التكامل الثقافي لا يكون واضحا في الثقافة المركبة غير المتجانسة حيث تكون العناصر الثقافية في تغير مستمر.

## 11.2. الخاصية الاجتماعية:

كما يرى أيضا أن أي جماعة إنسانية كانت يتقاسم أعضاؤها توقعات معينة ذات صفة

معيارية، تؤكد الخاصية الاجتماعية للثقافة، هذه التوقعات ليست إلا نتاجا للتفاعل الاجتماعي ويتخذ السلوك شكلا معيناً للأنشطة الخاصة بالجماعة، إن لكل جماعة ثقافتها المكونة لهذه التوقعات المعيارية كما أن هناك تفاوت كبير بين المثل العليا والتطبيق، إذ أن هذه الصفة المثالية تميز العادة الجماعية عن هذه العادة الفردية التي لا تحوي أي مضمون مثالي وهكذا يرى ترالف لنتون أنها تحتل مكاناً في عقول الأفراد ولا تجد تعبيراً عن نفسها إلا عن طريقهم وبصفتهم كأعضاء في المجتمع.

### 3 . وظائف الثقافة:

إن للثقافة عدة وظائف تمارسها داخل مجتمع ما وفيما يلي أهمها حسب محسن محمد حمص (ص68):

- الثقافة هي وسيلة للتماسك الاجتماعي حيث أن عمومياتها أو خصوصياتها توحد مفاهيم الناس وأفكارهم وأنظمتهم، فأعضاء المجتمع مشتركون في الكثير من القيم والعادات والآمال والطموحات، ويشتركون في أساليب المعيشة مما يساعدهم على تكوين بنية اجتماعية متماسكة وبذلك فهي تنمي لدى الأفراد الشعور بالولاء والانتماء.
- الثقافة تسهل عمليات التفاعل والتواصل بين الناس من خلال رموزها وبفعل ما تقننه من نظم وقوانين تسر التعامل والتكيف بين أفراد المجتمع.
- الثقافة تكسب الأفراد اتجاهات السلوك العام باعتباره عضواً في مجتمع يتميز بسمة دينية أو اجتماعية أو خلقية معينة مثل عضوية الفرد في مجتمع إسلامي أو مسيحي.
- الثقافة تشبع حاجات الناس وتزودهم بالآليات التي تمكنهم من الحصول على متطلباتهم اليومية والتصدي إلى مشكلاتهم الحياتية من خلال التكيف مع الحياة، وتلعب التربية دوراً مهماً في هذا الإطار.
- تقدم الثقافة للفرد تفسيرات مستمدة في الغالب من إطار أخلاقي أو عقائدي راسخ لكل المتغيرات الثقافية الايجابية منها أو السلبية، مثل التفسيرات الخاصة بطبيعة الكون وأصل الإنسان ودوره في الكون.

### 4. مفهوم الثقافة البدنية:

يعرفها جيرارد (ص. 45 ) على أنها « نشاط بدني يهدف إلى بناء الجسم حيث يعتبر الجسم كهدف في حد ذاته وليس وسيلة لتحقيق هدف كباقي الرياضات، هدفها

الأساسي اللياقة والصحة وجعل الجسم قابل لممارسة أي نشاط رياضي آخر، كما لا تهما المشاركة في المنافسات والمسابقات».

### 5 . مفهوم الثقافة الرياضية:

الثقافة الرياضية كما يراها علاء الدين الدسوقي ( 1994 ، ص. 35 ) هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من فنون الأنشطة الرياضية المختلفة، والتي يكتسبها الفرد من البيئة، ويتزود من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة، أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية.

### 6 . تاريخ التربية البدنية:

#### 1.6. التربية البدنية في المجتمع البدائي:

تطورت التربية البدنية عبر العصور، منذ أن وجد الإنسان على الأرض، واعتزى هذه المفاهيم تغيرات كثيرة لعبت فيها الظروف الطبيعية والمعتقدات الدينية والثقافية والفلسفات السياسية والبحوث العلمي، سواء ايجابيا أو سلبيا حسب نوع الفلسفة التي كانت سائدة في ذلك العصر.

تشمل حركة الإنسان في المجتمع البدائي أشكال متعددة حسب يوسف محمد الزامل (2006.ص.11):

-البحث عن الغذاء.

-الهروب من الحيوانات.

-الطقوس والشعائر الدينية.

-الترفيه.

#### 2.6 . التربية البدنية في المجتمعات القديمة:

##### 1.2.6 . حضارة الإغريق:

العوامل التي ساهمت في تناول علماء التربية البدنية في العصر الحديث لحضارة الإغريق عن دون الحضارات القديمة كما يراها يوسف محمد الزامل ( 2006 ، ص.12):

-عوامل طبيعية: أرض وبلاد الإغريق (اليونان) حافظت على آثارها من التلف ويتضمن الآثار والنصوص الرياضية.

- ظهور عدد كبير من المفكرين والعلماء الإغريق، الذين تناولوا مختلف المجالات العلمية والأدبية ومن ضمنها مجالي التربية والتربية البدنية.

- الحضارة اليونانية تقع ضمن قارة أوروبا، والبلدان الأوروبية في أوج حضارتها استعانت بالأحرف اللاتينية المستخدمة عند الإغريق وهذا ما سهل على الباحثين لاحقاً ترجمة وقراءة النصوص الرياضية.

- الألعاب الأولمبية القديمة لقيت ترحيباً من الأوروبيين وغيرهم لما كانت تحمله من أفكار سامية كإيقاف الحروب قبل وأثناء الأولمبياد وأن يسود روح التنافس الشريف بين اللاعبين بعيداً عن الربح المادي إذ كانت الجوائز لا تتعدى سعف من النخيل أو قلادة من الورد.

وأسباب سياسية قسمت بلاد الإغريق إلى عدة دويلات كانت أهمها دولتي إسبرطة، أثينا:

#### 1.1.2.6 . التربية البدنية في إسبرطة:

كان الغرض الأساسي من التربية البدنية في إسبرطة هو عسكري، فقد كان الفرد في إسبرطة منذ ولادته يخضع لنظام تدريبي عسكري يمر بالمراحل التالية حسب علاء الدين الدسوقي (1994 ، ص.35):

- عند ولادة الطفل يوضع على جبل يدعى تاج يوسويل لفترة زمنية معينة دون كساء أو غذاء وإذا استطاع أن يتكيف مع البيئة التي يوجد فيها ترحب به الدولة.

- وعند بلوغه سن السادسة لا يسمح له البقاء في المنزل بل يلتحق بالثكنات العامة وهناك يخضع لنظام تدريبي صارم يدعى أجوج وهذا النظام يحتوي على تدريبات مختلفة تشتمل على المصارعة الوثب، الجري، رمي الرمح، قذف القرص، ركوب الخيل، صيد الحيوانات.

- في حال بلوغ الفرد سن العشرين يلتحق بالجيش بعد أن يقسم يمين الولاء لإسبرطة. وعند بلوغه سن الثلاثين تزوجه الدولة ويبقى هو وزوجته في الثكنات حتى سن الخمسين حيث يتم اختيار مجموعة منهم للتدريب في الثكنات ويخرج الآخريين للحياة العامة.

كما كانت النساء مطالبات أن يكن في صحة بدنية مناسبة لأنه كان من المعتقد أن النساء الأقوياء يلدن أطفالا أصحاء وأقوياء.

#### 2.1.2.6 . التربية البدنية في أثينا:

عن يوسف محمد الزامل ( 2006 ، ص. 13 ) كانت أثينا على النقيض من اسبرطة فقد اتسمت الحياة السياسية فيها بالديمقراطية، وازدهرت جوانب متعددة في حياة الإنسان الأثيني ولم يبلغ من الاهتمام بالناحية العسكرية الدرجة التي بلغها عند الاسبرطيين، إلا أن التربية البدنية نالت نفس الاهتمام إن لم يكن أكثر، فقد تشكل لديهم مفهوم التربية البدنية بالشكل التربوي ومورست الرياضة حبا فيها وإيمانا بفائدتها للفرد والمجتمع ويعتبر الأثينيون أول من أنشؤوا مدارس متخصصة لتعليم المهارات الرياضية والحركية، فقد كانوا يلتقون في أماكن متخصصة يتدربون فيها على صنوف الرياضة وفق برامج مدروسة وتحت إشراف دقيق، وعند بلوغ الطفل سن التاسعة يلتحق بالمدرسة وفي المرحلة الأولى كانت أولويات الاهتمام بتربية تتم في مدرستين خاصتين.

الأولى البالسترا: وهي تشبه إلى حد كبير الصالات الرياضية، تمتاز بفنياتها ومعداتها وهي خاصة بالفتيات حتى سن ( 16 ) سنة، وفيها يتدرب الناشئ على فنون الرياضة تحت إشراف مدرس مختص، وتؤدي التمرينات بمصاحبة الموسيقى.  
الثانية الديداسكيليوم: وتختص بالموسيقى والأدب وجانبا من الرياضة.  
ينتقل بعدها الفرد إلى مدرسة جديدة تدعى الجيمنازيوم ليواصل تدريباته وفق البرامج الخاصة بالكبار.

الثالثة الجيمنازيوم: مدرسة رياضية تشتمل على رقعة كبيرة من الأرض تحتوي على ملاعب وصلات كثيرة مزودة بالمعدات والألعاب الرياضية، وأماكن للإقامة وأخرى لتغيير الملابس، فيها معابد وتمائيل للآلهة، يشرف على إدارتها مدير تعينه الدولة ويتولى تدريب المشتركين مدرب خبير يساعده معالج.

#### 3.1.2.6. علماء التربية عند الإغريق:

كما تطرق علاء الدين الدسوقي ( 1994 ، ص. 38 ) إلى علماء التربية عند الإغريق:

أفلاطون: أكد على ضرورة وجود موازنة بين التربية البدنية والعقلية، وكان يعتبر التربية البدنية من العوامل تساعد على التكامل الخلفي، وان قيمة التمرينات من الناحية الخلقية أكثر من فائدتها الجسمية وان التمرينات عنصر من وقاية من وعلاج تساعد على استئصال الفساد وقد طالب بإتاحة فرصة التعلم للبنات وممارستهن للنشاط البدني. أرسطو: مع أنه كان يعترف بأهمية التربية البدنية إلا أنه كان يضعها بالمرتبة التي تلي دراسات الأدب والموسيقى، كما أدرك أن الصحة العقلية تعتمد على صحة البدن، واعتقد أن التربية البدنية يجب أن تحتل مكانا ضمن المنهاج المدرسي حتى ينال الطفل أكبر قدر من التمرين البدني عن طريق اللعب.

### 7 . الألعاب الأولمبية القديمة:

- أول تسجيل تاريخي للألعاب الأولمبية القديمة كان عام ( 776 ) ق.م.  
- بدأت الألعاب الأولمبية القديمة بمسافات الجري ثم أضيفت إليها رياضات أخرى بالتدرج.

- كما أن أهم الرياضات التي كانت تمارس هي:

- الجري: اقتصر في بادئ الأمر على المسافات القصيرة التي لا تتجاوز ( 200 ) ياردة ثم زيدت المسافة تدريجيا.

- مباريات البانتاتلون (الخماسي): وتشمل على الجري، الوثب الطويل، رمي الرمح، قذف القرص، المصارعة. وكان يتحتم على من يريد الاشتراك في هذه التمرينات أن ينازل منافسه في جميعها ولا يعد فائزا إلا إذا فاز بثلاثة منها على الأقل.

- الملاكمة: لم يكن لها جولات محددة ولكن يواصل اللاعبان حتى يستسلم أحدهما.

- البنكريتيون: وهي لعبة مزيج بين المصارعة والملاكمة.

- سباق العربات: اقتصر في بادئ الأمر على العربات ذات الجيادين ثم أدخلت العربات ذات الأربعة جياد.

- مباريات الصبية: وهي مباريات مستقلة تشتمل على الرياضات التي سبق ذكرها بصورة تتناسب مع أعمارهم (مباريات الناشئين) .

إضافة إلى كل هذا كان هناك سباق خاص بالخيل. عن علاء الدين الدسوقي(1994

، ص. 39 ) .

### 8 . شروط الاشتراك في الأولمبياد القديمة:

كانت شروط الاشتراك في الأولمبياد كما عددها يوسف محمد الزامل ( 2006 ، ص. 14) كما يلي:

- أن يكون المشارك إغريقيا نقي الدم والأصل.
  - أن يكون متدرب فترة لا تقل عن ثمانية أشهر.
  - أن يؤدي القسم الرياضي.
  - أن يمضي شهرا كاملا في أولمبياد قبل بدء الألعاب.
  - يجب أن تتوقف الحروب في فترة الأولمبياد.
  - أن لا يكون قد ارتكب جريمة قتل أو جنحة.
- استمرت الألعاب الأولمبية بشكل دوري فكانت تقام كل أربع سنوات إلى أن قرر الإمبراطور اليوناني إلغائها عام ( 394 ) م، إذ رأى أنها تحتوي على طقوس وشعائر لا تقرها الديانة المسيحية ثم عادت الألعاب الأولمبية مرة أخرى عام ( 1896 ) م، وأقيمت أول دورة أولمبية حديثة في اليونان.

### 9 . نشأة الدورات الأولمبية الحديثة:

أول دورة أولمبية في العصر الحديث حسب يوسف محمد الزامل ( 2006 ، ص 14 ) كانت عام ( 1986 ) م، بأثينا واعتبارا من هذا التاريخ بدأ تسلسل ترقيم الدورات كل أربع سنوات حتى لو تعذر إقامتها في نهاية الفترة.

ولا يسمح في الدورات الأولمبية بأية تفرقة ضد دورة ما أو ضد أي شخص بسبب الجنس أو الدين أو المذهب السياسي، حيث تشرف اللجنة الأولمبية الدولية على الحركة الأولمبية ويكون لها حق الإشراف على الدورات الأولمبية.

ويمنح شرف إقامة الدورات الأولمبية إلى المدن وليس للدول أو المناطق ويكون من حق اللجنة الأولمبية وحدها اختيار تلك المدينة التي يعهد إليها بتنظيم دورة أولمبية.

### 10 . أغراض الحركة الأولمبية:

كما يرى أيضا أن الحركة الأولمبية تعمل من أجل الوصول إلى الغايات التالية:  
- العمل على تنمية الصفات البدنية والخلقية التي هي أساس قيام الرياضة.

-تربية الشباب عن طريق الرياضة على روح التفاهم والصدقة فيما بينهم وبذلك يسهم في بناء عالم أفضل وأكثر سلاما.

-نشر المبادئ الأولمبية في أنحاء العالم، وبذلك تسود حسن النية الدولية.

-التقريب بين رياضي العالم في المهرجان الرياضي الكبير الذي يقام مرة كل أربع سنوات وهي الدورة الأولمبية.

## 11 . أنواع الأنشطة الرياضية:

### 1.11 . التربية البدنية:

يرى محمد الحمامي وأحمد سعيد ( 2006 ، ص. 82 ) أن التربية البدنية تعد ذلك الجزء المتكامل من التربية الذي تتجدد أهدافه في تنمية ممارسي أوجه نشاطه المتعدد بدنيا ونفسيا وعقليا من خلال البرامج التي تشتمل على أوجه النشاط البدني والحركي الملائمة للمرحلة السنوية المقصودة من هذه البرامج والإشراف التربوي عليها. كما تطرقا إلى تعريف كل من نيكسون وجويت اللذان أشارا إلى أن التربية البدنية هي جزء من التربية الذي يهتم بالنمو الشامل للفرد من خلال استثارة دافعيته لممارسة أوجه النشاط البدني.

ويؤكد هذا المفهوم على مايلي:

-ضرورة النظر للفرد على أنه وحدة متكاملة ولذا يجب تحقيق النمو الشامل له من خلال المناشط البدنية والحركية.

-التربية البدنية هي عملية تربوية وتنموية، وذلك لاهتمامها بإعداد جيل يتميز باللياقة البدنية ليكون قادرا على بذل المجهود ومواصلة العمل بنشاط وحيوية، ويتميز بالصحة النفسية والعقلية ويتكيف مع ظروف مجتمعه.

### 2.11 . الرياضة:

تقول مهنا فايز ( 1985 ، ص. 87 ) أن فروست يرى الرياضة على أنها مظهر من مظاهر التربية البدنية، إذ يشير إلى أنها تربية من أجل الرياضة، كما أنها تربية لتحقيق وتوفير حياة مميزة بالصحة.

وكذلك يرى محمد حسن علاوي أن الرياضة تعد جزءا من أساسيا من عملية التربية الشاملة للفرد، كما تعد من الوسائل الهامة لتطوير سلوكه وأدائه.

## 1.2.11. الرياضة للجميع:

يقول روبرت ديكار حسب مهنا فايز ( 1985 ، ص. 90 ) أن الرياضة للجميع هي تلك الرياضة التي أصبحت تمثل جزءا متكاملًا من النظام اليومي من حياة الجماهير العريضة في العصر الحديث، وتتضمن ثلاث مجالات واسعة من المناشط تختلف في أشكالها ودوافع ممارستها وهي:

-الألعاب والرياضة التي تدار وفقا لقواعد وقوانين للعب، وكذلك الرياضات الاستعراضية.

-أوجه النشاط البدني لوقت الفراغ والترويح والاسترخاء.

وتعد الرياضة للجميع إحدى الظواهر الاجتماعية المعاصرة، والتي تهتم بالصحة والحالة البدنية للفرد وبطريقته في الحياة وبإشباع حاجاته للحركة والترفيه، وذلك من خلال إتاحة الفرص للجميع لممارسة أوجه نشاطاتها البدنية أو الحركية بحرية كاملة وفقا لميولهم ودوافعهم واستعداداتهم وقدراتهم، دون أي اعتبارات للسن والجنس، إضافة إلى المستوى الثقافي أو المستوى الاقتصادي.

وبعد تناولنا لمفهوم الرياضة للجميع يتضح لنا دور الإعلام التوعوي بأهمية الرياضة للجميع في تطوير الحالة البدنية والصحية، وبأنها يجب أن تكون أسلوبا للحياة، وبالتعريف بأوجه نشاطاتها المتعددة وفقا لمناسبتها لخصائص مرحلة عمرية، وكذلك دوره الإعلامي في الإثراء المعرفي بتأثيرها على تحقيق حياة أفضل للإنسان، وفي تشكيل اتجاهاته.

## 2.2.11. رياضة المنافسات:

يرى محمد الحمامي وأحمد سعيد ( 2006 ، ص. 85 ) أن رياضة المنافسات تعد شكلا من أشكال الرياضة وأكثر شيوعا في العالم وذلك لكثرة وتعدد مسابقاتها الدولية والقارية والعالمية وكذلك لجماهيريتها، حيث يقبل الجمهور على مشاهدة مبارياتها أو مسابقاتها دائما سواء في مكان إقامتها أو عبر شاشات التلفزيون أو الاستماع إلى تفاصيل إذاعتها عبر الأثير أو قراءة أحداثها من خلال الصحافة، وهدفها الرئيسي هو التفوق على المنافس.

ومن خلال هذا المفهوم لرياضة المنافسات يتضح مايلي:

-تعد تلك الرياضة مرتبطة بقطاع البطولة، ومن ثم فهي تقتصر على المتفوقين في الأداء البدني والمهاري والخططي لتحقيق الفوز في المباريات أو المسابقات أو البطولات.

-ارتباط هذا النوع من الرياضة بوسائل الإعلام بغرض تغطية أخبارها ومتابعة أحداثها.

### 12. أهمية التربية البدنية والرياضية:

تساهم التربية البدنية والرياضية حسب الخوري أنطوان ( 1979 ، ص. 82 ) في تنمية وتقدم وتجسيد ثقافة الأمة وتساعد بصفتها لونا من ألوان التربية في العمل على تحقيق هذه الأغراض والتي تكمن في تحسين الصحة، وغرض تحسينها له علاقة بالنشاط الذي يمارسه الشخص في الساعات وأوقات الفراغ، وأثناء عمله والطريقة التي يقضي بها الفرد وقته الحر، ويتحدد بدرجة كبيرة على مدى صحته الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية، فهناك مجال واسع وتشكيلة متنوعة من أوجه النشاط التي تهيئ الفرد أن يعمل لتحسين صحته العضوية، كما أنها تمنح الفرد الاسترخاء وتمهد له السبيل للهروب من الضعف في العمل وتمنح له فرصة ينس فيها مشاكله.

فمن ثمة هي عون للصحة العقلية، وبما أنها تخطط ثم تنفذ حيث يعمل على تمتع الإنسان وسعادته، فهي تسهر على تحسين صحته الانفعالية، وتظهر برامج التربية البدنية والرياضية أوجه النشاط الذي يتطلب اشتراك عدد من الأشخاص في الرياضات الجماعية، وهذا بطبيعته أن يعمل على خلق علاقات إنسانية أفضل، وعليه فهو يسمو بالصحة الروحية ويساعد في عملية تكامل وتطور الشخص كله.

وتهدف التربية الرياضية إلى تكوين الأفراد تكويناً شاملاً في النواحي الشعورية والسلوكية والاجتماعية والعقلية والبدنية، وتتجه التربية الرياضية نحو إشباع رغبات الفرد إلى البناء الطبيعي على أن يتميز هذا النشاط بإدراك الفرد لأغراضه، ويتناسب مع مرحلة نموه واحتياجاته وأن يشبع رغباته في جو صحي، ولهذا كان تعريف التربية البدنية مع هذا الاتجاه.

### 13 . الثقافة الرياضية الترفيهية:

من المعروف أن الأطفال والكبار طوال التاريخ يبنون ويهدمون يرسمون ويلعبون تقليدا لمن يكبرونهم سنا، والكبار يمرحون ويحاربون ويمارسون الطقوس الدينية، إلا أنه لم يلتفت إلى هذه الأنشطة بصورة جدية من قبل علماء النفس والفيسيولوجيا إلا منذ عهد قريب في أوائل القرن السابع عشر، كما ترى تهاني عبد السلام محمد ( 2001 ، ص. 96 ) أن نظريات اللعب ظهرت في هذا القرن وكانت أولها نظرية الطاقة الزائدة والتي استقاها الفيلسوف الانجليزي هيربرت سبنسر من المفكر الألماني فريدريك شيللر، وتبعتها نظريات كثيرة كالتخليصية، ونظرية الحاجة إلى الاسترخاء، والإعداد للحياة المستقبلية والسيطرة والمنافسة وإرضاء لرغبة التقليد، وممارسة لتقاليد يحتاجها الفرد، ودافع غريزي لممارسة صفة معينة، وتنفيس للبواعث الضارة، وتحقيق الرغبات ونظرية التجديد والخلق والابتكار.

وألقى هوزنجا الضوء على اللعب الترفيهي كظاهرة ثقافية وبدأ من حيث انتهت هذه النظريات والتي اعتبرها تبحث في اللعب البدائي عند صغار الحيوانات والأطفال البالغين لمحاولة تحديد مغزاه ومكانته في مسار الحياة. واللعب سابق للثقافة وملازم لها ومتغلغل فيها منذ القدم وحتى الآن وهو صورة معلومة مختلفة عن الحياة العادية، ويعتبر السمة التي منحت لنا، وقد اهتم هوزنجا باللعب كشكل من أشكال النشاط وكمغزى وعملية اجتماعية واهتم بالبحث عن العادات التي تقترن به أخذا في الاعتبار اللعب بأشكاله المتعددة كبناء اجتماعي في حد ذاته، وتختلف الصورة تماما إذا ما صاحب اللعب معرفة أو مهارة أو شجاعة أو قوة وكلما ازدادت صعوبة اللعبة ازداد التوتر لدى اللاعب، فمثلا يمكن للعبة الشطرنج أن تستحوذ وتبهر المتفرج علما بأنه لا علاقة لها بنمو وازدهار الثقافة ولكن بمجرد وضوح أن اللعبة جميلة جدا تبعا لقيمتها الثقافية فان لها من القيم الجمالية التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن الممكن للمميزات البدنية والعقلية، والأخلاقية والوجدانية للعب أن ترفع من قيمته إلى المستوى الثقافي.

## خلاصة:

تعتبر الثقافة الرياضية جزء من الثقافة العامة، والتي بدورها تنتقل من جيل إلى جيل ومن مجتمع لآخر عن طريق الرموز، وتتكون هي الأخرى من المعارف والمعلومات والمشاركات التي يكتسبها الفرد عن طريق المجتمع الذي ينشأ فيه والاختلاط، والتعارف، والسفر والتجارة والتي تتميز بالاستقلال والاستمرار والتكامل فيما بينها، فهي تحرك سلوك الفرد وتوجهه دون أن يشعر هو بذلك، وبالتالي تصبح عنصر من عناصر شخصيته.

منذ وجد الإنسان على سطح هذه المعمورة وهو يمارس الرياضة واللعب بالأشياء دون أن يشعر بأهميتها فكانت تحركه غريزته الإنسانية ليجري وراء طريدته ويسبح ليتأقلم مع محيطه فكان همه هو الاستمرار والعيش، فطور من قدراته وزاد من سرعته لينال مبتغاه وبالتالي فالثقافة البدنية والرياضية ليست وليدة هذا العصر وإنما هي نتاج لتراكم حدث في المجتمعات التي سبقت، ووصل إلينا بهذه الطريقة الغنية والمتشعبة بالألعاب والرياضات المختلفة، التي تمثل الآن الثقافة الرياضية، التي تساهم في تربية النشء والمحافظة على الممارسة من جيل إلى جيل خدمة للطبيعة الإنسانية التي تستلزم مثل هذه الممارسات التي ترقى بالإنسان، وتجعله يحس بنوع من المتعة اللامتناهية وقمة

الرفاهية التي يمكن أن يصل إليها الكائن البشري، ومن أجل هذا ظهر ما يعرف الآن بالتربية الترفيهية التي تركز على الأنشطة الترفيهية بأنواعها المختلفة كسبيل تربوي يساهم في التنشئة الاجتماعية للفرد، وهذا ما سنتطرق له في الفصل التالي من الدراسة والذي سنركز فيه على الأنشطة الرياضية الترفيهية التي تعتبر في نظرنا المتواضع أهمها وهي موضوع الدراسة.

الفصل الثالث

اللائحة البرقية

الترفيهية

## تمهيد:

لقد أصبح الاهتمام بالترفيه وملئ وقت الفراغ السمة الغالبة على حياة الإنسان بمختلف فئاته والتي من خلالها يجدد طاقاته وقدراته الداخلية ويعيد خلق جو من الراحة الجسمية والنفسية ليكون جاهزا لما بعد ذلك، ولهذا يبحث الإنسان المعاصر عن الكيفية الملائمة لقضاء هذا الوقت الزائد والمهم من حياته فيما يعود عليه بالنفع لا الضرر.

كما أصبح الترفيه عن النفس في عصرنا هذا أحد الأساليب الحضارية التي ينتهجها الفرد لتفريغ الشحنات الموجبة وتحقيق الرغبة الإنسانية نحو اللعب، كما أنه يعتمد على السهولة والمرونة في الممارسة مما يسمح بجلب أكبر عدد ممكن من الممارسين، بحيث هو عبارة عن مجموعة من الألعاب أو لعبة معينة، كما يرى علماء الرياضة والترفيه أن الترفيه هو اللعب بمفهومه العام، وله علاقة وطيدة بوقت الفراغ حيث أنه لا وجود للترفيه بدون وقت فراغ يكون فيه المرء حرا من جميع الالتزامات والقيود سواء في العمل أو البيت.

وعليه فقد قمنا بتخصيص هذا الفصل لدراسة الترفيه والترويج دراسة تحليلية، حيث سنقوم بتحديد مفهوم الترفيه في ضوء التعاريف المختلفة ثم نتبع ذلك بدراسة أنواعه وأشكاله وأهميته وبعد هذا سنحاول تقديم تحليل لنظرياته وخصائصه والعوامل المؤثرة عليه ونقوم بتدعيم هاته المفاهيم بما أمكن من دراسات وآراء وإحصائيات لمختلف الباحثين في المجال، وهذا لإظهار الدور والأهمية التي تكتسبها الأنشطة الترفيهية عامة والرياضية خاصة، ولكن قبل هذا علينا أن نستعرض مفهوم وقت الفراغ، أهميته وحجمه نظرا لارتباطه بالترفيه.

## 1 . مفهوم وقت الفراغ:

لا يمكننا الحديث عن الترفيه دون التطرق إلى وقت الفراغ نظرا للعلاقة التي تربط هاذين المتغيرين ببعضهما فلا يكون النشاط ترفيهيا إلى إذا مورس في وقت يكون فيه الفرد خاليا من جميع الالتزامات.

وهناك تعاريف متعددة لوقت الفراغ، أو كما يطلق عليه البعض مصطلح الوقت الحر والتي كانت في اجتهاد عطيات محمد خطاب ( 1982 ، ص. 10 ) وهي كما يلي:

- يرى "تويمير" « أن وقت الفراغ هو الوقت الذي نتحرر فيه من القيود الرسمية أو التي تفرضها علينا الوظيفة الرسمية ».

- يشير "محمد عادل خطاب" إلى أن وقت الفراغ « هو الوقت الحر الذي يفعل الإنسان فيه مايشاء ».

- كما يرى "هانهارت" « أن كل نشاط لا يتعلق بمجال وقت العمل أو النوم ما هو إلا وقت فراغ ».

- تشير دائرة "معارف" الاجتماعية إلى أن وقت الفراغ هو الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من المهام الملزم بأدائها بصورة مباشرة أو غير مباشرة نظير أجر معين، وهذا يعني أن وقت الفراغ هو الوقت الزائد عن حاجة العمل الذي يقوم به الفرد لغرض كسب العيش.

- ومما سبق يتبين لنا أن وقت الفراغ هو ذلك الوقت الزائد عن حاجة الفرد الضرورية في الحياة من عمل ودراسة وأكل ونوم، كما أنه يتميز بالحرية المطلقة حيث يفعل فيه الإنسان ما يشاء دون قيد ولا وظيفة

## 1.1. أهمية وقت الفراغ:

يعتبر استثمار وقت الفراغ من الأسباب العامة التي تؤثر على تطور ونمو الشخصية، كما يعتبر من المشاكل الهامة التي توليها المؤسسات والهيئات الاجتماعية القدر الكبير من العناية والاهتمام هذا بالإضافة إلى أن استثمار وقت الشباب يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل التربوي في المؤسسات التربوية للشباب كالمدارس والجامعات ومنظمات الشباب.

وفي مجال الشباب تظهر هذه المشكلة جليا، بحيث تحاول المؤسسة التربوية توجيه الجيل الصاعد وتوعيته بأهمية استثماره لوقت فراغه بصورة نافعة تعود عليه وعلى الوطن بالفوائد، وإتاحة الفرصة أمامه لممارسة العديد من الأنشطة الترفيهية في وقت فراغه بهدف تربيته وتنميته.

ووقت الفراغ في المجتمعات المتقدمة لا يعتبر فقط وقتا للترفيه والاستجمام واستعادة القوى. ولكنه أيضا بالإضافة إلى ذلك يعتبر فترة من الوقت يمكن في غضونهما تطوير وتنمية الشخصية بصورة متزنة وشاملة.

ويرى الكثير من المربين ضرورة الاهتمام بتشكيل أنشطة وقت الفراغ بصورة تسهم في اكتساب الفرد الخبرات السارة الايجابية وفي نفس الوقت تساعد على نمو شخصيته وتكسبه العديد من الفوائد الخلقية والصحية والبدنية والفنية.

كما يرى الكثير من المربين الرياضيين والكثير من علماء الطب الرياضي أن الممارسة الرياضية من حيث أنها عامل هام من عوامل الراحة الايجابية النشطة، ينبغي أن ينظر إليها كمجال هام من أهم المجالات في تشكيل وقت الفراغ لجميع الأفراد.

حيث تقول عطيات محمد خطاب ( 1982 ، ص. 12 ) أن الممارسة الرياضية في وقت الفراغ من أهم العوامل التي تعمل على الارتقاء بالمستوى الصحي والبدني وتكسب القوام الجيد وتمنح الفرد السعادة والسرور والمرح، والانفعالات الايجابية السارة وتجعله قادرا على العمل والإنتاج والدفاع عن الوطن وتعمل على الارتقاء بالمستوى الرياضي للفرد، ومن ناحية أخرى تسهم الممارسة الرياضية في اكتساب النمو الشامل المتزن للفرد.

## 2.1. حجم وقت الفراغ:

هناك العديد من الدراسات التي حاولت التعرف على حجم وقت الفراغ، ومن بين هذه الدراسات ما قام به "برايتبل" في محاولة إحصائية لتحديد أوقات الفراغ للعاملين في خلال العام الواحد، وقد توصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم ( 02 ) يبين حجم وقت الفراغ في العام لدى العاملين

النسبة المئوية	عدد الساعات في العام	الأوقات	
33.3%	2920	-وقت النوم 8 ساعات يوميا X 365 يوم	1
22.4%	1960	-وقت العمل 8 ساعات X 5 أيام أسبوعيا X 49 أسبوعيا	2
5.6%	490	-وقت الانتقال إلي العمل 2 ساعة X 5 أيام أسبوعيا X 40 أسبوعيا	3
12.5%	1095	-وقت تناول الطعام 3 ساعات X 365 يوميا	4
4.6%	365	-وقت إرتداء وخلع الملابس 1 ساعة X 365 يوميا	5
22%	1930	-وقت الفراغ(الوقت الحر) الوقت الباقي بعد طرح الأوقات السابقة من عدد الساعات الكلية للسنة	6

هذه الدراسة تشير إلى أن حجم وقت الفراغ في السنة الواحدة يبلغ 1930 ساعة بنسبة مئوية قدرها 22 % من عدد الساعات الكلية للعام الواحد وهي تقريبا متساوية مع الوقت الذي يقضيه الفرد في الشغل 22.4%. وبالتالي فإن للإنسان العامل وقت فراغ يومي يقدر ب: 5.28 ساعة يقضيها بعيدا عن الالتزامات وحررا في تصرفه بها مما يسهل عليه ممارسة مختلف الأنشطة الترفيهية من خلال تقسيمه إلى فترات محددة.

2. مفهوم الترفيه:

لقد تباينت الآراء حول مفهوم الترفيه وذلك لعدم وجود تعريف محدد له، ولذا سوف نتناول بالدراسة عرضاً لأهم الآراء للمهتمين بدراسة مفهوم وأهمية الترفيه حتى يمكننا من فهم الترفيه وفقاً للاتجاهات المعاصرة في المجال التربوي وفي المجال الاجتماعي. إن كلمة الترفيه بلفظها العربي لم تستخدم إلا قليلاً في الكتابات الاجتماعية العربية بل استخدمت في مكانها ألفاظاً أخرى مثل الفراغ، اللهو، اللعب وهي في اللغة مشتقة من الفعل رفه ومعناها الفرحة والسرور.

إن مصطلح الترفيه مشتق من الأصل اللاتيني **recreation** ولقد تم استخدامه في بادئ الأمر لتعريف النشاط الإنساني الذي يتم اختياره بدافع شخصي والذي يؤدي إلى تجديد حيوية الفرد ليكون قادراً على ممارسة عمله وأداء مناشطه المختلفة إلا أنه لحق بالترفيه العديد من الإضافات للتدليل على أهدافه في تنمية شخصية ممارسيه وفي تنمية شخصية ممارسيه وفي تنمية المجتمع.

الترفيه هو إحساس يشعر به الفرد بعد القيام بفعل ما يسعده ويمنحه نوعاً من الراحة الجسمية والنفسية، كما تعرفه تهاني عبد السلام محمد ( 2001 ، ص. 104 ) على أنه طريقة حياة وأسلوب معيشة يتميز بأنه يحوي نشاطاً، قد يكون نشاطاً عنيفاً كما في الرياضات والألعاب العنيفة، أو نشاطاً هادئاً كما في قراءة كتاب أو سماع موسيقى، كما أنه يتعدد بتعدد اهتمامات الفرد.

يرى "بتلر" أن الترفيه يعد نوعاً من أوجه النشاط الذي يمارس في وقت الفراغ والذي يختاره الفرد بدافع شخصي لممارسته والذي يكون من نواتجه اكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية المعرفية.

كذلك يرى تشارلز بيوتشر **Charles Bucher** (1964.ص.70) أن الترفيه هو الارتباط الجاد بأوجه النشاط التي يمارسها الفرد في أوقات الفراغ والتي يكون من نواتجه الاسترخاء والرضا النفسي.

كما يؤكد "تشارلز برايتبل" على أن الترفيه يعد أسلوباً للحياة ويعمل على تنمية شخصية الفرد الذي يختار مناشطه بدافع شخصي ليمارسها في أوقات الفراغ.

وعرفه كارلسون وآخرون Carlson et al (1963.ص.52) بأنه الخبرة في قضاء وقت فراغ ممتع ويشترك فيه الفرد بمحض إرادته ومن خلاله يحصل على إشباع فوري.

يرى بوذر Buther (1982.ص.06) أنه في الترفيه يجد الشخص فرصة للتعبير عن نفسه لذلك يجب أن يختار النشاط المناسب لقدراته واستعداداته ليجد من خلاله الراحة والسعادة والرضا.

ويرى غوردن (1976.ص.88) أن الترفيه يعني النشاط والأعمال التي يقوم بها الفرد أو الجماعة خلال وقت الفراغ (الوقت الحر).

أما بول فولكي P. Foulque (1978.ص.203) فيرى أن الترفيه هو زمن لا نكون في غضونه مجبرين على عمل مهني محدد ويستطيع كل واحد منا أن يقضيه كما يشاء أو كما يرغب.

### 3 . أنواع الترفيه:

لقد تعددت الأنشطة الترفيهية وتنوعت أشكالها فمنها الفكرية ومنها البدنية والعاطفية أو الفردية والجماعية أو المقيدة والعابرة ذلك لأن النشاط الإنساني المبدع يتحدد باستمرار. فقد قسمه ألان توران Alain Touraine (1969.ص.265) إلى قسمين:

-نشاط ترفيهي فعال "Loisir Actif" ويدل على النشاطات الترفيهية المبدعة كالرياضة والغناء والرسم...الخ.

-نشاط ترفيهي غير فعال "Loisir passif" وهو نشاط غير عامل وبدون حركة كبيرة حيث يقف صاحبه موقف المتفرج أو المستمع.

كما قسمه البعض الآخر إلى أنشطة ترفيهية فردية و أنشطة ترفيهية جماعية، ومن بينهم إدوارد ليمبوس Edouard Limbos (1981.ص.256) الذي قال أن الترفيه الجماعي غالبا ما تقوم به جماعة من الأفراد مجتمعين والذين يرغبون في قضاء جانب حيا تهم في علاقات اجتماعية عديدة وتكوين صداقات مع الآخرين، في حين يعبر الترفيه الفردي وهو الأكثر انتشارا عن رغبة الفرد في العزلة عن الظروف العامة للمجتمع وانجاز إبداعات شخصية معبرة عن الذات الإنسانية.

أما "ربلتز" فانه يقسم الأنشطة الترفيهية إلى مايلي:

الأنشطة الإيجابية: وهي تتمثل في الأنشطة التي يشترك فيها الفرد ويمارسها بصورة ايجابية مثل ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الرسم أو العزف على الآلات الموسيقية.

الأنشطة الاستقبالية: ويقصد بها استقبال الفرد لنشاط خارجي عن طريق الحواس كما هو الحال في القراءة أو مشاهدة المباريات الرياضية.

الأنشطة السلبية: ويقصد بها أن الفرد يقوم بنشاط لا يتميز ببذل جهد مثل النوم أو الاسترخاء. أما التقسيم الذي نستخدمه هو تقسيم الأنشطة الترفيهية طبقاً لأنواعها وأهدافها:

### 1.3. الترفيه الثقافي:

يشمل الترفيه الثقافي على أوجه متعددة من النشاط الذي يلعب دوراً أساسياً في تنمية الشخصية الإنسانية وفتحها، وضروري لمعرفة الفرد لوسطه، ويساهم في إدماج الإنسان في بيئته الاجتماعية، وتذكر عطيات محمد خطاب ( 1982 ، ص. 45 ) أنواع الترفيه الثقافي كالآتي:

-القراءة: مثل قراءة القصص والروايات والصحف والمجلات غير ذلك من الوسائل المطبوعة.

-الكتابة: تعتبر الكتابة وسيلة هامة من وسائل التثقيف والتعبير وهي وسيلة ترفيهية ايجابية تساهم في صقل المواهب.

المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث.

ويزيد كازنوف (Cazaneuve) (1980.ص.95) عن هذا كله الراديو والتلفزيون اللذان يمثلان أهم الوسائل الثقافية المستخدمة في عصرنا الحاضر كما يشير إلى أنهما يستهلكان الجزء الأكبر من حياة الإنسان الترفيهية.

### 2.3. الترفيه الفني:

يطلق البعض على الأنشطة الترفيهية الفنية مصطلح الهوايات الفنية وهي أنشطة ترفيهية تمنح الفرد الإحساس بالجمال والإبداع والابتكار والتذوق، وتعمل على إكسابه القدرات والمهارات وتنمي المعلومات وهناك أنواع متعددة من الهوايات الفنية ويهتم الفرد غالباً بأكثر من هواية والتي من شروطها أن تكون باهظة التكاليف أو تؤدي إلى

اندماج الفرد لدرجة تستغرق وقت عمله وإنتاجه ويعرف "كوريين" الهوايات بانها الميول والرغبات المفضلة التي يمارسها الفرد بغرض الاستمتاع المصاحب لممارستها دون اعتبار للكسب المادي كما يقسم أنواع الهوايات إلى المستويات التالية:

-هوايات الجمع: مثل جمع العملات والطوابع، والأشياء الأثرية القديمة التوقيعات الأزرار وغيرها من هوايات الجمع.

-هوايات التعلم: مثل التصوير، علم النبات، الفلسفة، التاريخ، فن الديكور، التدبير المتزلي وعلم الطيور...الخ.

-هوايات الابتكار: مثل فن الخزف، النحت، الرسم، الزخرفة، الفخار، الأشغال اليدوية والخياطة...الخ.

-الفنون التشكيلية والتمثيل بأنواعه.

### 3.3. الترفيه الاجتماعي:

يضم هذا الصنف كل الأنشطة التي تتضمن المعاملات والعلاقات الاجتماعية أو بعبارة أخرى الأنشطة التي تشترك فيها مجموعة من الأفراد و تهدف إلى الراحة النفسية أو التسلية أو تحسين المعاملات الاجتماعية كالمشاركة في جمعيات ثقافية، الجلوس مع أفراد الأسرة زيارة الأقارب والأصدقاء، الجلوس في المقاهي أو النوادي...الخ، كما يساهم الترفيه الاجتماعي في إيجاد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور والبعد عن التشكيات والرسميات .

الأنشطة الترفيهية الاجتماعية متعددة ومتنوعة ويقسمها فريدمان Friedman

(ص.403) إلى ما يلي:

-الحفلات والرقصات: مثل أعياد الميلاد، حفلات التخرج، حفلات الأزياء، الأعياد، حفلات التدشين والألعاب الاجتماعية.

-الحفلات الترفيهية: الألعاب البهلوانية، سهرات المرح، سهرات الغناء والموسيقى.

-حفلات الأكل: الولائم والعزائم والمآدب وحفلات الشاي والسمر.

-متنوعات: كالرقص الجماعي والبحث عن الكثر، ويؤخذ على هذا التقسيم بعض الأنشطة التي يمكن أن تندرج تحت أكثر من مجال مثل الألعاب الاجتماعية التي لا

تحتاج إلى إمكانيات كثيرة مثل: ألعاب التعارف، ألعاب اجتماعية حركية، سباقات التتابع، ألعاب غنائية اجتماعية.

### 4.3. الترفيه الخلوي:

يقصد به قضاء وقت الفراغ في الخلاء وبين أحضان الطبيعة ويعتبر من الأركان الهامة في الترفيه حيث يسهم في إشباع ميل الفرد للمغامرة والتغير والبحث عن المعرفة والتمتع بجمال الطبيعة وإكساب الفرد قيمة الاعتماد على النفس والعمل مع الجماعة، ويمكن تقسيم الأنشطة الخلوية حسب "فيردمان" إلى:

- *النزهات والرحلات*: ويقصد بها الذهاب إلى مكان خلوي كالحدايق والمنتزهات العامة للاستمتاع بالطبيعة أو ممارسة بعض الأنشطة الترفيهية الأخرى.

- *التجوال والترحال (السياحة الترفيهية)*: ويقصد بالتجوال خروج الأفراد أو الجماعات في رحلات قصيرة لمناطق طبيعية معينة مثل المناطق الأثرية أو الريفية أو الغابات ويكون يوم واحد في الغالب ويتطلب القدرة على المشي لساعات طويلة، ويعتبر التجوال رياضة خلوية لا تتطلب تكاليف باهظة وقد تمارس فردياً أو جماعياً.

- *الصيد*: يعتبر الصيد من الأنشطة الترفيهية الخلوية مثل صيد الأسماك والطيور وهو مجال من المجالات الترفيهية الهامة في بلدنا لما يتميز به من ثروة مائية كبيرة تتمثل في الشريط الساحلي والأنهار، وبالإضافة إلى الأهمية الترفيهية للصيد فإنه مورد للأطعمة الغنية والتي تتميز بقيمتها الغذائية العالية.

- *المعسكرات*: تعتبر وليدة الأنظمة العسكرية التي كانت تحتم إقامة المعسكرات للجنود سواء للتدريب أو للاستعداد للحرب وبمرور الوقت انتشرت فكرة المعسكرات على مختلف ألوانها في مجتمعاتنا مثل معسكر الكشافة، معسكرات الهيئات والمؤسسات والشركات والمصانع والمعسكرات الشبابية التلقائية.

### 5.3 الترفيه الرياضي:

وهو موضوع دراستنا هذه، حيث يعتبر الترفيه الرياضي من الأركان الأساسية والمهمة في البرنامج الترفيهي لما يتميز به من قبول واستعداد لدى الممارس لأنشطته، كما أنها تمنحه المتعة التامة بالإضافة إلى أهميتها في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

يقول إبراهيم رحمة ( 1998 ، ص. 09 ) في هذا المجال إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي كما قسم الترفيه الرياضي إلى ما يلي:

-الألعاب الصغيرة الترفيهية: هي عبارة عن مجموعة متعددة من ألعاب الجري وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.

-الألعاب الرياضية الكبيرة: وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية أو بالنسبة لموسم الألعاب، ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

-الرياضات المائية: وهي أنشطة ترفيهية تمارس في الماء مثل السباحة كرة الماء أو تجديف اليخوت والزوارق وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترفيه في بلادنا ولكنها تتطلب إمكانيات كبيرة نوعا ما خاصة بيها، لذا فممارستها ليست بقدر الإعجاب بيها.

### 6.3. الترفيه العلاجي:

تذكر عطيات محمد خطاب ( 1982 ، ص. 64 ) تعريف الجمعية الأهلية للترفيه العلاجي بأنه «خدمة خاصة داخل مجال الواسع للخدمات الترفيهية التي تستخدم للتدخل الايجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك، ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء، فالترفيه من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض التنفسية على التخلص من الانقباضات التنفسية وبالتالي استعادة ثقته بنفسه وتقبل الآخرين له ويجعله أكثر سعادة وتعاوننا كما يساهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء».

وكأمثلة على ذلك: السباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل وأصبح الترفيه العلاجي معترف به في معظم المستشفيات وخاصة في الدول المتقدمة.

### 7.3. الترفيه التجاري:

مجموعة الأنشطة الترفيهية التي يتمتع بها الفرد نظير كما يعرف الترفيه التجاري على أنه ويرى البعض أن الترفيه التجاري يدخل في نطاقه السينما والمسرح والإذاعة « مقابل مادي والتلفزيون والصحف والجرائد وغيرها من المؤسسات الترفيهية التجارية الأخرى وهو يعتبر تجارة رابحة لأصحاب رأس المال، وفي التجمعات الاشتراكية تعتبر المؤسسات الترفيهية التجارية السابق ذكرها مؤسسات لخدمة ورعاية جميع أفراد الشعب للمساعدة في تنميتهم تنمية شاملة وهي ملك للدولة وتستغلها لصالح الشعب وليس لصالح صاحب رأس المال.

### 4 . أهمية الترفيه:

تطرق لطفي بركات ( 1984 ، ص. 61 ) إلى قرار الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترفيه في اجتماعها السنوي عام ( 1978 ) بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترفيه الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترفيهية الأخرى ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص وقد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفوس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترفيهية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا وسياسيا.

### 1.4 . الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان الأهمية البيولوجية للترفيه للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة، كما يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي حيث تزداد نحافة الجسم وثقل سمنته دون تغيرات تذكر على وزنه.

وقد فحص "ويلز" وزملائه حسب ما جاء به كل من أمين أنور الخولي وأسامة كمال راتب (1992، ص. 150) تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مرافقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسمي مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية.

#### 2.4. الأهمية الاجتماعية:

إن مجال الترفيه يمكن أن يشجع على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (الانطواء) على الذات ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد فالجلوس جماعة في مقهى أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد، ويجعل الأفراد أكثر أخوة وتماسكا ويبدو هذا جليا في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

فقد بين فابلن "Vablen" في كتاباته عن الترفيه في مجتمع القرن التاسع عشر بأوروبا أن ممارسته كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقيّة أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البرجوازية إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو واللعب منفقين أموالا طائلة وبذخا مسرفا متنافسين على أنهم أكثر لهما وإسرافا.

وقد استعرض كوكلي "Coakly" حسب لطفي بركات (1984، ص. 65) الجوانب والقيم الاجتماعية للترفيه كما يلي: الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة، والبهجة واكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء الاجتماعي والتكيف الاجتماعي.

#### 3.4 . الأهمية النفسية:

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي

في السلوك وكان الاتفاق آنذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك إن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع الغريزي والدوافع المكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية، مدرسة التحليل النفسي "سيجموند فرويد" تقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترفيه أنها تؤكد على مبدئين هامين هما:

-السماح لصغار السن بالتعبير عن أنفسهم خصوصا من خلال اللعب.

-أهمية الاتصالات في تطوير السلوك حيث من الواضح أن الأنشطة الترفيهية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد والمشارك الآخر.

أما المدرسة الجشطالتيّة فتؤكد على أهمية الحواس الخمس: اللمس، الشم، التذوق، النظر والسمع في التنمية البشرية، وتبرز أهمية الترفيه في هذه النظرية في أن الأنشطة الترفيهية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع إذا وافقنا على أنه هناك أنشطة ترفيهية مثل هواية الطبخ فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق والشم لذلك فإن الخبرة الرياضية والترفيهية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتيّة.

أما نظرية "ماسلو" التي تحدث عنها حزام محمد رضا القزوني ( 1978 ، ص. 20 ) فهي تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية كالحاجة إلى الأمن والسلامة وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء ومما لا شك فيه أن الأنشطة الترفيهية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله.

#### 4.4. الأهمية الاقتصادية:

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعداده النفسي والبدني وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية وأن الاهتمام بالطبقة العاملة في ترفيهها وتكوينها تكوينا سليما قد يمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد

كميتها ويحسن نوعيتها، فقد بين محمد نجيب توفيق ( 1967 ، ص. 560 ) نقلا عن "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج إلى 15 في المائة في الأسبوع.

فالترفيه والإنتاج الاقتصادي المعاصر يرتبطان ارتباطا شديدا، ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياه المجتمع لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترفيه نتجت من ظروف العمل نفسه أي من أثاره السيئة على الإنسان كالاغتراب والإرهاق العصبي مؤكدين على أن الترفيه يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية.

#### 5.4. الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضة والترفيه يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك في أنشطتهما ومن بين هذه الفوائد كما يراها حزام محمد رضا القزوني ( 1978 ، ص. 31 ) ما يلي:

-تعلم مهارات وسلوك جديدين: هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الترفيهية على سبيل المثال القراءة كنشاط ترفيهي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا.

-تقوية الذاكرة: هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترفيهي يكون لها أثر فعال على الذاكرة على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في أدوار تمثيلية فإن حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجد مكان في مخازن المخ ويتم استرجاع المعلومة من مخازنها في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية.

-تعلم حقائق المعلومات: هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترفيهي رحلة بالطريق الرابط بين مدينة الأغواط والجزائر العاصمة فإن المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.

-اكتساب القيم: إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترفيه يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن

هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية القيمة الاقتصادية القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية.

#### 6.4. الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الترفيه يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية التوازن النفسي حينما نستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في مختلف أشكال الترفيه (تلفزيون، موسيقى، سينما، رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تضيعة وقت الفراغ كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع.

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة كالإفراط في شرب الكحول والعنف وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى البيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية و الوقاية من أخرى.

#### 5 النظريات المفسرة للترفيه:

من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترفيه بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة إلا انه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة خاصة تلك التي قدمها "سيجموند فرويد" و "جون بياجيه" هذه التعاريف نابعة من النظريات الاجتماعية المختلفة التي حاولت وصف وتفسير وفهم ظاهرة الترفيه وكل نظرية من هذه النظريات تركز على جانب من الجوانب لتقدم وصفا أو تفسيراً لهذه الظاهرة الاجتماعية في المجتمعات، ومن بين هذه النظريات المعاصرة مايلي:

#### 1.5 نظرية الاسترخاء والتخلص من المتاعب والتوترات:

وهذه النظرية تهتم بالترفيه ووظيفته في المجتمع، ويرى العالم "سمنالي" أن الفلكلور الشعبي يساعد على التحرر من الضغوط التي تفرضها الأعراف الاجتماعية على الشخص، ويرى "توماس" أن رغبة الإنسان في التخلص من الملل والمتاعب، أو رغبته

في اكتساب خبرات جديدة، تشكل عنصراً أساسياً ضمن رغبات الإنسان إذ أن الإنسان يسعى للتخلص من توترات العصر ومتاعبه المتزايدة بالرياضة والألعاب وما إلى ذلك من أنشطة، وبذلك نجد أن هذه النظرية ترى أن الترفيه وسيلة لتخليص الإنسان من ضغوط العمل، وواقع الحياة اليومية وروتينها. البنيان عبد الله صالح وشتا سيد ( 1979 ، ص. 359 )

### 2.5 نظرية التعبير الذاتي:

يرتبط تفسير نظرية التعبير الذاتي بطبيعة الإنسان، وتكوينه العضوي، وانفعالاته النفسية وأحاسيسه، وعواطفه وقدرته الاستيعابية، ورغبته وإرادته في التعبير عن ذاته، وتستند هذه النظرية على أن دافع الحياة، هو القيام بعمل ما، وأن الابتهاج والسعادة الحقيقية التي يسعى معظم الناس وراءها في جميع أعمالهم وخبراتهم تتحقق عن طريق أداء الأعمال والوظائف. وتأخذ هذه النظرية بعين الاعتبار، أن أنماط الأفعال التي يسعى الإنسان لتحقيق الابتهاج بواسطتها تعتمد على قدراته وحالته الصحية، واتجاهاته، كما تتأثر اتجاهات الفرد نحو النشاط والرضى الذي يسعى لتحقيقه، بكمية الطاقة المتوفرة لديه، وبنوع الرغبة سواء أكانت تهدف إلى الإشباع العاطفي أو العقلي أو الروحي أو الجسمي.

فهذه النظرية ترى أن الترفيه نمط من النشاط، ومحاولة يسعى الإنسان من خلالها إلى التعبير عن ذاته، وعن طريقه يجد الإنسان مجال تحقيق رغباته في التحصيل والإبداع وكسب ثقة الآخرين واستحسانهم، وبالرغم من عمومية هذه النظرية فالإنسان يسعى للتعبير عن ذاته في العمل والعبادة وكذلك في التحصيل والترفيه، إلا أنه في الأعمال الثلاثة الأولى غالباً ما ينشد الجزاء والمكافأة من إنجازها، أما الترفيه فهو نشاط يقبل عليه الإنسان من أجل الترويح والتعبير عن الذات. القطب إسحاق يعقوب ( 1979 ، ص. 77 )

### 3.5. النظرية التعويضية:

ترى هذه النظرية أن الوظيفة الأساسية للعب والترفيه والترويح، ليست مجرد التنفيس عن انفعال محبوس ولكنها تعويض للنقص في بعض نواحي السلوك، فحينما يحرم أو يعجز الفرد عن سلوك معين يميل إلى أن يسلك سلوكاً مماثلاً في مواقف يهيئها للعب،

وهناك حقيقة جديرة بالذكر وهي أن تعقد الحياة الاجتماعية في العصر الحديث قد حرم كثيرا من الناس الفرصة الكافية لتحقيق ذاتهم، مما أدى إلى انتشار مظاهر كثيرة لمركبات النقص في المجتمع، وقد يكون تحقيق الذات ممكنا عن طريق توفير وسائل الترفيه المنظم الذي يهيئ فرصاً كثيرة لتحقيق الاستقرار النفسي للأفراد كمال درويش ومحمد الحماحي ( 1986 ، ص. 38 ) ولذا تبرز أهمية الترفيه، وتنوع أنشطته في المجتمع.

ويرى العالم "كار" وجود كم كبير من الغرائز الإنسانية التي قيدتها النظم الاجتماعية السائدة بحيث لا يمكن إرضاء هذه الرغبات والميول في ظل هذه النظم، لذلك يقوم الفرد بممارسة الترفيه لكي يشبع رغباته وميوله بمعزل عن تلك النظم، ومن هنا تحدث عملية التنفيس للرغبات من خلال ممارسة النشاط الترويحي، ويؤخذ على هذه النظرية وجود مناشط ترفيهية يمارسها الفرد، ولا توجد نظم اجتماعية تمنعه من ممارستها. السدحان عبد الناصر ( 1998 ، ص. 69 ) كما نرى أن الكثير من الشباب قد يلجؤون لممارسة أنشطة ترفيهية يميلون إليها وتحقق رغباتهم من أجل الاستفادة من طاقاتهم المتوفرة في التنفيس عنها بممارسة أنشطة ترفيهية مثل الذهاب للصالات الترفيهية والأندية الرياضية.

#### 4.5 النظرية التبادلية:

استخدمت هذه النظرية في تفسير عدة مواضيع منها موضوع الترفيه، وترى هذه النظرية أن لإنسان عندما يقوم بممارسة وسيلة ترفيهية معينة، ويجد فيها تحقيقاً لإشباع حاجاته، أو تعود عليه بالرضى والفائدة، فإنه يقوم بمحاولة تكرار هذه الوسيلة الترفيهية مرات متعددة، بمعنى آخر، إذا وجد الفرد أن هناك أنواعاً من الأنشطة الترفيهية غير مجزية أو أن تكاليفها أكثر من منفعتها فإنه يحاول استبدالها بأنشطة أخرى ترفيهية يحقق بها الفائدة التي يريها.

وتقدم هذه النظرية قضايا تفسيرية نتعرض لها فيما يلي:

- كلما زاد العائد من النشاط الترفيهي في الماضي زادت فرصة اختيار هذا النشاط من بين الأنشطة الأخرى المرغوبة في المستقبل.

- كلما زاد رضى الفرد عن العائد من النشاط الترفيهي، زادت مزاولته لهذا النشاط.

-كلما زاد العائد المتوقع من نشاط معين، زادت ممارسته لهذا النشاط، والعكس إذا زاد الإنفاق على وسيلة أو نوع من أنواع الأنشطة الترفيهية قلت الرغبة في ممارسة هذا النشاط الترفيهي الفريخ أمال ( 1991 ، ص. 18).

### 5.5 نظرية الإعداد للحياة:

يرى كارل جروس "Karl Gros" الذي نادى بهذه النظرية حسب ما جاء به كل من كمال درويش وأمين الخولي ( 1990 ، ص. 227 ) بأن اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز/لضرورية للبقاء في حياة البالغين وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، إن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنات عندما تلعب بدميتها تتدرب « حيث يقول على الأمومة والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة وهنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل يعوض الترفيه للفرد ما لم الصناعة، أما في المجتمعات الصناعية يقول رات ميلز "Rat Mills" يستطع تحقيقه في مجال عمله فهو في مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية التي تضرر نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي.

### 6.5 نظرية الترفيه:

يذكر بال وآخرون (Balle et al 1975.ص.221) أن " جيتسي مونس " يؤكد القيمة الترفيهية للعب في هذه النظرية حيث يفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ... الخ. كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد وخاصة العامل النفسي لهذا نجد السفر والرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزعجاتها.

ومن خلال استعراض النظريات السابقة، والتي تتعرض كل منها بشكل أو آخر لوصف

ظاهرة الترفيه، فإن الباحث يرى أن نظرية الاسترخاء والتخلص من المتاعب والتوترات، ونظرية التعبير الذاتي من أكثر النظريات قدرة في تفسير ظاهرة الترفيه بالنسبة لممارسي الأنشطة من الشباب، فهناك العديد من العوامل الاجتماعية التي تؤثر على الفرد وعلى طابع حياته الاجتماعية في كافة مجالاتها، ومن ضمنها مجال الترفيه، الذي يسعى إليه الفرد، لكي يتخلص من الهموم والضغوط النفسية وروتين الحياة اليومية، ومن أجل إشباع حاجاته ورغباته خلال ممارسة بعض الأنشطة الترفيهية، والتي يمكنه من خلالها البروز والتعبير عن ذاته وإرادته خصوصاً إذا حققت له هذه الوسيلة الترفيهية الرضى والارتياح لمزاولةها.

إن الملل والقلق والاكتئاب النفسي تعد من أمراض العصر المرتبطة بالاضطرابات النفسية والعقلية، و إن هذه الأمراض قد تنتج عن كبت في إشباع بعض الميول والاتجاهات العدوانية مما يؤدي إلى عدم التنفس بطريقة مقبولة لكل من الفرد والمجتمع، كما أن الأنشطة الرياضية ذات الطابع التنافسي تتيح للفرد فرص التعبير عن هذه الميول والاتجاهات وتشبع حاجاتهم النفسية ومن ثم يمكن للفرد أن يعبر عن نفسه وعن ميوله من خلال ممارسته لهذه الأنشطة دون أن تكبت.

إن أهمية هذه الأنشطة الترفيهية تتضح حسب كل من كمال درويش ومحمد الحماحي (1986، ص. 76) في المساهمة في إكساب الفرد العديد من الخبرات والمهارات، كما أنها تساعد في تكوين الموهبة الإبداعية وتعمل على تهيئة الفرصة للابتكارات التي تعود بالفائدة على الفرد ومجتمعه.

أما بالنسبة للنظرية التعويضية، فقد وضعت لتفسير تأثير الحياة الاجتماعية على الأفراد خصوصاً الأفراد الذين لم يتمكنوا من تحقيق رغباتهم، أو ميولهم خاصة أن فئة الشباب تتميز بوجود رغبات ودوافع كثيرة، منها ما يحقق ما كان يصبو إليه الشاب ومنها ما لا يتحقق لسبب أو لآخر، لذلك بإمكانه أن لا يستسلم لتيار الكآبة والعجز والضيق والقلق بل بإمكانه تعويض ذلك من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة الترفيهية في وقت فراغه لإشباع ميوله، والتنفيس عنها ليستطيع التعويض لما لم يستطيع تحقيقه بالتعبير عن ذاته في إبداعه ورضاه للنشاط الذي يزاوله ومن جهة أخرى فإن النظرية التبادلية ترى أن الإنسان إذا قام بمزاولة نشاط ترفيهي معين، ووجد فيه الرضى النفسي والفائدة

وأنة يشبع رغباته فإنه يقوم بمزاولته و تكراره، في حين إذا وجد الإنسان في نشاط معين الفائدة والإشباع النفسي القليل، وفي المقابل تكاليفه أكثر فإنه يقوم باستبداله بممارسة أنشطة أخرى تحقق ما يرغب، وهذا قد يتضح من خلال اشتراك الشباب الممارس للأنشطة الترفيهية في الصالات الترفيهية وبيوت الشباب والأندية الرياضية، أي قيامه بارتياح الصالات الترفيهية باستمرار لأنه وجد ما يحقق ويلبي حاجاته إلى الترفيه.

ومن خلال ما سبق نجد أن كل هذه النظريات ركزت على أن هنالك مؤثرات اجتماعية تؤثر على الأفراد والتي تفرزها الحياة الاجتماعية نتيجة لتعقدها وتطورها المستمر والمتغير، كالإحباط والقلق والضغوط النفسية والاجتماعية والتوترات و روتين العمل وحاجات الفرد ورغباته ودوافعه إلى الميل والتجديد والتعبير عن الذات والتعويض عن النقص الذي يشعر به، والترفيه من حسب هذه النظريات يؤدي إلى تحقيق وظيفة اجتماعية تتمثل في التفاعل بين الأفراد والجماعات ويزيد من الشعور بالمسؤولية بين الشباب والأطفال وكبار السن من خلال إطار النشاط الجماعي والمجتمعي، أما وظيفته الاقتصادية فهي من وجهة رأي القطب إسحاق يعقوب ( 1979 ، ص. 77 ) إما مباشرة أو غير مباشرة، فالمباشرة تتمثل في تنظيم الأوقات، وتنشيط الإنتاج والتجارة المتصلة بأدوات ووسائل الترفيه، والازدياد في إيجاد فرص وظيفية للعاملين بالخدمات الترفيهية، أما الوظيفة الغير مباشرة فتتمثل في تنمية وزيادة القدرة لدى الموظفين، والعاملين على السلوك الإنتاجي والاستهلاكي، فالفرحة ومزاولة أعمال محببة إلى نفس الشخص تمنحه روح معنوية مرتفعة، وتدفعه إلى العمل والإنتاج بطريقة أفضل وأنفع له، لمجتمعه على السواء.

#### 6. العوامل المؤثرة في الترفيه:

ثمة عوامل اقتصادية واجتماعية مؤثرة في الترفيه فهو كما تقول ماري شارلوت بوش Marie Charlotte Bush (1975.ص.93) « نتاج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية وتكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السوسولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية ». «

وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الترفيه إلا أن كل من حجم الوقت والترفيه ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:

### 1.6. الوسط الاجتماعي:

إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى، يرى **دومازادي Dumazadier** أن كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلا قليلا لأن عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما. (ص. 26).

وقد جاء في استقصاء جزائري لوزارة الشباب والرياضة أن شباب المدينة أكثر ممارسة للنشاط الرياضي من شباب الأرياف وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس، ومن أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط خاصة عند الفتيات. وتختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة فقد بين **لوسشن "Luschen"** في دراسته التي تطرق لها **نوربرتسلامي Norbert Sillamy (1978.ص.168)** للنشاط الرياضي وعلاقته بالنظام الديني على عينة بلغت ( 1880 ) شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة إلى أن النشاط الترفيهي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموما.

### 2.6. المستوى الاقتصادي:

تعالج هذه النقطة مدى قدرة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترفيهية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه، كما جاء على لسان **دومازادي Dumazadier** أن الكثير من الدراسات بينت أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أو الإطارات السامية (ص.260).

كما لاحظ "سوتش" أن هناك بعض الأنواع من الترفيه ترتبط بكمية الدخل فكما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترفيه كالمخرج إلى المطاعم والعطل والسياحة أو تزايد الطلب على الحاجات الترفيهية.

وجاء في دراسة مصرية قام بها حسن الساعاتي ( 1980 ، ص. 319 ) أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما وذلك لتفادي مصاريف لا طائل منها في نظر العمال.

والذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أن اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشاطه الترفيهي ونمطه يتأثر بمستوى مداخل الأفراد وقدراتهم المادية لذلك.

### 3.6 . السن:

تشير الدراسات العلمية إلى أن ألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار وأن الطفل كلما نَمى وكبر في السن قل نشاطه في اللعب ومن بين هذه الدراسات ما جاء به راييموند توماس Raymand Tomas:

يشير سولينجر "Sullenger" إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالاً أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل وذلك كمشاهدة التلفزيون والاستماع إلى الموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي.

إن كل مرحلة عمر يمر بها الإنسان تكون لديه سلوكاً ترفيهياً خاصاً فالطفل يمرح والشيوخ يرتاح في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم ففي دراسة بفرنسا سنة 1967 وجد أن مزاولة الرياضة تقل تدريجياً مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عاماً. (ص. 71)

### 4.6 . الجنس:

تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المترلي بينما يفضل البنين اللعب باللعب المتحركة وبالعاب الآلية وألعاب المطاردة، حيث أشار كل من كمال درويش ومحمد الحماحي ( 1986 ، ص. 63 ) إلى الدراسات الآتية:

أوضحت دراسات هونزيك "Honzik" «إن الذكور يميلون إلى اللعب العنيف أكثر من البنات وأن الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة والاستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة برامج التلفزيون».

كما أوضحت دراسة إيزابيث تشايلد "E. Child" أن البنات والبنين في مرحلة الطفولة من سن 3 إلى 12 سنة يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخيلية إلا أن ترتيب تلك النشاطات لدى البنين يختلف عنه لدى البنات حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية في المقدمة لدى البنين وتأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير.

### 5.6. درجة التعلم:

كما تطرقا إلى أن الكثير من الدراسات الاجتماعية أكدت أن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأغراض نحو تسليةهم وهواياتهم منها ما جاء به "دومازادي" إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموماً في اختياره لترفيهه، خاصة وأن الإنسان يتلقى اليوم كثيراً من التدريبات في مجال الترفيه أثناء حياته الدراسية مما قد يربي أذواقاً معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة.

كما أوضحت دراسة بلجيكية أن اختيار الأفراد لأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي، ثانوي، جامعي).

إن الجامعيين حسب كوشوف Coecheuve (1980، ص. 87) يفضلون الموسيقى والحصص العلمية والأدبية بينما ذوي المستوى الابتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغنائية والألعاب المختلفة.

والذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات أن هناك اختلاف واضح في كفاءات قضاء الوقت الحر وممارسة الترفيه بحسب مستوى تعليم الأفراد.

### 7. النشاط البدني الترفيهي:

يعتبر النشاط البدني الترفيهي من أحب ومن أفضل الأنشطة الترفيهية للأفراد، وذلك لما يسهم به هذا النشاط من تنمية عضوية ووظيفية، ولما يحققه من متعة كاملة، وذلك فضلاً عما يستفده هذا النشاط من طاقة فائضة بصورة بناءة.

### 1.7 تعريف النشاط البدني الترفيهي:

ذلك النوع يعرفه محمد الحماحي ومصطفى عابدة عبد العزيز (1998، ص. 84) على أنه من الترفيه الذي تتضمن برامجه العديد من المناشط البدنية والرياضية، كما أنه يعد أكثر أنواع الترفيه تأثيراً على الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجه

مناشطه التي تشمل الألعاب والرياضات كما نعرفه على أنه ذلك النوع من الترفيه الذي تتضمن برامجه نوع من أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة، والتي يمارسها جميع الفئات العمرية والشرائح الاجتماعية في أوقات فراغهم سواء بشكل فردي أو جماعي داخل الملاعب والنوادي الرياضية أو في الهواء الطلق مع الطبيعة.

ولقد اهتمت المجتمعات البشرية بالتربية البدنية منذ زمن بعيد، ولكن الاهتمام بها تضاعف في العصر الحديث نتيجة لاعتماد الإنسان على الآلات في كثير من مرافق الحياة حتى توافرت لديه زيادة في طاقته الجسمية وزادت أوقات فراغه لحد كبير، وأصبح من مستلزمات الأمور أن يحصل كل فرد على قدر من الترفيه الجسدي الذي يتناسب مع مرحلة نموه ويتفق مع حاجته البدنية ويتضمن هذا النوع من الترفيه درجات وألوان مختلفة من النشاط، ولا توجد طريقة متفق عليها لتقسيم الترفيه الرياضي، ولكن يمكننا أن نقسم مناشطه حسب غولي إسماعيل وإبراهيم مروان (2001، ص. 30) إلى المجموعات الرئيسية التالية :

#### -الألعاب والمسابقات ذات التنظيم البسيط:

تعتمد هذه المناشط على بعض القوانين أو القواعد لتنظيمها، كما أن الاشتراك في مناشطها لا يحتاج إلى مستوى عال من المهارة أو الأداء، ويمكن لمختلف الأعمار الاشتراك في تلك المناشط بما يتفق مع مستوى قدراتهم البدنية والعقلية واهتماماتهم وميولهم، وكأمثلة عن هذه الأنشطة ألعاب الكرة، التتابعات، ألعاب الماء، ألعاب الرشاقة...الخ.

#### -الألعاب أو الرياضات الفردية:

يفضل العديد من الأفراد ممارسة أوجه النشاط بمفردهم، وربما قد يرجع ذلك إلى استمتاعهم بالأداء الفردي، أو لصعوبة الاتفاق مع الأصدقاء أو الزملاء على ممارسة نوع معين من النشاط أو وقت معين، ومن أمثلة تلك الألعاب الفردية التزلج على الجليد، المشي، الجري، الفروسية الجولف، السباحة، ركوب الدراجات...الخ.

#### -الألعاب الزوجية:

هذه الألعاب تشترط لممارستها فردين على الأقل للعب، ويطلق عليها مسمى الألعاب أو

الرياضات الزوجية، ومن أمثلة الألعاب الزوجية التنس الأرضي، الريشة الطائرة، تنس الطاولة المبارزة، الاسكواش...الخ.

#### -ألعاب الفرق:

تعد الألعاب أو الرياضات الجماعية التي تعتمد على تكوين الفرق ذات أهمية للشباب ، ولذا فهي تتوافق مع اهتماماتهم، كما أن الاشتراك في تلك المناشط يكون على مستوى عال من التنظيم بالمقارنة بالمشاركة في الألعاب والرياضات الأخرى لوجود بعض القواعد والتنظيمات التي يجب إتباعها لتنظيم رياضات الفرق، ومن أمثلة تلك الرياضات كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة الهوكي...الخ.

#### 2.7.دوافع ممارسة النشاط البدني الترفيهي:

في أحد البحوث التي أجريت في عام ( 1970 ) بهدف التعرف على أسباب ممارسة النشاط البدني الترفيهي في وقت الفراغ والتي تعرضت لها وداد الخامي ( 1970 ، ص. 19 ) تبين أن أهداف أو دوافع النشاط الترفيهي في وقت الفراغ لا تقتصر فقط على الترفيه في حد ذاته بل تمتد لتشمل دوافع أخرى، ومن خلال هذه النتائج اتضح أن هناك العديد من الأهداف التي تدفع الفرد إلى ممارسة النشاط الترفيهي ولكن يمكن فهم مكونات الدوافع أو الأهداف لممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ، وفيما يلي بعض الدوافع:

-دوافع اكتساب الصحة والحيوية واللياقة البدنية.

-دوافع الميول الرياضية.

-دوافع قضاء وقت الفراغ.

-دوافع النواحي العقلية والنفسية.

-الدوافع الاجتماعية والخلقية.

جدول رقم ( 03 ) يبين دوافع النشاط الرياضي الترفيهي في وقت الفراغ.

المرتبة	دوافع النشاط الرياضي الترفيهي في وقت الفراغ	التكرار	النسبة المئوية
1	إكتساب الحيوية واللياقة البدنية	280	49.41%
2	الميول الرياضي	125	19.35%

3	قضاء وقت الفراغ	81	12.56%
4	إكتساب نواحي عقلية ونفسية	80	12.40%
5	إكتساب نواحي إجتماعية خلقية	50	7.67%
6	المحافظة علي المستوى الرياضي والوصول إلي البطولة	20	3.10%
7	دوافع اخري	09	1.39%

ومن خلال ما سبق يتضح لنا إن النشاط الترفيهي الرياضي في وقت الفراغ له أهداف متعددة فإن الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية للترفيه يسهم في طريقة الحياة الحديثة عن طريق:

- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن النفس.
- المساعدة في العمل على تحسين الصحة البدنية والفعالية والعقلية.
- المساعدة على التحرر من الضغط والتوتر العصبي للحياة الحديثة.
- توفير طريق متسع للحياة شخصية وعائلية زاهرة.
- تتمية المواطنة الجديدة ودعم الديمقراطية.

### 3.7. أهداف النشاط البدني الترفيهي:

قام الحماحمي محمد ومصطفى عايدة عبد العزيز ( 1998 ) بتحديد أهداف الترفيه الرياضي وفقا لطبيعة تلك الأهداف وذلك على النحو التالي:

#### 1.3.7. الأهداف الصحية:

- هي الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارس بانتظام وتتضمن الأهداف التالية:
- تطور الحالة الصحية للفرد.
  - تتمية العادات الصحية المرغوبة.
  - الوقاية والإقلال من فرص التعرض للإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية.
  - الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي وللقلق، وللتوتر العصبي.
  - التغذية الجيدة والمناسبة وفقاً لنوع الجهد المبذول في ممارسة النشاط.

#### 2.3.7. الأهداف البدنية:

وتشمل الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للممارسين للأنشطة البدنية الترفيهية بانتظام وهي:

- تنمية اللياقة البدنية.
- تجديد نشاط وحيوية الجسم.
- المحافظة على الحالة البدنية الجيدة.
- الاحتفاظ بالقوام الرشيق.
- الوقاية من بعض انحرافات القوام.
- الاسترخاء العضلي والعصبي.
- مقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة.

### 3.3.7. الأهداف المهارية:

وهي الأهداف المرتبطة بتعليم وتنمية المهارات الحركية بوجه عام، وتشمل الأهداف التالية:

- تنمية الحس الحركي منذ الصغر.
- تعليم المهارات الحركية للألعاب والرياضات المختلفة منذ الصغر.
- تعليم المناشط الحركية التي تتميز ممارستها بطابع الاستمرارية على مدى الحياة.
- تنمية المهارات الحركية للفرد.
- تعليم طرق أداء التمرينات الحديثة.
- الارتقاء بمستوى أداء الموهوبين رياضياً.

### 4.3.7. الأهداف التربوية:

وهي تلك الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب التربوي، وتتضمن أهم الأهداف التالية:

- تشكيل وتنمية الشخصية المتكاملة للفرد.
- تزويد الفرد بالعديد من الخبرات التي تنفعه في حياته.
- استثمار أوقات الفراغ.
- تنمية الإحساس بحب الطبيعة وحياء الخلاء.
- الارتقاء بسلوك الفرد.

- تنمية قوة الإرادة.

- تنمية القيم الجمالية والتذوق الفني.

- التعود على احترام مواعيد الممارسة للنشاط بين الأفراد، أو بين الجماعات.

### 5.3.7. الأهداف النفسية:

وهي الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب النفسي، وتحتوى على أهم الأهداف التالية:

- تنمية الرغبة واستثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الحركي.

- تحقيق السعادة لحياة الفرد وترفيه ذاته.

- إشباع الميل للحركة أو للعب أو لهوايته الرياضية.

- تحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي للفرد.

- الحد من التوتر النفسي والعصبي الناتج عن ظروف الحياة في المجتمعات

المعاصرة.

- تنمية مفهوم الذات.

### 6.3.7. الأهداف الاجتماعية:

وهي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب الاجتماعي للفرد بانتظام وتتضمن مايلي:

- التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية التي تسود المجتمع المعاصر بتكوين علاقات

وصداقات مع الآخرين.

- تشكيل السلوك الاجتماعي السوي.

- إشباع الحاجة للالتقاء مع الآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة.

- تنمية مهارات التواصل والتفاوض بين الجماعات لدعم العمل الجماعي.

- تهيئة الفرص لممارسة التخطيط الجماعي للنشاط والتدريب على اتخاذ القرارات

الجماعية وكيفية التوفيق في حل المشكلات التي تواجه ممارسة الأنشطة الترفيهية الرياضية.

### 7.3.7. الأهداف الثقافية:

وتشمل الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة، وتشمل أهم الأهداف

التالية:

-تزويد الفرد بالثقافة الرياضية وذلك بتزويده بالعديد من أنواع المعرفة والاتجاهات والعادات المرتبطة بمجال الأنشطة الترفيهية الرياضية.

-تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الأفراد والجماعات نحو ممارسة الأنشطة الترفيهية الرياضية.

-التعرف على العديد من مناشط وقت الفراغ ومناشط الخلاء.

-التعرف على عوامل الأمن والسلامة المرتبطة بممارسة وطبيعة مناشط الأنشطة الترفيهية الرياضية.

-تعلم الفرد الممارس للمناشط الرياضية وكيفية الوقاية من الإصابة وطرق معالجتها في حالة حدوثها.

### 8.3.7. الأهداف الاقتصادية:

وهي تعبر عن الأهداف التي ترتبط بإنتاجيه الأفراد والجماعات الممارسين لمناشط الرياضة للجميع، وتتضمن أهم الأهداف التالية:

-زيادة الرغبة والتحفيز للعمل.

-زيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد.

-زيادة الإنتاج على مستوى الدولة.

-تحسين نوعية الحياة للأفراد أو الجماعات الممارسين للأنشطة الترفيهية الرياضية.

-التقليل من الفاقد الإنتاجي للمجتمع والناجم عن خفض معدلات الجريمة وتقليل

انتشار تعاطي المخدرات بين الأفراد، وذلك بفضل استثمار أوقات الفراغ في المشاركة في الأنشطة الترفيهية الرياضية.(ص95.90).

### خلاصة:

يتوجب على إنسان القرن الواحد والعشرين والذي استطاع أن يوفر لنفسه جميع سبل العيش الكريم، أن يبحث في طبيعته ومجتمعه عن الرفاهية والمتعة الروحية والسعادة والسرور، بعد أن حقق قفزة كبيرة في المجال الصناعي والإبداعي، والتي كان نتاجها المزيد من وقت الفراغ والخمول والروتين، وكخلاصة لما سبق يمكننا القول أننا من خلال هذا الفصل نكون قد أجبنا نظريا على بعض التساؤلات التي كانت تجول في خاطرنا بحيث أن الدراسات التي سبق التطرق لها في هذا الفصل والتي بينت أن

النشاط البدني الترفيهي يؤثر ويتأثر ببعض المتغيرات كالثقافة الرياضية والمستوى الاقتصادي، والخبرة الرياضية، الجنس، السن، الوسط الاجتماعي ودرجة التعلم، كلها متغيرات تؤثر في النشاط البدني الترفيهي، وتجعله متغيراً من مجتمع لآخر، ومن فئة لأخرى وهذا ما سنعرفه من خلال الإجابة على التساؤلات المطروحة في الجانب التطبيقي من الدراسة، ولكن قبل هذا سوف نتوقف عند الفئة العمرية الخاصة بالدراسة، حتى نستطيع فهم الإنسان المراهق حيث لا بد من معرفة بعض خصائص النمو البدني والنفسي التي تتميز بها هذه المرحلة العمرية عن باقي المراحل الأخرى، وهذا ما سنتطرق له في الفصل الرابع والأخير من الدراسة.

الفصل الرابع

المرادفة

## تمهيد:

إن المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لما تحمله معها من تغيرات في جسم الطفل وبدنه وعقله، حيث تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم وتعرف على أنها فترة العواطف، والتوتر والشدة وتكتنفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع، والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق، كما يعتقد العلماء والباحثون في دراسة فترة المراهقة أنها تعود لاعتبارات مدرسية إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة النهائية لاعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة وعلى فهمه من جهة أخرى.

ومن هذا المنطق ارتأينا أن نوضح الأهمية التي تكتسبها هذه المرحلة في إعداد مواطنين أكفاء وأصحاء، قادرين على العطاء وخدمة البلاد والعباد حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى كل ما له علاقة بالمراهقة، حيث سندرسها من مختلف الجوانب من تعارفها وتفسيراتها المختلفة إلى خصائصها وأنواعها المختلفة والاعتبارات النظرية لها.

## 1 مفهوم المراهقة:

تكون المراهقة في أغلب الحالات ما بين 12 و 13 سنة فالمرهق هو الطفل الذي قارب الحلم حيث تشهد بداية رجولة الفتى وأنوثة الفتاة كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر الأعضاء الجنسية فقط، حيث يعرفها عبد الحميد محمد الهاشمي ( 1976 . ص 186 ) بأنها الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد.

## 1.1. التعريف اللغوي:

جاء في معجم الوسيط لإبراهيم أنس وآخرون ( 1972 ، ص. 278 ) «أن المرهق هو الغلام الذي قارب الحلم، والمراهقة "Adolescent" هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد والأصل اللاتيني لكلمة مراهقة من الفعل "Adolescerie" ومعناه تدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والاجتماعي».

كما يعرفها أحمد رضا ( 1965 ، ص. 644 ) على أن كلمة المراهقة «تعني الاقتراب من النضج، بينما يأتي اشتقاقها في اللغة العربية من الفعل راهق وهو بقدر ما يعني الحمق والجهل وبقدر ما يعني دخول الوقت والدنو والقرب ويقال راهق الغلام أي قارب الحلم ولم يحتلم بعد، فهو مرهق وراهق، وهي مراهقة وراهقة».

## 2.1 . التعريف الاصطلاحي:

يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، ويطلق عبد الرحمن عيسوي ( 1999 ، ص. 100 ) مصطلح المراهقة على « المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي، وكما يراها حامد عبد السلام زهران ( 1977 ، ص. 289 ) على أنها مرحلة تذهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين».

لقد أشار "ستانلي هول" في كتاب المراهقة سنة ( 1904 ) والذي تطرق له محمد عماد الدين إسماعيل ( 1982 ، ص. 20 ) إلى الاعتقاد «أن من طبيعة المرهق أن يتأرجح بين النقيض والنقيض من الحالات النفسية في تتابع سريع متلاحق، وصار

يعرف هذا الميل من الانتقال من مزاج إلى آخر في وقت قصير عند المراهق بأزمة المراهقة إشارة إلى حتمية التلازم بين فترة المراهقة والأزمات النفسية». هذا ما ذهب إليه "فهمي مصطفى" وأشار له عبد الرحمن عيسوي ( 1999 ، ص. 101 ) في حيث حدد المراهقة بأنها « التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي ».

كذلك قد تؤدي حالات المرض الطويل أو الضعف العام إلى تأخر النضج الجنسي فالمراهقة إذا هي محصلة التفاعل بين العوامل البيولوجية والثقافية والاقتصادية التي يتأثر بها المراهق، كما، نعرفها على أنها الفترة الممتدة من (12-13) سنة إلى (21-23) سنة وهي الفاصل بين مرحلة الطفولة والرشد وفيها يكتمل النضج الإنساني من جميع النواحي البدنية والجنسية والعقلية والانفعالية.

## 2. أقسام المراهقة:

لقد أشرنا في تعريف المراهقة فيما سبق أنها بداية مرحلة صعبة وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية والتحويلات البنوية ولذلك اختلف العلماء والباحثون في تحديد زمن المراهقة من حيث بدايتها وكذا نهايتها وكم تدوم في حياة الإنسان؟ وذلك لعدم وجود مقياس محدد موضوعي وخارجي له هذه القياسات وإنما أخضعوها مجال دراستهم وتسهيلاتهما، حيث سنأخذ التقسيم الذي يساعد في دراستنا هذه، أين ذهب الباحثون والعلماء إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل مجال الدراسة والبحث فقط لا غير، ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة وفيما يلي أقسامها حسب قيس ناجي عبد الجبار (1989.ص.40):

### - 1.2 . المراهقة المبكرة (12-14) سنة:

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب في التخلص من القيود والتسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكذا التفتن الجنسي.

### - 2.2 . المراهقة الوسطى (15-17):

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجنسي نسبياً في هذه المرحلة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته، وهي موضوع الدراسة التي بين أيدينا، والفئة العمرية التي سنعمل عليها خلال هذا البحث.

### 3.2 - المراهقة المتأخرة (18-21):

يطلق عليها مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزوج ويتجه نحو الشباب الانفعالي وتتبلور بعض العواطف مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي والبحث عن المكانة الاجتماعية.

### 3 . أنماط المراهقة:

يرى أحمد عيسوي ( 1995 ، ص. 44 ) نقلاً عن "مغازيوس" أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

#### 1.3 المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبياً والتي تميل إلى الاستقرار وتكاد تخلو من المؤثرات الانفعالية الحادة وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يصرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن هذه المراهقة هي أميل إلى الاعتدال.

#### 2.3 المراهقة الإنسحابية المنطوية:

هي صورة مكتتبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهقة الخارجية والاجتماعية الضيقة محدودة ويسرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين الروايات التي يقرأها.

#### 3.3 المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في

سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحاً مباشراً متمثلاً في الإيذاء، أو قد يكون في صورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد، وبعض المراهقين في هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبقها.

### 4.3. المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة في الشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو مكتملة إلا أن مبدي الانحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشكل، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحياناً في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي.

### 4. خصائص ومميزات مرحلة المراهقة:

تتميز هذه المرحلة عن باقي المراحل الأخرى بحساسيتها الكبيرة وتغيراتها المفاجئة والتي يعتبرها المراهق حالة مرضية وهي غير ذلك وبالتالي يجب معرفة مختلف الخصائص هذه المرحلة قبل دراستها حتى يسهل التعامل مع هذه الفئة من العمر وهذه الخصائص هي:

### 1.4. النمو الفيزيولوجي:

يظهر النمو الجسمي عند المراهق من الناحية الفيزيولوجية وتشمل بعض الأجهزة الداخلية التي ترافقه بعض الظواهر الخارجية والناحية الجسمية وتشمل الزيادة في طول الجسم والوزن، ويتضمن هذا النوع من النمو حسب حامد عبد السلام زهران ( 1972 ، ص. 402 ) ما يلي:

- نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للرجل عن المرأة ويصاحب هذه التبديلات، انفعالات عديدة عند المراهق مثل الخجل من التكلم بصوت مرتفع والقراءة الجهرية أو الخجل من الاشتراك في الألعاب الرياضية.

-تغيرات في الغدد التي تؤدي بالهرمونات إلى استشارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان وأهم هذه الغدد تأثيراً هي الغدد النخامية، يسمى الفص الأمامي منها الكضر أما الغدتان الصنوبرية والسعترية فتظهران في المراهقة.

-تغيرات في الأجهزة الداخلية، فالقلب ينمو والشرايين تتسع ويزداد ضغط الدم من 8 سم للطفل في السادسة من عمره إلى 12 سم في أوائل المراهقة، ثم يعود إلى 11.5 سم في منتصف التاسع عشر.

ولهذا التغير أثر بعيد في انفعال المراهق وحساسيته كما أن اختلاف الضغط الدموي بين الجنسين أثر في إيجاد الظروف الجنسية في الانفعالات.

#### 2.4. النمو الحركي:

ينظر كامل محمد عويضة ( 1996 ، ص. 124 ) إلى النمو الحركي عند المراهق على أنه نمو حركة الجسم وانتقاله إلى المهارات الحركية مثل الكتابة والرياضة وغير ذلك مما يلزم في أوجه النشاط المختلفة في الحياة.

تنمو القدرة والقوة الحركية في مرحلة المراهقة بصفة عامة وحتى سن ( 15 ) سنة يلاحظ الميل نحو الخمول والكسل، وتكون حركات المراهق غير دقيقة، ولذلك يطلق على هذه المرحلة سن الارتباك، فقد يكثر تعثره واصطدامه بالأثاث وسقوط الأشياء من يديه وشعوره بذاته والسبب هو طفرة النمو في المراهقة التي تجعل النمو الجسمي يتصف بانعدام الاتساق واختلاف أبعاد الجسم وضرورة تعلم حسن استخدام أعضاء الجسم بأبعادها الجديدة، يضاف إلى هذا بعض العوامل الاجتماعية والنفسية، حيث تؤدي التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجنسية الثانوية إلى شعور المراهق بذاته وتغير صورة الجسم لديه وتوقع الكبار تحميله المسؤوليات الاجتماعية العديدة مما يزيد من الارتباك.

ومع بداية سن ( 16 ) سنة وإلى نهاية مرحلة المراهقة تصبح حركات المراهقة أكثر توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطه وقوته، ويزداد إتقان المهارات الحركية مثل العزف على الآلات الموسيقية، والكتابة على الآلات الكاتبة والألعاب الرياضية، وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، ثم يقترب النشاط الحركي إلى الاستقرار والرزانة والتأزر التام، ويتفوق البنون على البنات من حيث القوة والمهارة الحركية.

## 3.4. النمو الاجتماعي.:

تتزايد أهمية العلاقات الاجتماعية للناشئ بتقدمه من الطفولة ودخوله إلى المراهقة، وذلك بتشعب تلك العلاقات من جهة، وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكه، ولهذا اعتبر النمو الاجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة، وأعير اهتماماً كبيراً من لدن الباحثين واستطاعوا كشف كثير من خصائصها والتي أثبتتها **مصطفى فهمي ( 1974 ، ص. 102 )** في ثلاث عناصر أساسية وهي:

-يميل المراهق في السنوات الأولى إلى مسايرة المجموعة التي ينتمي إليها، فيحاول أن يظهر بمظهرهم، وأن يتصرف كما يتصرفون لتجنب كل ما يؤدي إلى إثارة الفراع بينه وبين أفراد الجماعة، ويجعل من احترامه وإخلاصه لهم وخضوعه لأفكارهم نوعاً من تخفيف الشعور بالإثم الناجم عن عدم طاعته لوالديه ومدرسيه.

-في السنوات الأخيرة يشعر أن عليه مسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يقوم ببعض الخدمات، وبعض الإصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها، وهذه الصدمات والإحباطات تجعله لا يرغب القيام بأي محاولات أخرى، ويزداد هذا الشعور شدة حتى ينتقل من المجتمعات الصغيرة إلى المجتمع العام.

-تزداد أهمية الرفاق وتكوين علاقات وطيدة معهم في مرحلة المراهقة، أكثر من أي مرحلة أخرى، فمن الصعب على المراهق أن يتخلى عن أصدقائه وزملائه الذين يضع فيهم ثقته التامة فيفضي إليهم بما يحدث في نفسه من خواطر وأفكار ومشاعر، ويعبر لهم بكل حرية عن خطئه وآماله ونزعاته، فهو في هذه المرحلة يعتقد أنه لا يجد فهماً كافياً من الكبار الذين يحيطون به وأن هناك فجوة ثقافية واجتماعية بينه وبينهم تقف حائلاً دون أن يفهموه فهماً أحسن.

## 4.4. النمو العقلي:

يرى **محمد سلامة آدم ( 1973 ، ص. 105 )** أن الذكاء ينمو بسرعة في مرحلة الطفولة الثالثة وتستمر هذه السرعة في بداية المراهقة، ثم يتباطأ نمو الذكاء كلما تقدم الفرد في المراهقة حيث يقف في أواخرها فهو يقف عند الأفراد الأغبياء في سن ( 14 ) وعند المتوسطين في حوالي (16) سنة وعند الممتازين في ( 18 ) سنة من عمره، ثم يثبت الذكاء ويحافظ على استقراره في هضبة العمر حتى بدء الشيخوخة حتى ينحدر

نازلاً بمعدل عمر الشخص وتعود زيادة قدرة الفرد بعد ذلك على حل المشكلات إلى زيادة المعلومات والخبرات وتعدد تجارب الحياة.

#### 5.4. النمو الوجداني:

يعتبر تركي رايح ( 1982 ، ص. 108 ) أن النمو الوجداني من أهم أنواع النمو في هذه المرحلة كما تعتبر المشكلات الجنسية في هذه المرحلة من أكثر المشكلات بالنسبة للمراهق وفي هذه المرحلة يحاول التعرف على الجنس الآخر ولكنه مضطرب خجول يقر بالخوف والخطيئة ولا يدري كيف يسلك أو يتصرف في حضرة الجنس الآخر وهو دائم الصراع النفسي بين الرغبة من جهة والرغبة من جهة أخرى ومن مظاهر النمو الوجداني في هذه المرحلة كثرة انفعالات المراهق فهو قادم على عالم جديد ومجتمع الكبار يسبقه في التجارب والمعرفة وهو لم يتضح بعد وهو أحياناً ينعزل عن الناس وقد يلجأ إلى الاستغراق في التدين إلى حد التصوف ولذلك تكون أفكار المراهق في هذه المرحلة خيالية ومثالية يطلب إليها الاندفاع والتهور والحماس ومن مظاهر شدة الانفعالات أنه يتألم كثيراً لآلام من يحيطون به من أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو الجيران ويندفع يبكي بمصيبتهم ويعمل على مواساتهم ويساعد الفقراء ويندفع مع الجمهور الثائر في المظاهرات من غير أن يكون واضح الرأي.

#### 6.4. النمو الجسمي:

إن النمو الجسمي في هذه المرحلة من العمر يعتبر الأكبر والأحسن في حياة الإنسان، فهو لا يتوقف عند زيادة معينة بل يكون فيها نمواً شاملاً لجميع أعضاء الجسم قبل اكتمال النضج، وفي أن الطفل يزداد زيادة سريعة في النمو مع اتساع هذا الصدق يرى سعد جلال (ص. 252) الكتفان ومحيط الأرداف ويزيد طول الجذع وطول الساقين مما يؤدي إلى زيادة الطول والقوة مع زيادة في نمو العضلات والقوة العضلية والعظام عند الذكور والإناث خاصة في المرحلة العمرية (12-14) سنة للبنات أما الذكور (14-16) سنة.

كما يرى أيضا أنه في المرحلة العمرية (14-16) سنة يعلق المراهقون والمراهقات في هذه الفترة أهمية كبيرة عن النمو الجنسي ويتضح بالمظهر الجسمي والصحة الجسمية ومن مظاهر تباطؤ سرعة النمو الجسمي عن المرحلة الأولى كذلك نجد زيادة الطول والوزن لدى الجنسين وأيضاً تزداد الحواس دقاً وإرهافاً كاللمس والذوق والسمع والشم.

#### 7.4. النمو النفسي الانفعالي:

حسب ما ذكرناه في تعريف المراهقة أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وهذا ما ذهب من أهم مراحل النمو الحساسة التي يفاجئ « إليه فؤاد البهي ( 1985 ، ص. 205 ) أن المراهقة فيها المراهق بتغيرات عضوية وكذا نفسية سريعة، تجعله شديد الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والانفعال لذا تسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة السلبية الخاصة من الناحية النفسية يتأثر النمو الانفعالي لدى المراهقين بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها المراهق، وما يحيط به من عادات وأعراف وتقاليد واتجاهات وميول، حيث توجه سلوكه وتكيفه مع الآخرين أو مع نفسه، فإما تجعله إنساناً هادئاً رزيناً أو العكس بحسب البيئة والمجتمع والأسرة الذي ينتمي إليها، أي أنه وليد ما يحيط به من انفعالات.

#### 5 . مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه الفرد في حياته ففي هذه المرحلة من العمر يوجه اللوم إلى الأسرة والمجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والبيوت وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطرابات التي يشهدها المراهق في الوقت الحالي.

#### 1.5. المشاكل النفسية:

إن من الطبيعي أن تتسم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة، فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحياناً بالتمرد والعدوان على الأعراف والتقاليد، فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصه وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية

إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدوانى.

نستطيع صرف النظر عن هذه المشاكل بإدماج المراهق فى النشاط الرياضى أو الاجتماعى لكى يتكيف مع حياة الجماعة ويتعلم روح المسؤولية.

### 2.5. المشاكل الصحية:

تعتبر المشاكل الصحية للمراهق من أهم المشاكل التى يجب الاعتناء بها ومنحها البعض من الوقت من طرف العائلة والمدرسة والمجتمع، كما يرى عبد الرحمن العيسوى ( 1992 ، ص. 41) أن «التغيرات التى تحل بالجسم خلال هذه الفترة تعد مؤشراً لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه، ويستجيب للنتائج والآثار التى تركتها تلك التغيرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمى واكتمال النضج، ويتطلب النمو الجسمى والعقلي والجنسى السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوائم وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد يخرق ويمارس بعض العادات السيئة كالاستمناء».

من هنا يكون دور الأسرة والمدرسة والمجتمع فى توفير الغذاء المادى والمعنوى الذى يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار وممارسة النشاط الرياضى الترفيهى أو التنافسى يعتبر أحد الحلول للمشاكل الصحية.

### 3.5. المشاكل الانفعالية:

إن المشاكل الصحية التى يتعرض لها الفرد أثناء مرحلة المراهقة حتما تؤدي إلى مشاكل انفعالية شعورية، فهذه المرحلة تتميز بعدة انفعالات والاندفاع الانفعالى بسبب شعور المراهق بقيمته وقد يتسرع ويندفع فى سلوكيات خاطئة تورطه فى مشاكل مع الأسرة والمجتمع كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير، والتقلب وكذا كثرة الصراعات سواء مع الذات أو مع الغير وهذا ما ذهب إليه أحمد عزت راجع" وتطرق له عبد الرحمن عيسوى ( 1992 ، ص. 43 ) عن الصراعات التى يعانىها المراهق ونذكرها كالاتى:

- صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة.
- صراع بين مثالية الشباب والواقع.
- صراع بين جيله وجيل الماضي.
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.
- صراع بين مغريات الطفولة والرجولة.
- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة.

#### 4.5. المشاكل الاجتماعية:

كما هو معروف على المراهق أنه يميل إلى الحرية والاعتماد على النفس وإلى التمرد أحياناً على الأعراف لذلك يجد نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي مدرسية أو أسرية، وفي هذا الصدد يقول أحمد عزت ( 1989 ، ص. 211 ) «أن المراهق يميل إلى إظهار مظهره ويتميز بالصراحة، غير أنه يجب عليه أن يحقق التوازن بين حاجاته النفسية وقيود المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفاً منبوذاً من المجتمع وان تسامحت معه الأسرة والمدرسة، قد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة».

#### 5.5. المشاكل الاقتصادية:

تتعلق هذه المشكلات بالمصروف الشخصي المتزايد عند المراهق وكيفية إنفاقه، وموقف الأسرة منه وكذلك المستوى الاقتصادي للأسرة وأثره في إشباع حاجات المراهق ومنها حاجات الملابس المناسب والمسكن المريح والترفيه عن النفس واستكمال الدراسة وحاجات أخرى.

#### 6.5. مشاكل الفراغ:

تتعلق هذه المشكلات بقلة النشاط الذي يقوم به الفرد وكثرة الفراغ وحاجة المراهق لتعلم المهارات الرياضية أو الاجتماعية وكذلك المشكلات التي تحول بين المراهق والنشاط الترفيهي خارج البيت.

#### 7.5.مشاكل تربوية مهنية:

تتعلق هذه المشاكل بالتخطيط للمستقبل واختيار الدراسة أو المهنة المناسبة ومعرفة بعض المعلومات عنها وفهم المراهق لنفسه كي يختار الدراسة أو المهنة المناسبة حتى لا يندم عليها بعد ذلك وتصبح مشكلة له.

#### 8.5.مشكلات تتعلق بالجنس الآخر:

تتعلق هذه المشكلات بحاجة المراهق للاختلاط بالجنس الآخر، والاهتداء إلى الزوجة المناسبة وقبل ذلك إلى الزميلة أو الخليفة وكذلك حاجة المراهق إلى معرفة الكثير من الأمور التي تتعلق بالعلاقات الغرامية، عن سيد خير الله ( 1981 ، ص. 153) في دراسته للسلوك والاتجاهات الجنسية للمراهقين أن هذا وقد أوضح "كونجر Konger" في دراسته للسلوك والاتجاهات الجنسية للمراهقين أن الإناث المراهقات كجماعة أكثر محافظة من الذكور في اتجاههن وقيمهن وسلوكهن الجنسي.

#### 6 . اهتمامات المراهق:

تعتبر اهتمامات المراهق وسيلة لاستغلال الاستعدادات التي يعبر عنها المراهق في سنه فهذه النشاطات هي وسيلة تكشف عن شخصية المراهق، هذا ويرى ميخائيل خليل معوض ( 1977 ، ص. 71 ) ان «اهتمام اليوم لدى المراهق قد يصبح حركة الغد وبذلك يمكن أن تكون اهتماماته وسيلة جديدة لتحقيق أهداف عالية في الحياة وعمومها ما نجد طبيعة الفرد، ذكائه واستعداداته وحتى مستواه الثقافي يظهر خلال مختلف الأنشطة التي يمارسها المراهق واهتماماته هي بمثابة نتائج السلوك لما تحتويه نفسية المراهق والنشاطات المفيدة كالرياضة والرحلات هي وسيلة مناسبة للمراهق للحفاظ على توازنه ونموه السليم الجسمي والعقلي وأظهرت الدراسات أن الرياضيين يمتازون بجهاز دوري سليم وبهدوء الأعصاب والتأقلم في المجتمع بصفة حسنة».

#### 7.حاجات المراهق:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين حيث تكون لحد كبير شبيهة بحاجات الكبار والراشدين، وفي هذا الموضوع يقول محمود عبد الرحمن حمودة(1991.ص.437.432)انه «من أول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقاً واضحة خاصة بمرحلة المراهقة،

ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد».

يلاحظ أن المراهق المعوق قد يكون من الصعب أو من المستحيل في بعض الأحيان رغم الجهود المبذولة إشباع حاجاته بطريقة كلية.

كما يمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية حسبها إلى ما يلي:

### 1.7. الحاجة إلى الأمن:

تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحي، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى البقاء حياً، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم والحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة الآمنة والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.

### 2.7. الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والأفراد.

### 3.7. الحاجة إلى مكانة الذات:

تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التعرف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك.

### 4.7. الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي مع الغير.

### 5.7. الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل الحاجة إلى النجاح الدراسي، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري.

### 6.7. حاجات تربوية:

-إشباع الحاجات الأساسية لدى المراهقين.  
-إدخال الدراسات النفسية في المرحلة الثانوية والتعليم العالي لمساعدة المراهق على فهم نفسه وحاجاته ووسائل إشباعها.

يؤدي إشباع حاجات المراهق إلى تحقيق الأمن النفسي له، ومنه ننظر إلى الأخصائي النفسي في المدرسة على أنه "ضابط الأمن النفسي" والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية حيث يكون الإتياع النفسي مضمون وغير معرض للخطر، والشخص الآمن نفسياً يكون في حالة توازن وتوافق أمني.

### 7.7. حاجات أخرى:

الحاجة إلى الترفيه والتتره، الحاجة إلى المال والحاجة إلى التسلية واللعب، الحب والحنان الأسري والتقدير والمسؤولية.

### 8. النظريات المفسرة للمراهقة:

#### 1.8. النظريات التي تنظر على أن المراهقة أزمة:

##### نظرية ستانلي هول:

مما يأخذ على نظرية ستانلي هول أن المراهقة هي عبارة عن مرحلة تغيير شديد أو ميلاد جديد مصحوبة بالضرورة بنوع من الشدائد والمحن والتوترات وصعوبة التكيف في كل موقف يواجه المراهق ويؤخذ عن هول مصطلح العواطف والتوتر حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهقين بين الأنانية والمثالية القسوة والرققة، العصيان والحب وتشير نظريته إلى أن الفرد يرث الخصائص البيولوجية الخاصة بالجنس البشري إذ أنها تدخل في تركيب المورثات وفي آخر الدراسة التي قام بها هول لعمل الأجناس البشرية اتضح أن المراهقة ظاهرة حضارية وثقافية، وهذا يعني أنه تراجع في الأخير عن نظريته في المراهقة على أنها أزمة حتمية يمر بها كل فرد مهما كانت وضعيته ومهما كانت بيئته.

##### نظرية سيجموند فرويد:

يشير فرويد في نظريته إلى أن الغريزة الجنسية تظهر وتتكشف لأول مرة عندما يصل الطفل لقد علمتنا التجارب بأن عملية قولبة الإرادة الجنسية للجيل « سن البلوغ ويضيف

"فرويد" قائلاً سوف تتم فقط عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن وهذا ما ذهب إليه « البلوغ، بدلاً من الانتظار والتريث حتى تنتهي العاطفة المدمرة عبد الغني ديدي ( 1995 ، ص. 08 ) على أن المراهقة مرحلة انفعالية وتناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة ويظهر الصعاب بشكل لا لبس فيه.

#### نظرية إريكسون (مرحلة اكتساب الإحساس بالذات) :

يرى إريكسون أن بعض المراهقين يشعرون باحباطات متتالية من الراشدين الذين يتعاملون معهم وغالباً ما يمتحن المراهق في هذه الحالة ذاته والتي تتألف من صور وأدوار اجتماعية تتصفان بالتعريف وعدم التقبل من جانب الوسط الذي يعيش فيه وفي هذه الفترة يتمرد المراهق ويتجه نحو الجماعة ويصبح نشاطه فيه إجراءً دفاعياً يحمي نفسه اتجاه مخاطر تشتت الذات وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة يعيش حياة مضطربة قلقة ومع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته، لكن المراهق لا يستطيع إشباع الدافع الجنسي إلا بالطريقة التي حددها عرف المجتمع وتقاليد.

#### 2.8. النظريات التي تفسر المراهقة بسبب طبيعة وثقافة المجتمع:

##### نظرية مصطفى فهمي:

يعكس مصطفى فهمي في نظريته التي قام بها سنة ( 1954 ) والتي تم التطرق إليها من قبل علم النفس الحديث عند معالجته لموضوع « معروف رزيق ( 1985 ، ص. 16 ) حيث يرى أن المراهقة ينكر اعتبار هذه المرحلة فترة بحث جديدة في الحياة لأننا إذا أخذنا بهذا الرأي القديم يؤدي بنا القول بأن مرحلة البلوغ أمر يتعارض مع وحدة الحياة والنمو.

##### نظرية أرنولد جيزل:

تحدد المراهقة حسب نوري حافظ ( 1990 ، ص. 18 ) عن "جيزل" بالمفهوم الجسمي أولاً في العمليات الفطرية التي تسبب النمو والتطور المتزامن وفي القابلية على الإنتاج، وفي اختبارات المراهق وفي علاقاته مع الآخرين، ومن الناحية السيكولوجية على المراهق أن يأخذ بعين الاعتبار نواحي قوته ونواحي ضعفه في أن

واحد درس النضوج وركز عليه كعملية فطرية شاملة لنمو الفرد وتكوينه تتعدل وتتكيف عن طريق الغدة الوراثة.

تتعلق وجهة نظر **جيزل** بالوراثة النوعية أو الميراث العرقي، حيث اعتقد أن كل جوانب النمو بما في ذلك الجانب النفسي تسير وفق قوانين ذات إمكانية تطبيق تتصف بالكلية والعمومية.

### نظرية روث نيدكت:

تعتبر "روث" من أكبر العلماء الأنثروبولوجيين، والتي كتبت عن نمو المراهق بالإضافة إلى **مارجريت ميد** وهي تمثل آراء مدرسة البنية الثقافية ويشير **محمد هدى قناوي (1992 ، ص. 26)** عن عالمة "روث" أن الثقافات تختلف في الاستمرارية بين أدوار الطفولة وأدوار الرشد وبالتالي يكون انتقال الفرد من مرحلة إلى مرحلة أخرى محددة تماماً اجتماعياً وشرعياً، وفي بعض المجتمعات، أي غير مستمرة بينما في مجتمعات أخرى ذات ثقافة مغايرة يتم الانتقال فيها من الطفولة إلى الرشد بشكل غير محسوس.

عليه فإن المراهقة فترة بالغة الصعوبة ومن هذا المنطلق فالتنشئة الاجتماعية هي التي تجعل الانتقال سهلاً أو صعباً فالتغيرات البيولوجية التي تصاحب المراهقة وهكذا تبين أنه ليست الظروف البيولوجية وحدها التي تلد الصراع، ولكن التنشئة الثقافية لها دورها أيضاً في ذلك.

### 9. تحليل ومناقشة النظريات:

مما يعاب على النظريات التي تنظر للمراهقة على أساس أنها أزمة تصاحب الفرد أثناء مرحلة المراهقة فهم يرون أن يكون المراهق تحت تأثير هذه المرحلة وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة يعيش حياة مضطربة قلقة ومع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته إلى كائن مضطرب ومحبط، وهذا ما ذهب إليه **إريكسون**، أما **فرويد** يرى في نظريته أن المراهقة عاطفة مدمرة وتناقضات سلوكية تجعل المراهق غير قادر على التعايش مع المجتمع، وكذا **"ستانلي هول"** حيث يرى أن المراهقة عبارة عن تغير شديد أو ميلاد جديد مصحوب بالمحن والشدائد وهذا ما يؤخذ عليه حيث جعل الحياة تتشكل من

مرحلتين أو جعل للإنسان مولدين، مولد يوم طفولته ومولد يوم بلوغه، وهذا ما يتعارض مع وحدة النمو الإنساني.

أما بالنسبة للنظريات التي تفسر المراهقة حسب طبيعة وثقافة المجتمع فما يعاب على أصحاب هذه النظريات أنهم ركزوا على الجانب الاجتماعي والنفسي وكذا المحيط الذي يعيش فيه المراهق وأهملوا الجانب الجسمي الذي يلعب دوراً كبيراً في تكوين سلوكيات المراهق، فالتغيرات المصاحبة لمرحلة المراهقة بالنسبة للذكور أو الإناث تخلق نوعاً من الانفعالية وكذا التناقضات السلوكية بسبب التغيرات الجسمية السريعة، وهذا ما ذهبت إليه عالمة الأنثروبولوجيا "روث" حيث تفسر المراهقة تفسيراً ثقافياً وأعطتها الدور الأساسي في صقل شخصية المراهق وهذا ما يعاب على نظريتها حيث ركزت على الجانب الثقافي للفرد وأهملت الجوانب الأخرى التي من شأنها إعطاء التفسير الحقيقي لسلوكيات المراهق.

على العموم فكل النظريات التي تطرقنا لها في فصلنا هذا لم تعط تفسيراً مكافئاً لسلوكيات المراهق فكل نظرية تدرس المراهقة من جانب أو من زاوية واحدة وتتغاض عن الجوانب الأخرى.

وفي الأخير نستطيع القول أن الإسلام هو الوحيد الذي جعل من المراهقة دراسة حقيقية وملموسة بتطرقه لكل الجوانب والعوامل التي من شأنها تكوين شخصية سوية للمراهق حيث يرى أن المراهقة مرحلة عادية من مراحل النمو الإنساني.

### 10. وظيفة الأنشطة البدنية الترفيهية في مرحلة المراهقة:

لقد أخذت الدول المتقدمة في السنين الأخيرة الاهتمام الكلي بمسائل الشباب ومعالجة أوقات فراغهم وتعبئة قواهم في خدمة وبناء وتطوير المجتمع والعناية براحتهم البدنية والصحية والنفسية لتحقيق سعادتهم وضمانها فأخذت تشجع العلماء للقيام بالأحداث الخاصة بالشباب ونتيجة لذلك ازدادت الأبحاث والنظريات العلمية الرياضية وأصبحت موضوع اهتمام وتقدير الشعوب المتقدمة حضارياً وبدأ الاهتمام بالأبحاث العلمية حول مسائل تنظيم أوقات الفراغ للشباب وكيفية معالجة قضاياهم اليومية من نظام العمل والراحة والدراسة على أسس علمية مدروسة لرفع القدرة التربوية والعلمية لتكوين الشخصية الناضجة لهم فأخذ علماء النهضة الرياضية يخططون للاتجاه التربوي

والاجتماعي والعلمي وعلى هذا الأساس وتؤكد تجارب علمية أن أكثر ما يقوم به الشباب من فعاليات ونشاطات رياضية وعلمية لا تتجاوب مع رغبتهم وميولهم ودوافعهم النفسية.

عند مقارنة لما يعمله كل شاب في أوقات فراغه وما يجب أن يعمله ندرك مدى تقصير الأجهزة التربوية لا سيما في الجزائر عن توجيه هذه الطاقات والرغبات بأسلوب علمي سليم لبناء المجتمع وتطوير جميع جوانبه.

فالتربية البدنية والمنافسات الرياضية بشكل عام والأنشطة البدنية الترفيهية بشكل خاص، كما يعتبرها تركي رابح ( 1982 ، ص. 244 ) أفضل وسيلة لقتل أوقات فراغ الشباب ولتطوير قدراتهم البدنية، حيث تعطي الحياة كثيراً من الإمكانيات التربوية التي تؤثر على رفع الصفات الخلقية فالجانب الخلقى يتكون عند الشباب نتيجة الأداء والتطبيق الجيد للفعاليات الرياضية سيما وأن التربية الخلقية في هذه المرحلة متصلة بالشعور والإحساس وشباب هذه المرحلة يتأثرون بالمعاملة الجيدة كأفراد وجماعات وعلى هذا الأساس تتكون العلاقة الاجتماعية.

كما يرى عبد الحليم حسن ( 2001 ، ص. 30 ) أنه يجب علينا مساعدة الشباب وغرس الثقة في نفوسهم للعمل في الجماعة أو الفريق كوحدة واحدة، فالنشاط الرياضي في ظل الجماعة يقود الشباب نحو التواضع والإرادة والعزيمة للحصول على أعلى المراتب والنتائج وفضلاً عن قيادة الشباب نحو فهم الحياة الاجتماعية وهنا تزداد إمكانياتهم لنشر الرياضة على أسس خلقية واجتماعية في حياتهم القادمة وأثناء التطبيق الرياضي نعطي الإرشادات والأفكار الجديدة عن التربية البدنية والرياضية فالشباب يتقبل الإرشادات والنظام والطاعة والتعاون.

#### 11. تأثير الأنشطة الترفيهية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس للعب أحد العوامل المساعدة على التخفيف من ضغوطات الحياة اليومية والتي تنطلق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزية، وهي انعكاس لما يقوم به الفرد من نشاط حر كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، ويؤدي اللعب إلى التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح رياضية من ناحية والكسب بدون غرور وكيفية تقبل مواقف التنافس تلك المنافسة التي لا بد له أن يقابلها في الحياة إذن فاللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساسيات الطبيعية التي يعبر بها الفرد عن نفسه.

وتأكيداً لما سبق يرى **مصطفى محمد زيدان ( 1990 ، ص. 98 )** أن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح للفرد فرصة للتعويض وللتخفيف من الإحباطات التي يعانيها المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل النفسية كالقلق والإحباطات والعنف والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته.

## 12. المرحلة الثانوية:

### 1.12. تعريفها:

هي المرحلة المتوسطة من مراحل المراهقة والمحصورة بين ( 15.18 ) سنة يزداد المراهق في هذه المرحلة قوة وقدرة على ضبط الحركات الجسمية كما أن الذكاء يصل أقصاه في حوالي ( 16 ) سنة.

وتزداد عملية الفهم والإدراك، تظهر كذلك في هذه المرحلة الميول، القدرات، الاستعدادات والبدء في تكوين مبادئ اتجاهات عن الحياة والمجتمع. كما تمتاز هذه المرحلة ببطء النمو والزيادة في القوة والتحمل والحب والمغامرة ويظهر لدى الفرد ولاؤه للجماعة التي ينتمي إليها ويدرك ما عليه.

### 12.2. احتياجات المرحلة الثانوية:

يحتاج أفراد هذه المرحلة إلى مايلي:

-الرائد الذي يساعدهم على تعلم المهارات التي تتصل بالنضج الاجتماعي الوجداني والبدني.

-النشاط لاستنفاد الطاقة الزائدة لدى الأفراد والعناية بتغذيتهم التغذية الكافية.

-تفهم الفرق بين المدرسة والمنزل.

- معرفة دورهم في المجتمع ومسؤوليتهم وتعلمهم عن طريق برامج النشاط الرياضي التنافسي أو الترفيهي.

### 3.12. أهداف المرحلة الثانوية:

من أهداف هذه المرحلة نجد ما يلي:

- العناية بصحة التلاميذ وخلوهم من الأمراض حتى ينموا نمواً سليماً وتزداد قوتهم البدنية وأن يفهموا حقيقة جسمهم وتطورات نموهم.

- العمل على نمو الميل لشغل وقت الراحة في أوجه نشاط موجه يعمل على اكتساب مهارات مختلفة نافعة في الحياة وتدريبية على القيادة والتبعية ولا يأتي ذلك إلا باشتراكه داخل نشاط الجماعات لأن بها مجالاً واسعاً للتدريب على هذا.

### 4.12. أنواع النشاطات في المرحلة الثانوية:

مجمل التمرينات الرياضية التي تقدم في هذه المرحلة تلك التي ترفع أو تزيد من التحمل وتحسن اللياقة البدنية للتلاميذ ومن بينها مايلي حسب أمين أنور الخولي ومحمود عبد الفتاح وعدنان درويش ( 1998 ، ص. 27):

- الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة.

- المخيمات والكشافة وكذا الجمعيات الثقافية والرياضية.

- المسرح.

- الألعاب الفردية، مثل السرعة والرمي، والقفز.

### خلاصة:

تعد مرحلة المراهقة من أهم وأصعب المراحل التي يقابلها الفرد في نموه حتى يصبح راشداً وهذا كله بسبب التغيرات الكثيرة التي تحدث له على مستوى الأجهزة الوظيفية والتناسلية وعلى مستوى العظام والعضلات، حيث يعتبرها المراهق مصدر إزعاج وقلق له وينجر عنها بعض التصورات الخاطئة والمشاكل النفسية المعقدة بالرغم من أنها مرحلة حتمية وسرعان ما تزول، وحتى يمر المراهق على هذه المرحلة بسلام وتتكون لديه أشياء ايجابية فهو في حاجة إلى متطلبات كما سبق وأن تطرقنا لها في هذا الفصل، حيث يتوجب على كل من الأسرة والمجتمع والمدرسة تحقيق هاته المتطلبات وجعلها من الأولويات التي عليها توفيرها للمراهق حتى يحيى حياة عادية وتؤدي به

إلى تحقيق الإشباع الذاتي والتوازن النفسي الاجتماعي وتحجب عنه مختلف الصفات والسمات السلبية التي تجعل منه عالة على أسرته ومجتمعه. وإذا لم تحقق هذه الحاجيات للمراهق فهي تسبب له عوائق مختلفة تكون نتائجها في أغلب الأحوال سلبية كالأضطرابات النفسية والانحرافات وعدم القدرة على التكيف داخل المجتمع وهذا كله يؤثر على المراهق ويجعله شخصا منبوذا من طرف مجتمعه، لذا فعلى الأسرة العناية بالمراهق قدر المستطاع ومنحه الحب والحنان وتوجيهه إلى ما يفيد وينفعه بما أنها أقرب وسيلة إليه، ويكون ذلك من خلال غرس ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية والتنافسية، التي تعتبر من أنجع الوسائل لمجابهة هذه المرحلة والمرور عليها بسلام، وهذا ما سنبيّنه في الفصلين القادمين من الدراسة التطبيقية لهذا الموضوع.

الفصل الخامس

التجديد والاصلاح المجتمعية

للدراسة

### تمهيد:

ارتأينا في هذا الموضوع أن ندرس أحد المواضيع الهامة التي تعتمد في مضمونها على الأنشطة البدنية الترفيهية كوسيلة وليست غاية في حد ذاتها ، خدمةً للشباب والمجتمع ككل من خلال توجيه وتوعية الأسرة الجزائرية بأهمية الدور الذي تلعبه هذه الأنشطة في مجال التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة، وتحقيق هذا الهدف لن يتأتى إلا بدراسة منهجية صحيحة ومقنعة لبحثنا هذا. كما أن ضبط الإطار المنهجي للدراسة يعتبر من أهم العمليات التي تخضع لها البحوث العلمية والذي من خلاله تتحدد قيمة كل بحث ونتائجه، حيث أن التحكم السليم في المنهجية يضمن تسلسلا سلسا وسليما لمراحل البحث المختلفة، وبالتالي قمنا في هذا الفصل بإبراز منهجية البحث بدءا بتقديم نوع المنهج المتبع والذي يصب فيه البحث ومتغيراته والمجال المكاني والزمني للدراسة الميدانية ثم عرض كيفية اختيار مجتمع البحث إلى أدوات البحث ومن توزيع الاستبيان على التلاميذ والأولياء وكيفية جمع البيانات وما تحصلنا عليه من الجانب النظري، وصولا إلى المعالجة الإحصائية المستعملة لتحليل المعطيات المتحصل عليها والصعوبات التي اعترضت البحث وفي الأخير حدود الدراسة الميدانية.

## 1 المنهج المتبع:

انطلاقاً من أننا نحاول معرفة الدور الذي تلعبه الأسرة في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية، استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع المدروس، واختيار الباحث لنوع المنهج المتبع لم يكن عفويا بل جاء بحسب طبيعة الموضوع التي تفرض علينا المنهج الواجب إتباعه، وهذه الدراسة تتطلب وصف الأنشطة البدنية الترفيهية والدور الذي تلعبه الأسرة في نشر الثقافة الرياضية الترفيهية للأبناء المراهقين، فالمنهج الوصفي كما يقول محمد عمر نوال (1986.ص.107) هو تصوير للوضع الراهن وتحديد للعلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات، كما أنه ليس مجرد وصف لما هو ظاهر للعيان بل إنه يتضمن الكثير من التقصي ومعرفة الأسباب والمسببات لما هو ظاهر للعيان.

كما أن البحث في المجال العلمي يتطلب إتباع منهجية ممكنة التطبيق في ظروف البحث تعطي نتائج دقيقة ومنهجية، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي، إذ يعتبر الأنسب لإجراء هذه الدراسة، حيث يعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ويجد المستجوبون فيه كل الحرية للإدلاء بأرائهم، حيث يقدم علي عبد الواحد وافي (1975.ص.598) تعريفاً للمنهج الوصفي على أنه ذلك الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما كي يصل إلى نتائج يقينية في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة.

كما يعرفه تركي رابح ( 1984 ، ص. 23 ) هو الآخر على أنه ذلك الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها.

ويقوم هذا الأسلوب على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها، ومحاولة إعطاء تفسير وتحليل لها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة من أجل استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل، وأيضا التنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل.

ولو حاولنا إسقاط التعاريف السابقة للأسلوب الوصفي حول موضوعنا، لوجدنا أن الدراسة عبارة عن تصوير للوضع الراهن من خلال معرفة دور الأسرة في توجيه

الأبناء المراهقين وتوعيتهم بضرورة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية، وهذا بغرض تحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات، وتتمثل خطوات هذا الأسلوب المنهجي في تحديد مشكلة البحث ووضع الفرضيات، واختيار العينة الممثلة للمجتمع البحث، واختيار أساليب جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها، وتحليل نتائجه لاستخلاص نتائج قابلة للتعميم على مجتمع البحث، وهذا في ظرف زمني ومكاني محدد.

### 2. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية من أجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية، وبما أننا كنا بصدد إجراء دراسة ميدانية، لا بد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها بتوجه الباحث إلى بعض المؤسسات الثانوية، وكان أول توجه إلى ثانوية احمد قصيبة ، ثم التوجه إلى مختلف الثانويات بولاية الاغواط، ومن أجل التأكد من صلاحية الأدوات المستعملة في البحث ومدى وضوح عبارتها كان لزاما علينا القيام بهذه الدراسة، حيث تم توزيع ( 30 ) استمارة استبيان على مجموعة من تلاميذ ثانوية صادق طالبي والامام الغزالي و ( 10 ) أخرى للأولياء، وهذا قصد معرفة ملائمة الأسئلة المطروحة ومدى إستيعابها وكذلك من أجل أخذ بعض التصورات للتلاميذ والأولياء في هذا المستوى من أجل ضبط أداة الاستبيان التي اعتمدنا عليها خلال هذا البحث، من أجل إنجاز الجانب الميداني. ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تم التعرف على الأسئلة التي تسبب حرج للمستجوبين وبعض الأسئلة التي يتفادى المستجيب الإجابة عليها، ولذلك أعدنا صياغة بعض الأسئلة وجعلها في متناول المستجوبين، وقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من معرفة أن الفرضيات قابلة للاختبار.

### 3. متغيرات البحث الأساسية:

المتغير المستقل: هو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به.  
**تحديد المتغير المستقل: دور الأسرة.**

**المتغير التابع:** هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث انه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع. **تحديد المتغير التابع:** ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية. **مؤشرات الدراسة:** الثقافة الرياضية، الخبرة الرياضية، المستوى الاقتصادي والاجتماعي. **4 مجالات البحث:**

تنقسم مجالات البحث إلى ثلاثة أقسام، وهي المجال المكاني أي المنطقة التي يجري فيها البحث، والمجال البشري أي الأفراد الذين اجري عليهم البحث، وأخيرا المجال الزمني أي المدة التي يستغرقها البحث الميداني وهي موضحة كآلاتي:

#### 1.4. المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية لهذا الموضوع على مستوى خمس ثانويات من ولاية الاغواط ، وهذا لخصر عينة الدراسة في إطار قانوني منظم يتمثل في المؤسسات التربوية، مما يسهل عملية البحث وتواجد العينة المدروسة بشكل دوري من خلال التلاميذ وأولياءهم المنظمين إلى جمعية أولياء التلاميذ، وهذه الثانويات هي كآلاتي:

- ثانوية احمد قصبية.
- ثانوية صادق طالبي.
- ثانوية الامام الغزالي.
- ثانوية الحاج عيسي.
- ثانوية جودي بلقاسم.

#### 2.4.المجال البشري:

يتمثل في أفراد عينة الدراسة التي تم اختيارها ( 200 ) تلميذ، و( 100 ) ولي أمر، من الخمس ثانويات المذكورة سلفا، بحيث أخذنا ( 40 ) تلميذ عن كل ثانوية، ( 13 ) تلميذ عن كل مستوى تعليمي أي: ( 13 ) سنة أولى ثانوي، ( 13 ) سنة ثانية و( 14 ) سنة ثالثة، بالإضافة إلى ( 20 ) ولي أمر لهؤلاء التلاميذ من كل ثانوية.

#### 3.4.المجال الزمني:

بعد الحصول على موافقة الأستاذ المشرف فيما يخص الموضوع المدروس في أواخر شهر فيفري تم اختيار العينة قيد الدراسة ثم البدء وكذا موافقة مركز البحث العلمي

والتقني مباشرة في الدراسة النظرية، والتي كانت من قبل حتى، وكان ذلك أواخر شهر مارس (2016)، بالإضافة إلى توزيع الاستمارات وجمعها. أما الفترة التي تم فيها إجراء البحث بصفة رسمية وتوزيع الاستمارات الاستبائية، فقد قسمت إلى قسمين:

- قسم خاص بالجانب النظري يمتد من أواخر شهر مارس (2016).

- قسم خاص بالجانب التطبيقي يمتد من بداية شهر أبريل (2016).

تاريخ الدراسة وتم استرجاعها بتاريخ 2016/04/24 الاستطلاعية إلى توزيع استمارات الاستبيان الذي كان في 2016/04/15 وقد تمت عملية فرز النتائج وتحليلها من تاريخ 2016/04/25.

### 5 . مجتمع البحث:

يمثل مجتمع الدراسة الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وبما أننا بصدد البحث عما إذا كان للأسرة الجزائرية دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق، وباعتبار أن المراهق هو المعنى الأول بالنشاط الرياضي الترفيهي وبالدراسة، فإن مجتمع الدراسة هو تلاميذ الطور الثانوي (المراهقين) والمتواجدين على مستوى ولاية الأغواط و أولياؤهم.

### 6 . عينة البحث وكيفية اختيارها:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلته وأهدافها ولأن طبيعة البحث وفروضة وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبيان والاختيار اللازم، فالعينة أحد التقنيات المساعدة على جمع « كما عرفها محمد عبد الحميد ( 2004 ، ص. 133 ) هي المعلومات من مجتمع الدراسة حيث يلجأ الباحث إليها عند استحالة أو صعوبة المسح الشامل للمجتمع الأصلي للدراسة، كما يجب أن تحتوي العينة المختارة على مجموعة الشروط الموضوعية للعينة الممثلة لمجتمع البحث، حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج المتحصل عليها من خلال العينة على

مجتمع الدراسة كله، والعينة الصحيحة هي التي تكون ممثلة للمجتمع الأصلي أحسن تمثيل، بحيث تكون أشبه ما يمكن إلى المجتمع الأصلي. إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي سيستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها، هل سيأخذها عينة واسعة وممثلة أم عينة محددة؟ هل سيطبق دراسة على كل الأفراد أم يختار قسما منهم فقط؟.

لهذا فقد حاولنا أن نحدد عينة هذه الدراسة حتى تكون أكثر تمثيل للمجتمع الأصلي مما يمكننا الحصول على نتائج يمكن تعميمها نسبيا، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس، وقد شملت عينة البحث على البعض من تلاميذ التعليم الثانوي على مستوى ولاية الاغواط والبالغ عددهم ( 200 ) تلميذ موزعين على خمس ثاويات وحتى تكون العينة المختارة مؤسسة منهجيا وذات نتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم أخذ نسبة 30 % من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث تم اختيارهم بطريقة مقصودة ومنظمة حيث تم أخذ ( 40 ) تلميذ ذكور من كل ثانوية من الثانويات الخمس ( 13 ) من كل مستوى تعليمي بحيث يكون ( 13 ) منهم سنهم بين ( 15 و 16 ) سنة من السنة الأولى، و ( 13 ) آخرين من السنة الثانية سنهم بين ( 16 و 17 ) سنة و ( 14 ) من السنة الثالثة سنهم بين ( 17 و 18 ) سنة. وعينة ثانية تتكون من ( 100 ) ولي أمر من أولياء التلاميذ ( 200 ) من الثانويات الخمس وتم جمعهم من خلال جمعية أولياء التلاميذ، وتم توزيع عليهم استمارات استبيان وقد تم جمع هذه الاستمارات بعد أسبوع من توزيعها.

### 7. ضبط المتغيرات لأفراد العينة:

إن ضبط المتغيرات لأفراد العينة من العمليات المساعدة على نتائج أكثر دقة، وضمان عدم تدخل بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تغير من مسار نتائج البحث، ومن المتغيرات التي تم ضبطها نجد:

السن: تم اختيار التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ( 15.18 ) سنة.  
الجنس: شملت العينة على تلاميذ المستوى الثانوي ذكور فقط دون غيرهم.  
أما الأولياء فكانوا من الجنسين، ولم نولي أهمية للسن.

### 8. أدوات البحث المستعملة:

خلال هذا البحث قمنا باختيار كل الأدوات التي تساعدنا على الوصول إلى نتائج دقيقة قصد إيجاد حلول للإشكالية من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

### 1.8. الدراسة النظرية:

ويصطلح عليها "المادة الخبرية" أو "المعطيات البيوغرافية" وتتمثل في البحث في كل المراجع الكتب، المذكرات، المجالات، الجرائد الرسمية، مركزين على الأنشطة البدنية الترفيهية والأسرة بوجه الخصوص، وقد اختلفت المصادر من عربية إلى أجنبية وكل الدراسات التي لها صلة بالموضوع.

### 2.8. الاستبيان:

يعتبر ذوقان عبيدات وآخرون ( 2001 ، ص. 99 ) الاستبيان أو الاستقصاء على أنه أداة « ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان».

وقد تم الاعتماد في دراستنا على استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية، ويمكن تعريفها لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط حسب محمد شفيق ( 1986 ، ص. 40 ) بأنها «لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة، ويعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية الهامة التي يتعين على الباحث أن يوليها اهتمامه وبنجاح، إن الافتراضات التي ستتحول إلى أسئلة ضمن الاستمارة تشكل اللبنة الأولى في بناء المنطلقات النظرية المعرفية للبحث المدروس». وهو وسيلة لجمع المعلومات، يستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي بدورها تكون إما مغلقة نصف مفتوحة، مفتوحة، اختيارية، ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها.

-**الأسئلة المغلقة:** في أغلب الأحيان، تطرح على شكل استفهامي، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع أوافق جداً، أوافق، لا أوافق، لا أوافق إطلاقاً ودائماً، أحياناً، نادراً، أبداً وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحدة منها.

-**الأسئلة المفتوحة:** في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.

-**الأسئلة نصف المفتوحة:** يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلقاً، أي الإجابة تكون فيه مقيدة بنعم أو لا والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص.

-**الأسئلة الاختيارية:** هنا المبحوث يجد جدول للأجوبة المفتوحة وما عليه إلا اختيار واحدة منها دون أن يتطلب منه جهداً فكرياً، كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات محنكة.

وفي بحثنا هذا تم استخدام استمارتي استبيان وهما:

-استمارة استبيان موجهة إلى تلاميذ التعليم الثانوي.

-واستمارة استبيان موجهة إلى أولياء التلاميذ.

### 1.2.8. خطوات تطبيق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على ( 03 ) خبراء من أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط لإبداء الرأي في مدى صلاحية المحاور لموضوع البحث ومدى مناسبة العبارات لكل محور وذلك من حيث:

-اتفاق المحاور مع هدف الدراسة ومدى وضوح صياغته.

-أسلوب صياغة كل عبارة ومدى تحقيقها لكل محور.

-مناسبة صياغة العبارات للمرحلة السنوية قيد البحث.

-كفاية العبارات تحت كل محور وإبداء الرأي بالحذف أو التعديل أو الإضافة

وبعرض الاستبيان على السادة الخبراء وافق جميعهم على الاستبيان بجميع محاوره وعباراته.

### 2.2.8. استطلاع رأي الخبراء:

وقد استعان الباحث ب: (03) خبراء من أساتذة التربية البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط ( 03) ممن توافرت لديهم الشروط التالية:  
-دكتور لديه خبرة لا تقل عن (03) سنوات في مجال التدريس الجامعي بمعاهد التربية لبدنية والرياضية.

-دكتور لديه خبرة في مجال علم النفس الاجتماعي الرياضي.  
بناء على آراء الخبراء وفي حدود ما وضعه الباحث من نسبة لقبول رأى الخبراء وهو اتفاق 80 % على الأقل اتضح أن النسبة المئوية لأراء موافقة الخبراء على محاور المقياس تراوحت ما بين 80% و 100%.

قام الباحث بتعديل الاستبيان المكون من ( 03 ) محاور وترتيب عباراته ثم وضعت أمام كل عبارة ( 04 ) إجابات لتحديد شدة الاستجابة وهي أوافق جداً، أوافق، لا أوافق، لا أوافق إطلاقاً ودائماً، أحياناً، نادراً، أبداً، أعدت الصفحة الخاصة بتعليمات الاستبيان.

بعدها قام بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة قوامها ( 200 ) تلميذ و ( 100 ) ولي أمر من بعض ثانويات ولاية الأغواط، وبعد جمع البيانات من المبحوثين تم معالجة المعطيات المتحصل عليها من عينة الدراسة كما يلي:  
-الأسئلة المفتوحة:

قمنا بمعالجة الأسئلة المفتوحة من خلال تحليل المحتوى الذي يتطلب منا الاستعانة بنظام الأصناف، وتم تشفير المعلومات المتحصل عليها في شبكة معلوماتية بمساعدة "SPSS logiciel".

-الأسئلة المغلقة:  
قمنا بمعالجة الأسئلة المغلقة باستعمال الاقتراحات من أربع نقاط لسلم "Likhert" والمتمثلة في: أوافق، أوافق جداً، لا أوافق، لا أوافق إطلاقاً، بالإضافة إلى دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً.

ومقياس "Likhert" هو أسلوب لقياس السلوكيات يستعمل في الاختبارات النفسية استنبطه عالم النفس "رينسين ليكارت"، يعتمد هذا المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما.

وتجدر الإشارة إلى أن المقياس كما اقترحه صاحبه "**Likert**" هو مقياس خماسي لكن العديد من الدراسات تطبق مقياس رباعي وسباعي وثمانى، أما المقياس الذي اعتمده من خلال استمارة هذا البحث هو مقياس رباعي، حيث قمنا بالاستغناء عن اقتراح "لا أعارض" والذي يدل على موقف الحياد وذلك لاحت المستجوب على اتخاذ موقف واضح والابتعاد عن الحياد الذي قد يجده اختياراً سهلاً يغنيه عن التفكير في إجابات أخرى، يقدم المبحوث رأيه ووجهة نظره حول الموضوع المطروح ويتم ذلك من خلال حذف خيار محايد، وعليه يتوجب على المستجوب أن يعطي رأيه بالموافقة أو عدمها.

جاءت استمارة الاستبيان في شكلها النهائي تتضمن اثنين وعشرون سؤالاً موجهة للتلاميذ وواحد وعشرون سؤالاً موجهة للأولياء، وتتوزع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة والنصف مفتوحة والاختيارية، كما تجدر الإشارة إلى أننا حرصنا أن تكون الأسئلة محددة وواضحة ومختصرة.

### 3.2.8. الشروط العملية للاستبيان:

حتى يمكن الاعتماد والوثوق بنتائج الأداة المستخدمة في الدراسة، لابد من توفرها على الشروط العلمية: الصدق، الثبات.

#### حساب الصدق:

يعتبر الصدق الشرط الأساسي في أداة البحث، ويقصد به أن تقيس الأداة (الاستبيان) المشكلة أو الظاهرة المراد قياسها دون غيرها، كما يرى أحمد السعاف صالح (1989 ، ص. 15) أن الاختبار يعد صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط أما إذا أعد لسلوك ما وقاس غيره لا تنطبق عليه صفة الصدق.

إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس، تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها.

وللوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف البحث، قمنا بعرض أسئلة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية البدنية، لهم الخبرة في ميدان البحث العلمي، وبعد إبداء آرائهم وتقديمهم الملاحظات، تم استبعاد عدد من العبارات

وإضافة أخرى، وتم تعديل أسئلة الاستبيان، وأعيدت صياغة البعض لتخرج بالشكل النهائي التي هي عليه الآن.

### معامل الثبات:

حسب "ليون اتليد" ترجمة سعد عبد الرحمان ( 1988 ، ص. 52 ) ثبات الاختبار هو مدى الدقة أو الاتساق الذي يستقيه هذا الاختبار لرسمة ما.

أما حسب احمد السعاف صالح ( 1989 ، ص. 169 ) يعد الاختبار ثابتا إذا كانت الظروف المحيطة به والمختبر متماثلة في الاختبارين.

هناك طرق عديدة لقياس معامل الثبات منها طريقة التجزئة النصفية ل: "سبرمان" و "براون" وطريقة "بلاك" "bellack" ( الاختبار وإعادة الاختبار )

نسبة الموافقة = الموافقة/

عدم الموافقة بحيث يجب أن تفوق النسبة المتحصل عليها 80 % الموافقة استخدم الباحث في إيجاد معامل ثبات الاستبيان الموجه للتلاميذ والأولياء طريقة الاختبار وإعادة الاختبار التي تعتبر من أحسن الطرق في إيجاد معامل الثبات حيث تم ذلك خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من ملائمة الأداة لميدان الدراسة، حيث قام بتوزيع الاستبيان وبعد جمعها بأسبوع أعاد نفس العملية وبنفس الطريقة التي تمت في توزيع الاستبيانات الأولى، وبعد فرز النتائج المتحصل عليها كانت نتيجة نسبة الموافقة 89 % وهي بذلك تفوق النسبة المئوية المحددة ب: 80% وقد قام الباحث بتقريب النتائج إلى رقمين عشريين كما استند إلى مستوى دلالة معنوية  $\alpha=0.05$  في جميع جداوله.

### 4.2.8. الاستمارة الاستبائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة استمارتي استبيان واحدة موجهة للتلاميذ وأخرى للأولياء حيث كانت هاتين الاستمارتين خير وسيلة للاتصال بتلاميذ التعليم الثانوي وأولياء التلاميذ ومعرفة آرائهم وتطلعاتهم إلى الأنشطة الترفيهية ومدى استجابة الواقع المعاش إلى هذه التطلعات الشبابية ودور الأسرة التوجيهي والتوعوي من خلال بعث هذه الأنشطة والمساهمة في تفعيلها وكانت تحتوي على أسئلة مغلقة، أسئلة مفتوحة،

أسئلة نصف مفتوحة وأسئلة اختيارية لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة وقد صممت كالاتي:

بالنسبة لاستبيان الأولياء:

-المحور الأول: نتحدث فيه عن الثقافة الرياضية للأسرة ودورها في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، وتضمن هذا المحور الأسئلة: 9.8.7.6.5.4.3.2.1.

-المحور الثاني: نتحدث فيه عن الخبرة الرياضية للأسرة ودورها في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، وتضمن هذا المحور الأسئلة: 16.15.14.13.12.11.10.

-المحور الثالث: نتحدث فيه عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ودوره في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، وتضمن الأسئلة التالية: 20.19.18.17.21.

بالنسبة لاستبيان التلاميذ:

-المحور الأول: نحاول من خلاله أن نستنتج أن الثقافة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين من خلال الأسئلة التي تضمنتها استمارة الاستبيان 10.9.8.7.6.5.4.3.2.1.

-المحور الثاني: نتحدث فيه عن الخبرة الرياضية للأسرة ودورها في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين من خلال إجابة التلميذ نفسه، وتضمن هذا المحور الأسئلة: 18.17.16.15.14.13.12.11.

-المحور الثالث: نتحدث فيه عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ودوره في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، وتضمن الأسئلة التالية: 23.22.21.20.19.

## 9. أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات الاستبيانات المستوفية لشروط الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية الإحصائية "logiciel SPSS" الذي عرفه عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد ومحمد عبد



N: عدد الاحتمالات

مستوى الدلالة:  $a = 0.05$

a: درجة الارتياب (الخطأ)

-أما في حالة وجود متغيرين فأكثر فان:

$$E = \frac{\text{مجموع تكرارات الأعمدة} \times \text{مجموع تكرارات الأسطر}}{\text{المجموع الأعظم}}$$

بحيث درجة الحرية:  $Df = (C-1) (L- 1)$

Df: درجة الحرية

L: هو عدد السطور

C: هو عدد الأعمدة

التعليم الثانوي البالغين من العمر (18.15) سنة، وأولياء التلاميذ من نفس الجهة وبالتالي يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على باقي ثانويات الولاية نظرا لتشابه الظروف المحيطة بالمنطقة، كما لا يمكن تعميم النتائج على باقي الولايات، على اعتبار أن لكل مجتمع محلي خصائصه التي تميزه عن باقي المجتمعات الأخرى والتنوع الثقافي والاجتماعي الجزائري له تأثير على نتائج مثل هذه البحوث، فما يصلح في مجتمع ما قد لا يصلح لغيره.

خلاصة:

بهذا نكون قد تطرقنا في بحثنا هذا إلى كل ما يساعدنا على إجراء دراسة ميدانية تكون في مستوى الموضوع المطروح، والحصول على نتائج تعكس الواقع إلى حد ما، فالوسائل المستعملة في هذا البحث تعتبر من الوسائل الشائعة والفعالة في مجال البحث العلمي، والمنهج المتبع هو من أحسن المناهج الاجتماعية للبحث العلمي، وبالتالي فقد بينا ما نصبو إليه من خلال هذا الفصل ونكون قد مهدنا للدراسة الميدانية التي هي

## الإجراءات الميدانية للدراسة

---

أساس هذا البحث وقيمة البحث تتوقف على مصداقية نتائجها واستنتاجاتها وهذا ما سنبيّنه في الفصل السادس من دراسة الجانب التطبيقي.

الفصل السادس

عرض ومناقشة النتائج

### تمهيد:

يعتبر هذا الفصل الأخير زبدة الدراسة التي بين أيدينا، فصدق نتائجه يعتبر المعيار الحقيقي لقيمة هذا البحث، حيث سنستعرض من خلاله مختلف النتائج المحصل عليها ونعقبها بتحليل ومناقشة منهجية لما ورد فيها وفق معالجة إحصائية سبق التعريف بها في الفصل السابق.

هذا ما سيسمح لنا بترجمة النتائج على شكل جداول ورسومات بيانية من أجل تنظيم عملية التحليل وضمان عدم تداخل النتائج فيما بينها، حيث قسمنا هذا الفصل إلى جزئين، جزء خاص بنتائج أسئلة الاستبيان الموجه للتلاميذ من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها كل سؤال على حدى وفق محاور وفرضيات البحث وهي ثلاثة، والجزء الثاني هو الآخر خاص بأسئلة الاستبيان الموجهة للأولياء حيث سنعرض نتائجه ونتبعها بتحليل ومناقشة مفصلة لما جاء به وفق محاور وفرضيات البحث حتى نعطيه صبغة تحليلية صحيحة. وفي الأخير سوف نقدم استنتاجاتنا لمختلف النتائج المحصل عليها وندرس توافقها مع الفرضيات الموضوعية ومدى تحققها، لنخرج بمعطيات تفيد المجتمع والبيئة التي نعيش فيها.

## تحليل ومناقشة النتائج

### أولاً: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:

لقد كان هذا الاستبيان خير وسيلة للاتصال بفئة المراهقة داخل المؤسسات التربوية والمتمثلة في بعض ثانويات الأغواط وفق منظومة أكاديمية من أجل تسهيل العمل والجو النظامي السائد هناك وهذا لمعرفة آرائهم حول ما طرح عليهم من أسئلة لها صلة وثيقة بموضوعنا المبحوث والخاص بالأنشطة الرياضية الترفيهية والأسرة وكذلك آرائهم حول أهمية ودور النشاط الرياضي الترفيهي في مساعدتهم ومنحهم البعض من السرور والفرحة الوجدانية، وبعد توزيع الاستمارات عليهم قمنا بجمعها وفرزها ثم تحليل ومناقشة أجوبتهم وكانت النتائج كما هي موضحة فيما يلي:

**1 المحور الأول والمتعلق بدور الثقافة الرياضية للأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين:**  
**السؤال الأول:** هل تمارس الرياضة خارج المدرسة؟  
**الهدف من السؤال:** معرفة نسبة التلاميذ الممارسين للرياضة خارج المدرسة.

الجدول رقم (04) يبين نسبة ممارسة التلاميذ للرياضة خارج المدرسة.

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	2 كا المجدولة	2 كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	/	/	/	/	%100	200	نعم
					/	00	لا
					%100	200	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (04) يتضح لنا ما يلي:  
- أن نسبة 100 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت بنعم ونسبة 0% من إجابات العينة كانت لا.

**الاستنتاج:** ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن كل تلاميذ عينة الدراسة يمارسون الرياضة خارج المدرسة في أوقات الفراغ أو من خلال الانخراط في النوادي الرياضية الترفيهية أو التنافسية وهذا ما أكدته نسبة 100 % من الإجابات التي كانت كلها تصب حول ممارسة الرياضة.

## تحليل ومناقشة النتائج

تابع للسؤال الأول: إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي هذه الرياضة؟

الهدف من السؤال: معرفة الرياضات الممارسة من طرف التلاميذ في وقت الفراغ.

الجدول رقم ( 05 ) يبين الرياضات الممارسة من طرف التلاميذ في وقت الفراغ.

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	2 كا المجدولة	2 كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	3	0.05	7.815	251.25	72.5%	145	كرة القدم
					18.5%	37	كرة السلة
					5.5%	11	كرة الطائرة
					3.5%	07	الجري
					100%	200	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 05 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 72.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت ممارسة كرة القدم في وقت الفراغ.

- أن نسبة 18.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت ممارسة كرة السلة في وقت الفراغ.

- أن نسبة 5.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت ممارسة الكرة الطائرة في وقت الفراغ.

- أن نسبة 3.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت ممارسة رياضة الجري في وقت الفراغ.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 251.28 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى

الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2

## تحليل ومناقشة النتائج

المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أكثر تلاميذ العينة يمارسون رياضة كرة القدم في أوقات الفراغ والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 72.5 %، ثم حلت ثانيا كرة السلة بنسبة 18.5 % وتلتها الكرة الطائرة بنسبة 5.5 % وأخيرا جاءت رياضة الجري في المرتبة الأخيرة بنسبة 3.5 فأفراد هذه العينة يفضلون ممارسة كرة القدم في أوقات الفراغ مع الأصدقاء والزملاء سواء في الشارع أو في النوادي الرياضية الترفيهية أو التنافسية.

### السؤال الثاني: أمارس الرياضة في:

الهدف من السؤال: معرفة الأمكنة التي يمارس فيها المراهق الرياضة.

الجدول رقم (06) يبين الأمكنة التي يمارس فيها المراهقين الرياضة.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	2 كا المجدولة	2 كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	1	0.05	3.84	79.38	81.5%	163	في شارع تلقائيا
					18.5%	37	في النوادي الرياضية
					100%	200	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 06 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 81.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت ممارسة الرياضة في وقت الفراغ في الشارع تلقائيا.

- أن نسبة 18.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت ممارسة الرياضة في وقت الفراغ في النوادي الرياضية.

## تحليل ومناقشة النتائج

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 79.38 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أكثر تلاميذ العينة يمارسون الرياضة في أوقات الفراغ في الشوارع وبشكل تلقائي مع الأصدقاء وذلك ما أكدته نسبة 81.5 % من مجموع الإجابات المتئين أما المنخرطين في النوادي الرياضية فكانوا قلة بحيث قدرت نسبتهم ب: 18.5 % فقط، وبالتالي فإن المراهق يمارس الرياضة بشكل تلقائي في الشارع أي يمارس الرياضة من منظور ترفيهي أكثر منه تنافسي فدرالي.

السؤال الثالث: ما هو هدفك من ممارسة الرياضة بشكل عام؟ بحسب الأهمية؟

الهدف من السؤال: معرفة الغاية من ممارسة الرياضة لدى المراهق.

الجدول رقم (07) يبين الغاية من ممارسة الرياضة لدى المراهقين.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة	
دال	3	0.05	7.815	103.88	39%	78	مهم جدا	صحي
					64%	92	مهم	
					13%	26	غير مهم	
					2%	04	غير مهم أبدا	
					100%	200	المجموع	
دال	3	0.05	7.815	11.52	19%	38	مهم جدا	ترفيهي
					23%	46	مهم	
					23%	46	غير مهم	

## تحليل ومناقشة النتائج

					35%	70	غير مهم أبدا	
					100%	200	المجموع	

دال	2	0.05	5.99	141.16	/	00	مهم جدا	تربوي
					%05	10	مهم	
					34%	68	غير مهم	
					61%	122	غير مهم أبدا	
					100%	200	المجموع	
دال	3	0.05	7.815	91.68	12%	24	مهم جدا	لياقة بدنية
					19%	38	مهم	
					15%	30	غير مهم	
					54%	108	غير مهم أبدا	
					100%	200	المجموع	
دال	3	0.05	7.815	147.04	30%	60	مهم جدا	تعلم مهارات
					07%	14	مهم	
					05%	10	غير مهم	
					58%	116	غير مهم أبدا	
					100%	200	المجموع	

## تحليل ومناقشة النتائج

### 1 تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (07) يتضح لنا ما يلي:

- أن إجابات تلاميذ عينة الدراسة حسب الأهمية كانت لصالح الهدف الصحي، حيث أن نسبة 39% من الإجابات كانت مهمة جداً، وتلاها تعلم مهارات رياضية بنسبة 30 % من الإجابات مهمة جداً، وجاء بعدها الهدف الترفيهي بنسبة 19 % وتليه اللياقة البدنية بنسبة 12 %، وفي الأخير الهدف التربوي بدون أي إجابات.

- أما فيما يخص إجابة مهمة فكانت هي الأخرى لصالح الهدف الصحي بنسبة 46 % من الإجابات وتلاها الهدف الترفيهي بنسبة 23 %، لتأتي بعده اللياقة البدنية بنسبة 19 % وفي المرتبة ما قبل الأخيرة والأخيرة جاءت على الترتيب لكل من تعلم مهارات بنسبة 07 % والهدف التربوي بنسبة 5%.

- أما نسبة الإجابات الغير مهمة فكانت لصالح الهدف التربوي بنسبة 34 %، ليأتي بعدها الهدف الترفيهي بنسبة 23 %، وتلتها اللياقة البدنية بنسبة 15 %، وأخيرا الهدف الصحي وبعده تعلم مهارات على التوالي بنسبة 13 % و 05 % لكل منهما على الترتيب.

- أما الإجابات الغير مهمة أبدأ، فالهدف التربوي جاء أولا بنسبة 61 %، وتلاه تعلم مهارات رياضية بنسبة 58 % واللياقة البدنية هي الأخرى بنسبة 54 %، والهدف الترفيهي رابعا بنسبة 35 % وأخيرا الهدف الصحي بنسبة 02%.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة في الخانات المخصصة لها في الجدول كلها أكبر من قيمة كا 2 المجدولة التي أمامها عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  و  $Df=2$  وعبي هذا الأساس فالقراءة الإحصائية تكون كالآتي: نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة في كل الاقتراحات المخصصة للإجابة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أكثر تلاميذ العينة يرون أن الهدف من ممارسة الأنشطة الرياضية هو الصحة بالدرجة الأولى والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 85 %، قسمت بين إجابة مهمة جدا ومهمة، ثم حل ثانيا الهدف الترفيهي بنسبة 42 %، وتلتها في المرتبة الثالثة تعلم مهارات رياضية بنسبة 37 %، وجاءت اللياقة البدنية في المركز الرابع بنسبة 31 %،

## تحليل ومناقشة النتائج

وأخيرا الهدف التربوي الذي لا يرى التلاميذ أنه ذو أهمية كبيرة بالنسبة لهم وذلك بنسبة 05 %، وهذا يدل أن التلاميذ واعون بأهمية الرياضة في حياتهم بحسب التصنيف الذي صنفوا به هذه الإجابات: الصحة، الترفيه تعلم مهارات رياضية، اللياقة البدنية، التربية.

السؤال الرابع: هل تشعر بالراحة والفرحة أثناء ممارسة الرياضة؟

الهدف من السؤال: معرفة شعور المراهق أثناء ممارسة الرياضة في وقت الفراغ.

الجدول رقم ( 08 ) يبين شعور المراهق أثناء ممارسة الرياضة في وقت الفراغ.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	166	83%	364.52	7.815	0.05	3	دال
أحيانا	25	12.5%					
نادرا	06	3%					
أبدا	03	1.5%					
المجموع	200	100%					

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 08 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 83 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم دائما يشعرون بالراحة والفرحة أثناء ممارسة الرياضة.

- أن نسبة 12.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم أحيانا يشعرون بالراحة والفرحة أثناء ممارسة الرياضة.

- أن نسبة 3% من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم نادرا ما يشعرون بالراحة والفرحة أثناء ممارسة الرياضة.

- أن نسبة 1.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم أبدا لم يشعروا بالراحة والفرحة أثناء ممارسة الرياضة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 364.52 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى

الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2

## تحليل ومناقشة النتائج

المجدولة وعلى هذا الأساس فالقراءة الإحصائية تكون برفضنا الفرض الصفري وقبول الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن تلاميذ عينة الدراسة دائماً يشعرون بالراحة والفرحة أثناء ممارستهم الرياضة في أوقات الفراغ حيث جاءت نسبة 83 % من الإجابات في هذا النحو في حين أن نسبة 12.5 % منهم يشعرون بالراحة والفرحة أحياناً عند الممارسة، ونسبة 3% منهم أيضاً نادراً ما يشعرون بالراحة والفرحة أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية، ونسبة 1.5 % منهم أبداً لم يشعروا بالراحة والفرحة أثناء الممارسة، وبالتالي فإن التلميذ المراهق يشعر بالراحة والفرحة أثناء ممارسته الرياضة.

السؤال الخامس: هل تؤيدك الأسرة عند ممارسة الرياضة في وقت الفراغ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأييد الأسرة للمراهق عند ممارسته للرياضة في وقت الفراغ.

الجدول رقم (09) يبين مدى تأييد الأسرة للمراهق عند ممارسته للرياضة في وقت الفراغ.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	2 كا المجدولة	2 كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	3	0.05	7.815	64.84	44.5%	89	دائماً
					31.5%	63	أحياناً
					17%	34	نادراً
					7%	14	أبداً
					100%	200	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 09 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 44.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم دائماً يتلقون التأييد من طرف الأسرة عند ممارسة الرياضة.

- أن نسبة 31.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم أحياناً ما يتلقون التأييد من طرف الأسرة عند ممارسة الرياضة.

## تحليل ومناقشة النتائج

- أن نسبة 17 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم نادرا ما يتلقون التأييد من طرف الأسرة عند ممارسة الرياضة.

- أن نسبة 07 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم أبدا لم يتلقوا التأييد من طرف الأسرة عند ممارسة الرياضة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 64.84 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن تلاميذ عينة الدراسة دائما ما يتلقون التأييد من طرف الأسرة عند ممارسة الرياضة، كما جاءت النتائج لتؤكد هذا بحيث أن أكبر نسبة للإجابات كانت أن التلاميذ دائما ما يتلقون التأييد من طرف الأسرة بنسبة 44.5 %، ونسبة 31.5 % من الإجابات كانت أنهم أحيانا ما يتلقون التأييد من طرف الأسرة، في حين أن نسبة 17 % فقط منها أنهم نادرا ما يتلقون التأييد من طرف الأسرة، أما فيما يخص أنه أبدا لم يتلقى التأييد من طرف الأسرة فكانت النسبة قليلة جدا وتتمثل في 07 % فقط، وبالتالي فإن الأسرة تؤيد المراهق في ممارسته للرياضة.

السؤال السادس: هل تتلقى التشجيع من الأسرة على ممارسة الرياضة؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تشجيع الأسرة للمراهق على ممارسة الرياضة.

الجدول رقم ( 10 ) يبين مدى تشجيع الأسرة للمراهق على ممارسة الرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا 2 المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	46	23%	29.08	7.851	0.05	3	دال
أحيانا	81	40.5%					
نادرا	44	22%					
أبدا	29	14.5%					

## تحليل ومناقشة النتائج

					100%	200	المجموع
--	--	--	--	--	------	-----	---------

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 10 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 23 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أسرهم دائما ما تشجعهم على ممارسة الرياضة.

- أن نسبة 40.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أسرهم أحيانا ما تشجعهم على ممارسة الرياضة.

- أن نسبة 22 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أسرهم نادرا ما تشجعهم على ممارسة الرياضة.

- أن نسبة 14.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أسرهم أبدا لا تشجعهم على ممارسة الرياضة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 29.08 وقيمة كا 2 الجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 الجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أسر تلاميذ عينة الدراسة أحيانا ما يشجعون أبناءهم المراهقين على ممارسة الرياضة، حيث أن نسبة 40.5 % تؤكد هذا المنطلق، كما أن نسبة 23 منهم دائما ما يشجعونهم على ممارسة الرياضة، في حين أن نسبة 22 % منهم نادرا ما يشجعونهم على ممارسة الرياضة، وأيضا إن نسبة 14.5 % من إجابات التلاميذ المراهقين جاءت على أن أسرهم لا يشجعونهم على ممارسة الرياضة، وبالتالي فإن أسر تلاميذ العينة أحيانا ما يشجعون أبناءهم المراهقين على ممارسة الرياضة.

السؤال السابع: هل يتابع أفراد أسرته الأخبار والمنافسات الرياضية؟

الهدف من السؤال: يبين اهتمام الأسرة بالأخبار والمنافسات الرياضية.

الجدول رقم ( 11 ) يبين اهتمام الأسرة بالأخبار والمنافسات الرياضية.

## تحليل ومناقشة النتائج

الإحصائي	الاستنتاج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	2 كا المجدولة	2 كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال		2	0.05	3.84	1.62	54.5%	109	نعم
						45.5%	91	لا
						100%	200	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 11 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 54.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم يتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية.

- أن نسبة 45.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم لا يتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 1.62 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أصغر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل أنه لا توجد فروق بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أسر تلاميذ عينة الدراسة يهتمون بمتابعة الأخبار والمنافسات الرياضية، وهذا ما أكدته نسبة 54.5 % التي حصلنا عليها من الإجابات بنعم، في حين أن نسبة الإجابات بلا كانت 45.5 %، وهذا إن دل إنما يدل على اهتمام بعض أسر تلاميذ العينة بمتابعة الأخبار والمنافسات الرياضية.

السؤال الثامن: هل يقتني أحد أفراد الأسرة الجرائد الرياضية ويشاهد البرامج والمنافسات الرياضية؟

الهدف من السؤال: يبين اهتمام الأسرة بالأخبار والبرامج والمنافسات الرياضية.

## تحليل ومناقشة النتائج

الجدول رقم ( 12 ) يبين اهتمام الأسرة بالأخبار والبرامج والمنافسات الرياضية.

الإحصائي	الاستنتاج	الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية
دال	1	نعم	117	%58.5	5.78	3.84	0.05	1
		لا	83	%41.5				
		المجموع	200	%100				

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 12 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 58.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم يقتنون الجرائد الرياضية ويشاهدون البرامج والمنافسات الرياضية.

- أن نسبة 41.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم لا يقتنون الجرائد الرياضية ولا يشاهدون البرامج والمنافسات الرياضية.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 5.78 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أنه توجد فروق بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أسر تلاميذ عينة الدراسة يهتمون بكل ما هو رياضي وذلك من خلا اقتناء الجرائد الرياضية ومشاهدة البرامج والمنافسات الرياضية، وهذا ما أكدته نسبة 58.5 % التي حصلنا عليها من الإجابات بنعم، في حين أن نسبة الإجابات بلا كانت 41.5%، وهذا يدل على اهتمام أسر تلاميذ العينة بالأخبار والبرامج والمنافسات الرياضية.

السؤال التاسع: هل تتحدث في البيت مع أفراد أسرتك عن الجانب الرياضي؟

الهدف من السؤال: يبين مدى تأثير الرياضة في الحياة الأسرية.

الجدول رقم ( 13 ) يبين مدى تأثير الرياضة في الحياة الأسرية.

الإحصائي	الاستنتاج	الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي	درجة
----------	-----------	---------	---------	--------	------------------	------------------	-------	------

## تحليل ومناقشة النتائج

الإحصائي	الحرية	الدلالة					
دال	1	0.05	3.84	2.00	55%	110	نعم
					45%	90	لا
					100%	200	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 13 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 55 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم يتحدثون مع أفراد أسرهم حول الجانب الرياضي.

- أن نسبة 45 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم لا يتحدثون مع أفراد أسرهم حول الجانب الرياضي.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 2.00 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أصغر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل أنه لا توجد فروق بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن بعض أسر تلاميذ عينة الدراسة متشبعون بالثقافة الرياضية ومتأثرون بها مما يجعلهم يتحدثون عن كل ما له علاقة بالرياضة في البيت مع الأبناء، وهذا ما أكدته نسبة 55 % التي حصلنا عليها من الإجابات بنعم، في حين أن نسبة الإجابات بلا كانت 45% ، وهذا يدل على تشبعهم بالثقافة الرياضية وامتلاكهم لبعض المعلومات الرياضية. السؤال العاشر: هل سبق لك الانخراط في أحد النوادي الرياضية التنافسية أو الترفيهية؟ الهدف من السؤال: يبين الممارسة الرياضية المنظمة للتلاميذ.

نعمالجدول رقم ( 14 ) يبين نسبة انخراط التلاميذ في النوادي الرياضية.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	37	18.5%					

## تحليل ومناقشة النتائج

دال	1	0.05	3.84	79.38	%81.5	163	لا
					%100	200	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 14 ) يتضح لنا مايلي:  
 - أن نسبة 18.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم منخرطون في النوادي الرياضية سواء التنافسية أو الترفيهية.

- أن نسبة 81.5 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم غير منخرطين في النوادي الرياضية لا التنافسية ولا الترفيهية.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 79.38 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أنه توجد فروق جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الكثير من تلاميذ عينة الدراسة لا يمارسون الرياضة بشكل رسمي أو منظم بل يمارسونها عفويا في أوقات الفراغ مع الأصدقاء، وهذا ما جاء في النتائج المحصل عليها بحيث أن نسبة 18.5 % كانت بأنهم منخرطون في النوادي الرياضية الترفيهية أو التنافسية، في حين أن نسبة الغير منخرطين في هذه النوادي كانت كبيرة نوعا ما حيث بلغت 81.5 %، وهذا يدل على أن تلاميذ العينة يمارسون الرياضة الترفيهية وبعفوية بشكل فردي أو جماعي.

تابع للسؤال العاشر: إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف كان رد فعل والديك؟

الهدف من السؤال: معرفة ردة فعل الأسرة من ممارسة الأبناء للرياضة.

الجدول رقم ( 15 ) يبين ردة فعل الأسرة من ممارسة الأبناء للرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
شجعوا	08	%21.62					

## تحليل ومناقشة النتائج

							الممارسة
					18	48.64%	قبلوا الفكرة
					04	10.81%	رفضوا الفكرة
					07	18.91%	لم يأبهوا
					37	100%	المجموع
دال	3	0.05	7.81	12.06			

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 15 ) والذي يبين ردة فعل الأسرة من ممارسة الابن للرياضة يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 21.62 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أولياءهم شجعوهم على الممارسة.

- أن نسبة 48.64 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن الأولياء قبلوا الفكرة.

- في حين أن نسبة 10.81 % من هذه الإجابات كانت رفضهم للفكرة.

- أما ما يقارب نسبة 18.91 % منهم فلم يعيروا الأمر أي أهمية.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 12.06 وقيمة كا 2 الجدولة = 7.81 عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 الجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات تلاميذ العينة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن البعض من أسر تلاميذ عينة الدراسة يرون في الرياضة وسيلة لتربية الأبناء مما سمح لهم بقبول الفكرة وذلك بنسبة 48.64 % من الإجابات، في حين أن نسبة 21.62 % منهم يشجعون الأبناء على الممارسة وهذا لوعيهم بأهمية الرياضة في حياة الإنسان، وما يقارب نسبة 10.81 % فقط ممن رفضوا الفكرة، وباقي النسبة والمقدرة ب:

## تحليل ومناقشة النتائج

18.91% منهم لم يعيروا الأمر أي أهمية وتركوا الحرية في الاختيار للابن، وبالتالي فإن أولياء تلاميذ عينة الدراسة هذه واعون بأهمية الرياضة ويملكون ثقافة رياضية تسمح لهم بمساعدة أبنائهم على الممارسة الرياضية.

### تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى أن الثقافة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم: 09-10 و 11.12.13.14.15 والتي هيا إجابات للأسئلة 5.6.7.8.9.10، يظهر لنا جليا أن إجابات التلاميذ المراهقين الممارسين للرياضة سواء التنافسية الرسمية أو الترفيهية، كانت كلها تصب في قالب واحد وهو أن أسرهم متشبعين بالثقافة الرياضية ويساهمون بشكل كبير في ممارستهم للرياضة من خلال التأييد والتشجيع الذي يتلقونه منهم عند الممارسة أو حثهم على الممارسة بشتى أنواعها ما ولد فيهم حبا للرياضة وممارستها دون أي عائق أو إشكال، فإجابات السؤال رقم ( 09 ) الموضوع في الجدول رقم ( 13 ) تبين بشكل واضح هذا التوجه حيث أن أسر عينة الدراسة الممارسة للرياضة أنظر السؤال رقم ( 01 ) جدول رقم ( 04 ) يتحدثون في البيت مع أبنائهم المراهقين عن الجانب الرياضي بالرغم من أن التحليل الإحصائي بين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ إلا أن النسبة المئوية للأولياء الذين يتحدثون مع أبنائهم عن الجانب الرياضي كانت أكثر من تلك التي للأولياء الذين لا يتحدثون مع أبنائهم حول نفس الجانب وكانت بنسبة 55 %، كما هو الحال أيضا في الأسئلة الأخرى السالفة الذكر.

وعلى ضوء هذه النتائج التي أكدت أغلبها بدلالة إحصائية مرتفعة، فإن هذا يدل على أن لأسر تلاميذ عينة الدراسة ثقافة رياضية لا بأس بها ساهمت بشكل أو بآخر في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية التلقائية والعفوية أو التنافسية الرسمية والمنظمة بطريقة واضحة، وبالتالي فإن الفرضية الأولى تحققت بنسبة كبيرة وهذا من خلال ما سبق التطرق إليه، وعليه استنادا على النتائج المتحصل عليها يمكننا القول أنه لثقافة الأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية للمراهقين.

2. المحور الثاني والمتعلق بدور الخبرة الرياضية للأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين.

السؤال الحادي عشر: هل لأحد أفراد أسرتك ميول نحو ممارسة نوع معين من الرياضة؟

## تحليل ومناقشة النتائج

الهدف من السؤال: معرفة الخبرة الرياضية لأسر تلاميذ عينة الدراسة.

الجدول رقم ( 16 ) يبين الخبرة الرياضية لأسر تلاميذ عينة الدراسة.

الإحصائي	الاستنتاج	الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية
دال	1	نعم	114	57%	3.92	3.84	0.05	1
		لا	86	43%				
		المجموع	200	100%				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 16 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 57 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن هناك أحد أفراد أسرتهم لديه ميول نحو ممارسة نوع معين من الرياضة.

- أن نسبة 43 % من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن لا يوجد في أسرتهم من لديه ميول نحو ممارسة نوع معين من الرياضة.

التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 3.92 وقيمة كا 2 الجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 الجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أسر تلاميذ عينة الدراسة يملكون خبرة رياضية من خلال ممارستهم لنوع معين من الرياضة، وهذا ما أكدته نسبة 57 % التي حصلنا عليها من الإجابات بنعم، في حين أن نسبة الإجابات بلا كانت 43 %، وهذا إن دل إنما يدل على توفر خبرة رياضية في أسر تلاميذ عينة الدراسة.

السؤال الثاني عشر: هل تمارس هذا النوع من الرياضة؟

الهدف من السؤال: معرفة تأثير الخبرة الرياضية على التلاميذ المراهقين.

الجدول رقم ( 17 ) يبين تأثير الخبرة الرياضية على التلاميذ المراهقين.

## تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	2 كا الجدولة	2 كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	1	0.05	3.84	8.98	64.03%	73	نعم
					39.96%	41	لا
					100%	114	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 17 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 64.03 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم يمارسون نفس الرياضة التي يمارسها أحد أفراد الأسرة.

- أن نسبة 35.96 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أنهم لا يمارسون نفس الرياضة التي يمارسها أحد أفراد الأسرة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 8.98 وقيمة كا 2 الجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 الجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الخبرة الرياضية لأفراد الأسرة لها دور في نقل الممارسة الرياضية للأبناء المراهقين، وهذا ما جاء فيما سبق حيث أن نسبة 64.03 % التي حصلنا عليها من الإجابات كانت بنعم، في حين أن نسبة الإجابات بلا كانت 35.96 %، وهذا يعني أن تأثير الخبرة الرياضية لأفراد الأسرة واضح.

السؤال الثالث عشر: هل ينصحك أفراد الأسرة بممارسة الرياضة في أوقات الفراغ؟

الهدف من السؤال: معرفة مساهمة الأسرة في ممارسة المراهق للرياضة.

الجدول رقم ( 18 ) يبين مساهمة الأسرة في ممارسة المراهق للرياضة.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	2 كا الجدولة	2 كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
--------------------	-------------	---------------	--------------	---------------	--------	---------	---------

## تحليل ومناقشة النتائج

دال	3	0.05	7.815	85.28	24.5%	49	دائما
					48%	96	أحيانا
					18%	36	نادرا
					09.5%	19	أبدا
					100%	200	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 18 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 24.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم دائما ينصحونهم بممارسة الرياضة في وقت الفراغ.

- أن نسبة 48 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم أحيانا ما ينصحونهم بممارسة الرياضة في وقت الفراغ.

- أن نسبة 18 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم نادرا ما ينصحونهم بممارسة الرياضة في وقت الفراغ.

- أن نسبة 09.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم أبدا لم ينصحوهم بممارسة الرياضة في وقت الفراغ.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 134.74 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن للأسرة دور توجيهي توعوي من خلال المساهمة في حث الأبناء على الممارسة الفعلية للأنشطة البدنية الترفيهية في وقت الفراغ ، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها فيما سبق حيث أن نسبة 48 % من الإجابات كانت أحيانا ينصحنى أهلي بممارسة الرياضة، في حين أن نسبة 24.5 % منها كانت الإجابة فيها بأن الأهل دائما

## تحليل ومناقشة النتائج

ينصحون المراهق بممارسة الرياضة في وقت الفراغ، في حين أن نسبة 18 % يقولون أن أهلهم نادرا ما ينصحونهم بممارسة الرياضة، أما الذين نفوا نصح أهلهم لهم بممارسة الرياضة في وقت الفراغ فكانت نسبتهم قليلة قدرت ب: 09.5 % وأجابوا بأن أهلهم أبدا لم ينصحوهم بممارسة الرياضة في أوقات الفراغ، وهذا يدل على أن للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو الممارسة.

السؤال الرابع عشر: هل يصطحبك أفراد أسرتك لمشاهدة رياضة معينة؟

الهدف من السؤال: يبين مساعدة الأسرة للاين المراهق على ممارسة الرياضة.

الجدول رقم ( 19 ) يبين مساعدة الأسرة للاين المراهق على ممارسة الرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	10	5%	102.12	7.815	0.05	3	دال
أحيانا	53	26.5%					
نادرا	106	53%					
أبدا	31	15.5%					
المجموع	200	100%					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 19 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 05 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم دائما يصاحبوهم لمشاهدة رياضة معينة.

- أن نسبة 26.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم أحيانا ما يصاحبوهم لمشاهدة رياضة معينة.

- أن نسبة 53 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم نادرا ما يصاحبوهم لمشاهدة رياضة معينة.

- أن نسبة 15.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم لم يصاحبوهم أبدا لمشاهدة رياضة معينة.

التحليل الإحصائي:

## تحليل ومناقشة النتائج

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 102.12 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء أو أفراد الأسرة نادرا ما يصطحبون أبناءهم المراهقين إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها فيما سبق حيث أن نسبة 53 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن أفراد أسرهم نادرا ما يصاحبوهم لمشاهدة رياضة معينة، في حين أن نسبة 26.5% منها كانت الإجابة فيها بأن الأهل أحيانا ما يصطحبون أبناءهم لمشاهدة رياضة معينة كما أن نسبة 15.5 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من أفراد أسرة عينة الدراسة أبدا لم يصطحبوا أبناءهم المراهقين لمشاهدة رياضة معينة، أما نسبة الذين يصطحبون أبناءهم لمشاهدة رياضة معينة دائما فقد كانت ضعيفة حيث قدرت ب: 05 % فقط، وهذا يدل على أن الأسرة لا تهتم الجانب الترفيهي للفرد المراهق ولا تعطيه نوعا من الخيارات ليختار بنفسه ما يعجبه فأفراد الأسرة نادرا ما يصطحبون الأبناء المراهقين لمشاهدة التظاهرات والمنافسات الرياضية.

السؤال الخامس عشر: كيف تكون ردة فعل أسرته عند ممارسته للرياضة؟

الهدف من السؤال: معرفة ردة فعل الأسرة من ممارسة الابن المراهق للرياضة.

الجدول رقم ( 20 ) يبين ردة فعل الأسرة من ممارسة الابن المراهق للرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا 2 المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
يشجعونك	45	22.5%					

## تحليل ومناقشة النتائج

دال	2	0.05	5.99	127.76	7.5%	15	يلومنك
					70%	140	لا يابهون
					100%	200	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 20 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 22.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن الأسرة تشجعهم عند ممارستهم للرياضة.

- أن نسبة 07.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن الأسرة تلومهم عند ممارستهم للرياضة.

- أن نسبة 70 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن الأسرة لا تأبه لهم عند ممارستهم للرياضة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 127.76 وقيمة كا 2 المجدولة = 5.99 عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=2$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن أكثر الأسر لا يابهون لأبنائهم المراهقين عند ممارستهم للرياضة، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها فيما سبق حيث أن نسبة 70 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن الأسرة لا تأبه للأبناء المراهقين عند ممارستهم للرياضة، في حين أن نسبة 22.5 % منها كانت الإجابة فيها بأن الأسرة تشجع أبناءها المراهقين عند ممارستهم للرياضة، كما أن نسبة 07.5 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من أسر عينة الدراسة يعارضون أبناءهم المراهقين على ممارستهم للرياضة وهذا يدل على أن الأسرة لا تهتم بالجانب الرياضي بالقدر الكافي بالرغم من أن الأبناء يميلون إلى الممارسة الدورية لهاته الأنشطة خاصة الترفيهية منها والتي يجدون فيها المتنفس الوحيد الذي يمنحهم الراحة والطمأنينة دون تعب كبير أو أموال ضخمة.

## تحليل ومناقشة النتائج

السؤال السادس عشر: هل ترافقك الأسرة عند ممارسة الرياضة؟  
الهدف من السؤال: معرفة مكانة الممارسة الرياضية في حياة الأسرة.  
الجدول رقم ( 21 ) يبين مكانة الممارسة الرياضية في حياة الأسرة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	56	%28	38.72	3.84	0.05	1	دال
لا	144	%72					
المجموع	200	%100					

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 21 ) يتضح لنا مايلي:  
- أن نسبة 28 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن الأسرة ترافقهم عند ممارستهم للرياضة.  
- أن نسبة 72 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن الأسرة لا ترافقهم عند ممارستهم للرياضة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 38.72 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أسر تلاميذ عينة الدراسة لا يرافقون أبناءهم المراهقين عند ممارستهم للرياضة، وهذا ما أكدته نسبة 72 % التي حصلنا عليها من الإجابات بلا، في حين أن نسبة الإجابات بنعم كانت 28 %، وهذا إن دل إنما يدل على عدم مرافقة الأسرة للأبناء المراهقين عند ممارستهم للأنشطة البدنية.

تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية:

## تحليل ومناقشة النتائج

تشير الفرضية الثانية إلى أن الخبرة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم: 16.17.18.19.20.21 والتي هي إجابات للأسئلة 11.12.13.14.15.16 إجابات التلاميذ المراهقين الممارسين للرياضة سواء التنافسية الرسمية أو الترفيهية، كانت كلها تتجه نحو منحى واحد وهو أن الخبرة الرياضية لأسرهم تساهم في ممارستهم للرياضة بشكل ضئيل نوعا ما وذلك من خلال النصح والتوجيه والمساهمة في اصطحابهم إلى الأماكن التي تمارس فيها الرياضة حتى يألفوا تلك الأماكن ويدمنوا عليها، فإجابات الأسئلة السابقة الذكر تؤكد ما نقوله في هذا الصدد، وخاصة السؤالين رقم ( 11 ) و ( 12 ) الموضوع في الجدول رقم ( 16 ) و ( 17 ) تبين بشكل واضح هذا التوجه حيث أن المراهقين الذين لهم أفراد أسرة يمارسون نوع معين من الرياضة مارسوا وما زالوا يمارسون هم تلك الرياضة نفسها، كما أن القراءة الإحصائية للأسئلة السابقة بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ والنسب المئوية هي الأخرى زادت من هذا التأكيد، فنسبة الأبناء المراهقين الذين يمارسون نفس الرياضة التي مارسها أفراد عائلتهم قدرت ب: 64.03 %، كما هو الحال أيضا في الأسئلة الأخرى السالفة الذكر.

وعلى ضوء هذه النتائج التي أكدت أغلبها بدلالة إحصائية مرتفعة، فإن هذا يدل على أن الخبرة الرياضية للأسرة ساهمت بشكل كبير في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية التلقائية والعفوية أو التنافسية الرسمية والمنظمة بطريقة واضحة، وبالتالي فإن الفرضية الثانية تحققت بنسبة كبيرة وهذا من خلال ما سبق التطرق إليه، وعليه استنادا على النتائج المتحصل عليها يمكننا القول أنه للخبرة الرياضية الأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية للمراهقين.

3. المحور الثالث والمتعلق بدور المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في نشر

ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين.

السؤال السابع عشر: كيف هو وضع أسرتك من الناحية المادية؟

الهدف من السؤال: معرفة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

الجدول رقم ( 22 ) يبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
جيد	48	24%					

## تحليل ومناقشة النتائج

غير دال	3	0.05	7.815	6.72	28%	56	حسن
					31.5%	60	متوسط
					16.5%	36	ضعيف
					100%	200	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 22 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 24 % من النتائج المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن الوضع المادي للأسرة جيد.

- أن نسبة 28 % من النتائج المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن الوضع المادي للأسرة حسن.

- أن نسبة 31.5 % من النتائج المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت أن الوضع المادي للأسرة متوسط.

- في حين أن نسبة 16.5 % من النتائج المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت على أن الوضع المادي للأسرة ضعيف.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 6.72 وقيمة كا 2 الجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة  $DF=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أصغر من قيمة كا 2 الجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض البديل ونقبل بالفرض الصفري القائل أنه لا توجد اختلافات بين إجابات تلاميذ العينة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الوضع المادي لأسر تلاميذ عينة الدراسة لا يختلف كثيرا من أسرة لأخرى، وهذا ما أكده التحليل الإحصائي السابق ذكره، كما أن النسب المئوية المتقاربة للإجابات تبين ذلك هي الأخرى، حيث أن نسبة 24 % من الإجابات كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة جيد، في حين أن نسبة 28 % منها كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة حسن كما حصلنا على نسبة 31.5 % من الإجابات كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة متوسط مع العلم أنها أكبر نسبة، وأخيرا نسبة 16.5 % من الإجابات كانت نتائجها أن الوضع

## تحليل ومناقشة النتائج

المادي للأسرة ضعيف، وهذا ما يجعلنا نقول أن الوضع المادي لأسر تلاميذ العينة متقارب جدا بين مختلف الفئات الاجتماعية.

السؤال الثامن عشر: هل توفر لك أسرتك الملابس والوسائل الرياضية؟

الهدف من السؤال: يبين مساهمة الأسرة في توفير الوسائل الرياضية للأبناء.

الجدول رقم ( 23 ) يبين مساهمة الأسرة في توفير الوسائل الرياضية للأبناء.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	34	17%	10.60	7.815	0.05	3	دال
أحيانا	47	23.5%					
نادرا	66	33%					
أبدا	53	26.5%					
المجموع	200	100%					

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 23 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 17 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأسرة دائما توفر للأبناء المراهقين الملابس والوسائل الرياضية.

- أن نسبة 23.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأسرة أحيانا ما توفر للأبناء المراهقين الملابس والوسائل الرياضية.

- أن نسبة 33 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأسرة نادرا ما توفر للأبناء المراهقين الملابس والوسائل الرياضية.

- أن نسبة 26.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأسرة أبدا لا توفر للأبناء المراهقين الملابس والوسائل الرياضية.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 10.60 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2

## تحليل ومناقشة النتائج

المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات التلاميذ.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء أو أفراد الأسرة نادرا ما يوفر الملبس والوسائل الرياضية لأبنائهم المراهقين، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها فيما سبق حيث أن نسبة 33 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأسرة نادرا ما توفر لأبنائها المراهقين الملبس والوسائل الرياضية، في حين أن نسبة 26.5 % منها كانت الإجابة فيها بأن الأهل أبدا لا يوفر لأبنائهم لمشاهدة الملبس والوسائل الرياضية، كما أن نسبة 23.5 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من أسر عينة الدراسة أحيانا ما يوفر لأبنائهم المراهقين الملبس والوسائل الرياضية، أما نسبة الذين دائما ما يوفر لأبنائهم الوسائل والملابس الرياضية فقد كانت ضئيلة حيث قدرت ب: 17 % فقط وهذا يدل على أن الأسرة لا تهتم بالجانب الرياضي والترفيهي للفرد المراهق ولا توليه أهمية كبيرة بحيث لا تخصص له ولو القليل من المال لشراء بعض المستلزمات الضرورية للممارسة الآمنة والسليمة.

السؤال التاسع عشر: هل يمنحك أهلك بعض المال لشراء الجرائد والبطاقات الرياضية؟

الهدف من السؤال: يبين مدى مساهمة الأسرة المادية في الرياضة.

الجدول رقم ( 24 ) يبين مدى مساهمة الأسرة المادية في الرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	09	04.5%	107.82	7.815	0.05	3	دال
أحيانا	21	10.5%					
نادرا	71	35.5%					
أبدا	99	49.5%					
المجموع	200	100%					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 24 ) يتضح لنا مايلي:

## تحليل ومناقشة النتائج

- أن نسبة 04.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل دائما يمنحون أبناءهم المراهقين بعض المال لشراء الجرائد والبطاقات الرياضية.
- أن نسبة 10.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل أحيانا يمنحون أبناءهم المراهقين بعض المال لشراء الجرائد والبطاقات الرياضية.
- أن نسبة 35.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل نادرا ما يمنحون أبناءهم المراهقين بعض المال لشراء الجرائد والبطاقات الرياضية.
- أن نسبة 49.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل أبدا لا يمنحون أبناءهم المراهقين بعض المال لشراء الجرائد والبطاقات الرياضية.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 107.82 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات التلاميذ.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء أو أفراد الأسرة أبدا لا يمنحون أبناءهم المراهقين بعض المال لشراء الجرائد والبطاقات الرياضية، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم ( 24 ) حيث أن نسبة 49.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل أبدا لا يمنحون أبناءهم المراهقين بعض المال لشراء الجرائد والبطاقات الرياضية، في حين أن نسبة 35.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل نادرا ما يمنحون أبناءهم المراهقين بعض المال لشراء الجرائد والبطاقات الرياضية، كما أن نسبة 10.5 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من أهل التلاميذ أحيانا يمنحون أبناءهم المراهقين بعض المال لشراء الجرائد والبطاقات الرياضية، أما نسبة الذين يمنحون المال لأبنائهم المراهقين لشراء الجرائد والبطاقات الرياضية دائما فقد كانت قليلة جدا حيث قدرت ب: 4.5 % فقط، وهذا يعني أن الأسرة لا تهتم بمنح المال لأبنائها لشراء البطاقات والجرائد الرياضية من أجل التشجيع بالثقافة الرياضية.

السؤال العشرون: هل يدفع أهلك المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية؟

الهدف من السؤال: يبين المساهمة المادية للأسرة من أجل الممارسة أو المشاهدة الرياضية.

## تحليل ومناقشة النتائج

الجدول رقم ( 25 ) يبين المساهمة المادية للأسرة من أجل الممارسة أو المشاهدة الرياضية.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	12	6%	79.80	7.815	0.05	3	دال
أحيانا	29	14.5%					
نادرا	66	33%					
أبدا	93	46.5%					
المجموع	200	100%					

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 25 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 06 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل دائما يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية.
- أن نسبة 14.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل أحيانا يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية.
- أن نسبة 33 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل نادرا ما يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية.
- أن نسبة 46.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل أبدا لا يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 79.80 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات التلاميذ.

### الاستنتاج:

## تحليل ومناقشة النتائج

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء أو أفراد الأسرة أبدا لا يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم ( 24 ) حيث أن نسبة 46.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل أبدا لا يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية، في حين - أن نسبة 33 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن الأهل نادرا ما يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية، كما أن نسبة 14.5 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من أهل التلاميذ أحيانا يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية، أما نسبة الذين يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية دائما فقد كانت ضئيلة جدا حيث قدرت ب: 06 % فقط، وهذا يعني أن الأسرة لا تهتم بدفع المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية المختلفة.

السؤال الواحد والعشرون: هل المستوى المادي لأسرتك يشجعك على ممارسة الرياضة؟  
الهدف من السؤال: يبين دور المستوى المادي للأسرة في تشجيع المراهق على ممارسة الرياضة.

الجدول رقم(26) يبين دور المستوى المادي للأسرة في تشجيع المراهق على ممارسة الرياضة.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	2 كا المجدولة	2 كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	1	0.05	3.84	8.82	39.5%	79	نعم
					60.5%	121	لا
					100%	200	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 26 ) يتضح لنا مايلي:  
- أن نسبة 39.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن المستوى المادي للأسرة يشجع المراهق على ممارسة الرياضة.

## تحليل ومناقشة النتائج

- أن نسبة 60.5 % المتحصل عليها من إجابات تلاميذ عينة الدراسة كانت نتائجها أن المستوى المادي للأسرة لا يشجع المراهق على ممارسة الرياضة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 8.82 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن التلاميذ المراهقين يرون أن المستوى المادي لا يساهم في ممارسة الأنشطة الرياضية، وهذا ما أكدته نسبة 60.5 % التي حصلنا عليها من الإجابات بلا، في حين أن نسبة الإجابات بنعم كانت 39.5 %، وهذا يدل على غياب المساهمة المادية للأسرة في الجانب الرياضي مما أعطى نظرة لدى المراهق بعدم أهميتها.

### تفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة:

تشير الفرضية الثالثة إلى أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم: 22.23.24.25.26 والتي هي إجابات للأسئلة رقم: 17.18.19.20.21 يظهر لنا جليا أن إجابات التلاميذ المراهقين الممارسين للرياضة سواء التنافسية الرسمية أو الترفيهية، كانت أغلبها تصب في قالب واحد وهو أن المستوى المادي للأسرة ليس له دور في تشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية وذلك لأن أكثرهم لا تمنحهم الأسرة المال لمشاهدة المنافسات الرياضية أو مطالعة وقراءة الأخبار الرياضية أو شراء مقتنيات تساعد على الممارسة من وسائل وملابس رياضية، فإجابات الأسئلة تبين بشكل واضح هذا التوجه حيث أن أسر عينة الدراسة الممارسة للرياضة أنظر السؤال رقم ( 01 ) جدول رقم ( 04 ) مستواهم الاقتصادي والاجتماعي متقارب جدا ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ بحسب التحليل الإحصائي (السؤال رقم 17 ) كما أن الأجوبة على السؤالين 18.19.20 هي الأخيرة جاءت لتؤكد ما سبق قوله فالسؤال الثامن عشر بين أن الأولياء أو أفراد الأسرة نادرا ما يوفر المراهقين والملابس والوسائل الرياضية لأبنائهم المراهقين، أما السؤال التاسع عشر فبين أن الأسرة أبدا لا تمنح أبناءها المراهقين بعض المال لشراء الجرائد والبطاقات الرياضية، في حين

## تحليل ومناقشة النتائج

أن السؤال العشرون بين هو الآخر أن الأولياء وأفراد الأسرة أبدا لا يدفعون المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية، كما أن السؤال الواحد والعشرون الذي يمثل رأي المراهقين فجاءت إجاباته على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ليس له دور في ممارسة المراهق للرياضة. وعلى ضوء هذا يمكننا القول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق بحيث أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ليس له دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية.

ثانيا: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأولياء:

قمنا من خلال هذا الاستبيان بالاتصال ببعض أولياء التلاميذ داخل المؤسسات التربوية والمتمثلة في بعض ثانويات لولاية الأغواط وفق جمعية أولياء التلاميذ الموجودة في الخمس ثانويات المدروسة وهذا من أجل تسهيل العمل وأخذ أكبر قدر من المعلومات من خلال الأسئلة التي لها صلة وثيقة بالموضوع المطروح والخاص بالأنشطة الرياضية الترفيهية والأسرة وكذلك آرائهم حول أهمية ودور النشاط الرياضي الترفيهي في مساعدة أبنائهم المراهقين ومنحهم البعض من الراحة والتوازن النفسي، وبعد توزيع الاستمارات عليهم قمنا بجمعها وفرزها ثم تحليل ومناقشة أجوبتهم وكانت النتائج كما هي موضحة فيما يلي:

1.2 . المحور الأول والمتعلق بدور الثقافة الرياضية للأسرة في نشر ثقافة الممارسة

الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين:

السؤال الأول: هل تتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية؟

الهدف من السؤال: يبين مدى اهتمام أولياء التلاميذ بالأخبار والمنافسات الرياضية.

الجدول رقم ( 27 ) يبين مدى اهتمام أولياء التلاميذ بالأخبار والمنافسات الرياضية.

الإنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	2 كا المجدولة	2 كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	3	0.05	7.815	58.68	55%	55	دائما
					24%	24	أحيانا
					19%	19	نادرا
					02%	02	أبدا
					100%	100	المجموع

## تحليل ومناقشة النتائج

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 27 ) يتضح لنا مايلي:  
- أن نسبة 55 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم دائما يتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية.

- أن نسبة 24 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية.

- أن نسبة 19 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم نادرا ما يتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية.

- أن نسبة 02 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم أبدا لا يتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 58.68 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء دائما يتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 55 % من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم يتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية دائما، في حين أن نسبة 24 % متحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية، كما أن نسبة 19 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء نادرا ما يتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية، أما نسبة الذين أبدا لا يتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية فقد قدرت ب: 02 % فقط، وهذا يعني أن أولياء التلاميذ يداومون على متابعة الأخبار والمنافسات الرياضية.

السؤال الثاني: ماهي الفائدة من ممارسة الرياضة الترفيهية من بين هذه العناصر؟

الهدف من السؤال: معرفة رأي الأولياء حول فائدة ممارسة الرياضة الترفيهية.

الجدول رقم ( 28 ) يبين رأي الأولياء حول فائدة ممارسة الرياضة الترفيهية.

## تحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة	
دال	3	0.05	7.815	90.39	65%	65	مهم جدا	صحي
					21%	21	مهم	
					09%	09	غير مهم	
					05%	05	غير مهم أبدا	
					100%	100	المجموع	
دال	3	0.05	7.815	18.84	13%	13	مهم جدا	ترفيهي
					32%	32	مهم	
					39%	39	غير مهم	
					16%	16	غير مهم أبدا	
					100%	100	المجموع	
دال	3	0.05	5.99	32.44	19%	19	مهم جدا	تربوي
					26%	26	مهم	
					08%	08	غير مهم	
					47%	47	غير مهم أبدا	
					100%	100	المجموع	

دال	3	0.05	7.815	32.72	10%	10	مهم جدا	لياقة
					25%	25	مهم	

## تحليل ومناقشة النتائج

					44%	44	غير مهم	بدنية
					21%	21	غير مهم أبدا	
					100%	100	المجموع	
					08%	08	مهم جدا	تعلم مهارات
					11%	11	مهم	
					21%	21	غير مهم	
					60%	60	غير مهم أبدا	
					100%	100	المجموع	
دال	3	0.05	7.815	102.88				

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 28 ) يتضح لنا مايلي:

- أن إجابات الأولياء حسب الأهمية كانت لصالح الهدف الصحي، حيث أن نسبة 65 % من الإجابات كانت مهمة جدا، وتلاها الهدف التربوي بنسبة 19 % من الإجابات مهمة جدا وجاء بعدها الهدف الترفيهي بنسبة 13 % وتليه اللياقة البدنية بنسبة 10 %، وأخيرا تعلم مهارات رياضية بنسبة 08%.

- أما فيما يخص إجابة مهمة فكانت هي لصالح الهدف الترفيهي بنسبة 32 % من الإجابات وتلاها الهدف التربوي بنسبة 26 %، لتأتي بعده اللياقة البدنية بنسبة 25 % وفي المرتبة ما قبل الأخيرة والأخيرة جاءت على الترتيب لكل من الهدف الصحي بنسبة 21 % وتعلم مهارات رياضية بنسبة 11%.

- أما نسبة الإجابات الغير مهمة فكانت لصالح اللياقة البدنية بنسبة 44 %، ليأتي بعدها الهدف الترفيهي بنسبة 39 %، وتلاه تعلم مهارات رياضية بنسبة 21 %، وأخيرا الهدف الصحي وبعده التربوي على التوالي بنسبة 09 % و 08 % لكل منهما على الترتيب.

- أما الإجابات الغير مهمة أبدا، فتعلم مهارات رياضية جاء أولا بنسبة 60 %، وتلاه الهدف التربوي بنسبة 47 % واللياقة البدنية هي الأخرى بنسبة 21 %، والهدف الترفيهي رابعا بنسبة 16% وأخيرا الهدف الصحي بنسبة 05%.

## تحليل ومناقشة النتائج

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة في الخانات المخصصة لها في الجدول كلها أكبر من قيمة كا 2 المجدولة التي أمامها عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وعلى هذا الأساس فالقراءة الإحصائية تكون كالتالي: نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات تلاميذ العينة الواحدة في كل الاقتراحات المخصصة للإجابة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أكثر أولياء التلاميذ يرون أن الهدف من ممارسة الأنشطة الرياضية هو الصحة بالدرجة الأولى والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 86 %، قسمت بين إجابة مهمة جدا ومهمة، ثم حل ثانيا كل من الهدف الترفيهي والهدف التربوي بنسبة 45 %، وتلتها اللياقة البدنية بنسبة 35 %، وجاء في الأخير تعلم مهارات رياضية بنسبة 19 %، وهذا يدل أن الأولياء يرجحون كفة الصحة والترفيه بالإضافة إلى التربية على تعلم المهارات الرياضية واكتساب اللياقة البدنية.

السؤال الثالث: هل ترون أنه من الضروري لأبنائكم ممارسة الرياضة الترفيهية؟

الهدف من السؤال: يبين رأي الأولياء من ممارسة أبنائهم للرياضة الترفيهية.

الجدول رقم ( 29 ) يبين رأي الأولياء من ممارسة أبنائهم للرياضة الترفيهية.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا 2 المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	98	98%	92.16	3.84	0.05	1	دال
لا	02	02%					
المجموع	100	100%					

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 29 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 98 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت أنه من الضروري لأبنائهم المراهقين ممارسة الرياضة الترفيهية.

- أن نسبة 02 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت أنه من الضروري لأبنائهم

## تحليل ومناقشة النتائج

المراهقين ممارسة الرياضة الترفيهية.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 92.16 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أولياء التلاميذ يرون أنه من الضروري لأبنائهم المراهقين ممارسة الرياضة الترفيهية، وهذا ما أكدته نسبة 98 % التي حصلنا عليها من الإجابات بنعم، في حين أن نسبة الإجابات بلا فقد بلغت 02 %، وهذا يدل على وعي أولياء التلاميذ بضرورة ممارسة الرياضة الترفيهية.

السؤال الرابع: هل تتحدثون مع أبنائكم حول مواضيع رياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير الرياضة في الحياة الأسرية للأفراد.

الجدول رقم ( 30 ) يبين مدى تأثير الرياضة في الحياة الأسرية للأفراد.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا 2 المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	34	34%	70.02	7.815	0.05	3	دال
أحيانا	55	55%					
نادرا	08	08%					
أبدا	03	03%					
المجموع	100	100%					

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 30 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 34 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم دائما يتحدثون حول المواضيع الرياضية مع أبنائهم.

## تحليل ومناقشة النتائج

- أن نسبة 55 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم أحيانا يتحدثون حول المواضيع الرياضية مع أبنائهم.

- أن نسبة 08 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم نادرا ما يتحدثون حول المواضيع الرياضية مع أبنائهم.

- أن نسبة 03 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم أبدا لا يتحدثون حول المواضيع الرياضية مع أبنائهم.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 70.02 وقيمة كا 2 الجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 الجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء أحيانا ما يتحدثون مع أبنائهم حول المواضيع الرياضية، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 55 % من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يتحدثون مع أبنائهم حول المواضيع الرياضية، في حين أن نسبة 34 % متحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أنهم دائما يتحدثون مع أبنائهم حول المواضيع الرياضية، كما أن نسبة 08 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء نادرا ما يتحدثون مع أبنائهم حول المواضيع الرياضية، أما نسبة الذين أبدا لا يتحدثون مع أبنائهم حول المواضيع الرياضية فقد قدرت ب: 03 % فقط، وهذا يعني أن أولياء التلاميذ يتحدثون مع أبنائهم المراهقين حول المواضيع الرياضية في أغلب الأحيان.

السؤال الخامس: هل تشجعون أبناءكم على ممارسة الرياضة الترفيهية؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة الرياضة الترفيهية.

الجدول رقم ( 31 ) يبين مدى تشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة الرياضة الترفيهية.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا 2 الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائما	68	68%					

## تحليل ومناقشة النتائج

دال	3	0.05	7.815	105.05	21%	21	أحيانا
					05%	05	نادرا
					06%	06	أبدا
					100%	100	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 31 ) يتضح لنا مايلي:
- أن نسبة 68 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم دائما يشجعون أبناءهم على ممارسة الرياضة الترفيهية.
  - أن نسبة 21 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يشجعون أبناءهم على ممارسة الرياضة الترفيهية.
  - أن نسبة 05 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم نادرا ما يشجعون أبناءهم على ممارسة الرياضة الترفيهية.
  - أن نسبة 06 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم أبدا لا يشجعون أبناءهم على ممارسة الرياضة الترفيهية.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 105.08 وقيمة كا 2 الجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 الجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء دائما يشجعون أبناءهم المراهقين على ممارسة الرياضة الترفيهية، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 68 % من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم دائما يشجعون أبناءهم على ممارسة الرياضة الترفيهية، في حين أن نسبة 21 % متحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يشجعون أبناءهم على ممارسة الرياضة الترفيهية، كما أن

## تحليل ومناقشة النتائج

نسبة 05 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء نادرا ما يشجعون أبناءهم على ممارسة الرياضة الترفيهية، أما نسبة الذين أبدا لا يشجعون أبناءهم على ممارسة الرياضة الترفيهية فقد قدرت ب 06% وهذا يعني أن أولياء التلاميذ دائما يشجعون أبناءهم المراهقين على ممارسة الرياضة الترفيهية.

السؤال السادس: هل سبق وأن رفضتم طلبا لأبنائكم بممارسة الرياضة في وقت الفراغ؟

الهدف من السؤال: معرفة نظرة الأولياء إلى ممارسة أبنائهم للرياضة في وقت الفراغ.

الجدول رقم ( 32 ) يبين نظرة الأولياء إلى ممارسة أبنائهم للرياضة في وقت الفراغ.

الإحصائي	الاستنتاج	الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا الجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية
دال	1	نعم	11	11%	60.84	3.84	0.05	1
		لا	89	89%				
		المجموع	100	100%				

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 32 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 11 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت بأنه سبق لهم وأن رفضوا طلبا لأبنائهم بممارسة الرياضة.

- أن نسبة 89 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت بأنه لم يسبق لهم وأن رفضوا طلبا لأبنائهم بممارسة الرياضة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 60.84 وقيمة كا 2 الجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 الجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أولياء التلاميذ لا يعارضون على ممارسة أبنائهم المراهقين للرياضة خارج المدرسة وفي أوقات الفراغ أو من خلال الانخراط في النوادي الرياضية

## تحليل ومناقشة النتائج

الترفيحية أو التنافسية، وهذا ما أكدته نسبة 89 % من الإجابات التي كانت كلها تصب حول عدم معارضتهم لممارسة الرياضة، في حين قدرت نسبة الذين يعارضون على الممارسة ب: 11 %، وهذا يعني أن الأولياء لا يعارضون أن يمارس أبناؤهم الرياضة في وقت الفراغ. السؤال السابع: هل تصطحبون أبناءكم إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة؟ الهدف من السؤال: معرفة مدى اهتمام الأسرة بالجانب الرياضي الترفيهي للأبناء. الجدول رقم ( 33 ) يبين مدى اهتمام الأسرة بالجانب الرياضي الترفيهي للأبناء.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
دائماً	13	13	20.76	7.815	0.05	3	دال
أحياناً	26	26					
نادراً	43	43					
أبداً	18	18					
المجموع	100	100%					

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 33 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 13 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم دائماً يصطحبون أبناءهم إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة.
- أن نسبة 26 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم أحياناً ما يصطحبون أبناءهم إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة.
- أن نسبة 43 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم نادراً ما يصطحبون أبناءهم إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة.
- أن نسبة 18 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم أبداً لا يصطحبون أبناءهم إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 20.76 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2

## تحليل ومناقشة النتائج

المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء نادرا ما يصطحبون أبناءهم المراهقين إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 43 % من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم نادرا ما يصطحبون أبناءهم إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة، في حين أن نسبة 26% المتحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يصطحبون أبناءهم إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة، كما أن نسبة 18 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء أبدا لا يصطحبون أبناءهم إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة، أما نسبة الذين يصطحبون أبناءهم إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة دائما فقد قدرت ب: 13% وهذا يعني أن أولياء التلاميذ نادرا ما يصطحبون أبناءهم إلى الملاعب والأماكن التي تمارس فيها الرياضة.

### تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى أن الثقافة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم: 07.06.05.04.03.02.01 33.32.31.30.29.28.27 والتي هي إجابات للأسئلة رقم: 07.06.05.04.03.02.01 يظهر لنا جليا أن إجابات أولياء التلاميذ كانت كلها تصب في قالب واحد وهو أنهم متشبعين بالثقافة الرياضية ويساهمون بشكل كبير في ممارسة أبنائهم للرياضة سواء الترفيهية أو التنافسية وذلك من خلال تشجيعهم على الممارسة ومداهم ببعض المعلومات حول الرياضة بشتى أنواعها ما يولد فيهم حبا للرياضة وممارستها دون أي عائق أو إشكال، فإجابات السؤال رقم ( 03) الموضوع في الجدول رقم ( 29 ) تبين بشكل واضح هذا التوجه حيث أن الأولياء يرون أنه من الضروري لأبنائهم ممارسة الرياضة، كما أنهم يتحدثون مع أبنائهم حول مواضيع رياضية وهذا ما ظهر في السؤال رقم ( 04 )، كما أن التحليل الإحصائي لجميع الأسئلة السالفة الذكر بين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأولياء.

وعلى ضوء هذه النتائج التي أكدت أغلبها بدلالة إحصائية مرتفعة، فإن هذا يدل على أن لأولياء التلاميذ ثقافة رياضية ساهمت بشكل واضح في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية التلقائية

## تحليل ومناقشة النتائج

والعفوية أو التنافسية الرسمية والمنظمة، وبالتالي فإن الفرضية الأولى تحققت بنسبة كبيرة وهذا من خلال ما سبق التطرق إليه، وعليه استنادا على النتائج المتحصل عليها يمكننا القول أنه لثقافة الأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية للمراهقين.

2.2. المحور الثاني والمتعلق بدور الخبرة الرياضية للأسرة في نشر ثقافة الممارسة

الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين:

السؤال الثامن: هل توافقون الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة رأي الآباء حول تأثير الخبرة الرياضية.

الجدول رقم (34) يبين رأي الآباء حول تأثير الخبرة الرياضية.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا 2 المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
أوافق جدا	31	31	30.37	7.815	0.05	3	دال
أوافق	42	42					
لا أوافق	17	17					
لا أوافق ابدا	10	10					
المجموع	100	100%					

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 34 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 31 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم يوافقون جدا

الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي.

- أن نسبة 42 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم يوافقون الرأي

القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي.

- أن نسبة 17 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم لا يوافقون الرأي

القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي.

## تحليل ومناقشة النتائج

- أن نسبة 10 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم لا يوافقون أبداً الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 30.37 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء يوافقون الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 42 % من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم يوافقون الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي، في حين أن نسبة 31 % المتحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أنهم يوافقون جداً الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي، كما أن نسبة 17 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء لا يوافقون الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي، أما نسبة الذين لا يوافقون أبداً الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي فقد قدرت ب: 10 % وهذا يعني أن أولياء التلاميذ يوافقون الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه في المجال الرياضي، وبالتالي فإن الخبرة الرياضية للأسرة تؤثر على الأبناء المراهقين.

السؤال التاسع: هل من الضروري مساهمة الأولياء في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية؟

الهدف من السؤال: يبين رأي الأولياء حول ضرورة المساهمة في ممارسة أبنائهم للرياضة.

الجدول رقم ( 35 ) يبين رأي الأولياء حول ضرورة المساهمة في ممارسة أبنائهم للرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا 2 المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	78	78%	31.36	3.84	0.05	1	دال
لا	22	22%					
المجموع	100	100%					

## تحليل ومناقشة النتائج

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 35 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 78 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت بأنه من الضروري مساهمة الأولياء في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية.

- أن نسبة 22 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت بأنه من الضروري مساهمة الأولياء في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 31.36 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  بالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفرى ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أولياء التلاميذ يرون أنه من الضروري مساهمتهم في ممارسة أبنائهم للرياضة الترفيهية من خلال المرافقة والتحفيز والتشجيع، وهذا ما أكدته نسبة 78 % من الإجابات التي كانت تصب حول ضرورة مساهمة الأولياء في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية، في حين قدرت نسبة الذين رأوا أنه من غير الضروري مساهمة الأولياء في ممارسة أبنائهم الرياضة الترفيهية ب: 22 %، وهذا يعني أن يرون ضرورة مساهمتهم في ممارسة الأبناء المراهقين للرياضة الترفيهية.

السؤال العاشر: هل تمارس حالياً رياضة ما؟

الهدف من السؤال: يبين خبرة الممارسة الرياضية لدى الأولياء.

الجدول رقم ( 36 ) يبين خبرة الممارسة الرياضية لدى الأولياء.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا 2 المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	56	56%	1.44	3.84	0.05	1	دال
لا	44	44%					
المجموع	100	100%					

## تحليل ومناقشة النتائج

### تحليل ومناقشة النتائج:

بينت النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 36 ) مايلي:

- أن نسبة 56 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت بأنهم يمارسون حاليا رياضة ما.

- أن نسبة 44 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت بأنهم لا يمارسون حاليا أي رياضة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 1.44 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أصغر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل أنه لا توجد فروق بين إجابات أولياء التلاميذ.

### الاستنتاج:

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أكثر أولياء التلاميذ يمارسون الرياضة، بالرغم من أن القراءة الإحصائية بينت أنه لا توجد فروق بين إجابات الأولياء، وهذا ما أكدته نسبة 56 % التي تحصلنا عليها من الإجابات والتي كانت تقول أن أولياء التلاميذ يمارسون حاليا الرياضة الترفيهية، في حين قدرت نسبة الذين لا يمارسون حاليا أية رياضة ترفيهية ب: 44 %، وهذا يعني أن البعض من الأولياء واعون بضرورة ممارسة الرياضة الترفيهية في وقت الفراغ.

تابع للسؤال العاشر: إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي هذه الرياضة؟

الهدف من السؤال: معرفة الرياضات الممارسة من طرف الأولياء في وقت الفراغ.

الجدول رقم ( 37 ) يبين الرياضات الممارسة من طرف أولياء التلاميذ في وقت الفراغ.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا 2 المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
كرة القدم	18	40.90%	12.71	5.99	0.05	2	دال
كرة السلة	04	9.09%					
الجري	22	50%					
المجموع	44	100%					

### تحليل ومناقشة النتائج:

## تحليل ومناقشة النتائج

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 37 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 40.90 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت أنهم يمارسون كرة القدم في وقت الفراغ.

- أن نسبة 9.09 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت أنهم يمارسون كرة السلة في وقت الفراغ.

- أن نسبة 50 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت أنهم يمارسون الكرة الطائرة في وقت الفراغ.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 12.71 وقيمة كا 2 المجدولة = 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=2$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات أولياء تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أكثر الأولياء يمارسون رياضة الجري في أوقات الفراغ والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 50 %، ثم حلت ثانيا كرة القدم بنسبة 40.90 % وتلتها في الأخير كرة السلة بنسبة 9.09 %، فأولياء تلاميذ هذه العينة يفضلون ممارسة رياضة الجري في أوقات الفراغ وهذا لطبيعة عمرهم ومتطلبات الجسم البدنية.

السؤال الحادي عشر: هل مارست سابقا رياضة ما؟

الهدف من السؤال: يبين خبرة الممارسة الرياضية لدى الأولياء.

الجدول رقم ( 38 ) يبين خبرة الممارسة الرياضية لدى الأولياء.

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	1	0.05	3.84	9.52	66%	66	نعم
					34%	34	لا
					100%	100	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

## تحليل ومناقشة النتائج

بينت النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 38 ) مايلي:

- أن نسبة 66 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت بأنهم مارسوا الرياضة سابقا.

- أن نسبة 44 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت بأنهم لم يمارسوا الرياضة سابقا.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 9.52 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أولياء التلاميذ.

### الاستنتاج:

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أولياء التلاميذ مارسوا الرياضة سابقا، وهذا ما أكدته نسبة 66% التي تحصلنا عليها من الإجابات والتي كانت تقول أن أولياء التلاميذ مارسوا سابقا الرياضة في حين قدرت نسبة الذين لم يمارسوا سابقا أية رياضة ب: 34 %، وهذا يعني أن أولياء التلاميذ مارسوا سابقا في فترات من حياتهم الرياضة.

تابع للسؤال الحادي عشر: إذا كانت الإجابة بنعم، فماهي هذه الرياضة؟

الهدف من السؤال: معرفة الرياضات التي مارسها الأولياء في الماضي.

الجدول رقم ( 39 ) يبين الرياضات التي مارسها الأولياء في الماضي.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	2	0.05	5.99	37.93	45%	45	كرة القدم
					15%	15	كرة السلة
					66%	06	كرة الطائرة
					100%	66	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 39 ) يتضح لنا مايلي:

## تحليل ومناقشة النتائج

- أن نسبة 45 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت أنهم مارسوا سابقا رياضة كرة القدم.
- أن نسبة 15 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت أنهم مارسوا سابقا رياضة كرة السلة.
- أن نسبة 06 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت أنهم مارسوا سابقا رياضة الكرة الطائرة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 37.93 وقيمة كا 2 المجدولة = 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=2$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات أولياء تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الأولياء مارسوا سابقا رياضة كرة القدم والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 45 %، ثم حلت ثانيا كرة السلة بنسبة 15 % وتلتها في الأخير الكرة الطائرة بنسبة 06 %، فأولياء تلاميذ هذه العينة مارسوا في وقت سابق رياضة كرة القدم وهذا نظرا لشعبيتها والمتعة المنجزة عن ممارستها.

السؤال الثاني عشر: هل تحت أبناءك على الانخراط في النوادي الرياضية التنافسية والترفيهية؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى اهتمام الأسرة بالجانب الرياضي للأبناء.

الجدول رقم ( 40 ) يبين مدى اهتمام الأسرة بالجانب الرياضي للأبناء.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	2	0.05	5.99	9.63	38%	38	دائما
					43%	43	أحيانا
					19%	19	نادرا
					100%	100	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 40 ) يتضح لنا مايلي:
- أن نسبة 38 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم دائما يحتون

## تحليل ومناقشة النتائج

- أبناءهم على الانخراط في النوادي الرياضية التنافسية والترفيهية.
- أن نسبة 43 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يحثون أبناءهم على الانخراط في النوادي الرياضية التنافسية والترفيهية.
- أن نسبة 19 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم نادرا ما يحثون أبناءهم على الانخراط في النوادي الرياضية التنافسية والترفيهية.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 9.63 وقيمة كا 2 المجدولة = 5.99 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=2$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء أحيانا ما يحثون أبناءهم على الانخراط في النوادي الرياضية التنافسية والترفيهية، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 43 % من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يحثون أبناءهم على الانخراط في النوادي الرياضية التنافسية والترفيهية، في حين أن نسبة 38% المتحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أنهم دائما يحثون أبناءهم على الانخراط في النوادي الرياضية التنافسية والترفيهية، كما أن نسبة 19 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء نادرا ما يحثون أبناءهم على الانخراط في النوادي الرياضية التنافسية والترفيهية، وهذا يعني أن أولياء التلاميذ أحيانا ودائما يحثون أبناءهم على الانخراط في النوادي الرياضية التنافسية والترفيهية نظرا للتقارب بين إجابات هذين الاختيارين.

السؤال الثالث عشر: هل تفضل رياضة معينة لأبنائك؟

الهدف من السؤال: يبين ميول الأسرة نحو نوع معين من الرياضة.

الجدول رقم ( 41 ) يبين ميول الأسرة نحو نوع معين من الرياضة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا 2 المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	61	61%					

## تحليل ومناقشة النتائج

دال	1	0.05	3.84	4.84	%39	39	لا
					%100	100	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

بينت النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 41 ) مايلي:

- أن نسبة 61 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت بأنهم يفضلون رياضة معينة لأبنائهم.
- أن نسبة 39 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت بأنهم لا يفضلون رياضة معينة لأبنائهم

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 4.84 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أولياء التلاميذ.

### الاستنتاج:

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أولياء التلاميذ يفضلون رياضات معينة لأبنائهم على حساب أخرى، وهذا ما أكدته نسبة 61 % التي تحصلنا عليها من الإجابات والتي كانت تقول أن أولياء التلاميذ يفضلون رياضة معينة لأبنائهم، في حين قدرت نسبة الذين لا يفضلون رياضة معينة لأبنائهم ب: 39 %، وهذا يعني أن أولياء التلاميذ يفضلون رياضات على حساب أخرى.

تابع للسؤال الثالث عشر: إذا كانت الإجابة بنعم، فماهي هذه الرياضة؟

الهدف من السؤال: معرفة الرياضات التي يفضلها الأولياء لأبنائهم.

الجدول رقم ( 42 ) يبين الرياضات التي يفضلها الأولياء لأبنائهم.

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	3	0.05	9.488	48.57	%60	37	كرة القدم
					%26.22	16	كرة السلة
					%9.83	06	كرة الطائرة

## تحليل ومناقشة النتائج

					3.27%	02	كرة اليد
					100%	61	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 42 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 60.65 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت أنهم يفضلون لأبنائهم ممارسة كرة القدم.

- أن نسبة 26.22 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت أنهم يفضلون لأبنائهم ممارسة كرة السلة.

- أن نسبة 9.83 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت أنهم يفضلون لأبنائهم ممارسة الكرة الطائرة.

- أن نسبة 3.27 % من إجابات أولياء التلاميذ كانت أنهم يفضلون لأبنائهم ممارسة كرة اليد.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 48.57 وقيمة كا 2 المجدولة = 9.488 عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات أولياء تلاميذ العينة الواحدة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الأولياء يفضلون أن يمارس أبنائهم رياضة كرة القدم والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 60.65 %، ثم حلت ثانيا كرة السلة بنسبة 26.22 % وتلتها في الكرة الطائرة بنسبة 9.83 %، وأخيرا كرة اليد التي حلت أخيرا بنسبة قدرت ب: 3.27% فأولياء تلاميذ هذه العينة مارسوا في وقت سابق رياضة كرة القدم وبالتالي مالوا إلى هذه الرياضة عفويا وفق خبرة مسبقة.

السؤال الرابع عشر: حبك لرياضة ما له تأثير في اختيار أولادك نفس الرياضة؟

الهدف من السؤال: معرفة تأثير ميول الأولياء لرياضة ما على الممارسة لدى الأبناء.

الجدول رقم ( 43 ) يبين تأثير ميول الأولياء لرياضة ما على الممارسة لدى الأبناء.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي	درجة	الاستنتاج
---------	---------	--------	------------------	------------------	-------	------	-----------

## تحليل ومناقشة النتائج

الإحصائي	الحرية	الدلالة					
دال	3	0.05	7.815	61.72	41%	41	أوافق جدا
					23%	23	أوافق
					26%	26	لا أوافق
					10%	10	لا اوافق أبدا
					100%	100	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

- من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 43 ) يتضح لنا مايلي:
- أن نسبة 41 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم يوافقون جدا على أن حبهم لرياضة ما له تأثير في اختيار أبنائهم نفس الرياضة.
  - أن نسبة 23 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم يوافقون على أن حبهم لرياضة ما له تأثير في اختيار أبنائهم نفس الرياضة.
  - أن نسبة 26 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم لا يوافقون على أن حبهم لرياضة ما له تأثير في اختيار أبنائهم نفس الرياضة.
  - أن نسبة 10 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم لا يوافقون أبدا على أن حبهم لرياضة ما له تأثير في اختيار أبنائهم نفس الرياضة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 61.72 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء يوافقون

## تحليل ومناقشة النتائج

جدا على أن حبهم لرياضة ما له تأثير على ممارسة أبنائهم نفس الرياضة، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 41 % من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم يوافقون جدا على أن حبهم لرياضة ما له تأثير في اختيار أبنائهم نفس الرياضة، في حين أن نسبة 26% المتحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أن حبهم لرياضة ما ليس له تأثير في اختيار أبنائهم نفس الرياضة بحيث أنهم لا يوافقون هذا الرأي، كما أن نسبة 23 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء يوافقون هذا الرأي، أما نسبة الذين لا يوافقون أبدا أن حبهم لرياضة ما له تأثير في اختيار أبنائهم نفس الرياضة، فقد قدرت ب: 10 % وهذا يعني أن أولياء التلاميذ يوافقون جدا على أن حبهم لرياضة ما له تأثير في اختيار أبنائهم نفس الرياضة، وبالتالي فإن خبرة تؤثر على الأبناء المراهقين.

السؤال الخامس عشر: هل تساهم ممارستك للرياضة سابقا أو حاليا في نقل الممارسة للأبناء؟  
الهدف من السؤال: يبين مساهمة الخبرة الرياضية للأولياء في نقل الممارسة للأبناء.

الجدول رقم ( 44 ) يبين مساهمة الخبرة الرياضية للأولياء في نقل الممارسة للأبناء.

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	2 كا المجدولة	2 كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	1	0.05	3.84	33.64	79%	79	نعم
					21%	21	لا
					100%	100	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 44 ) المبين أعلاه يتضح لنا مايلي:  
- أن نسبة 79 % من إجابات أولياء تلاميذ عينة الدراسة كانت أن ممارستهم للرياضة سواء في الماضي أو الحاضر تساهم في نقل الممارسة للأبناء المراهقين.  
- أن نسبة 21 % من إجابات الأولياء كانت أن ممارستهم للرياضة سابقا أو حاليا لا تساهم في نقل الممارسة للأبناء المراهقين.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 33.64 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=1$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2

## تحليل ومناقشة النتائج

المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات الأولياء في نفس العينة.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أولياء التلاميذ يرون أن ممارستهم للرياضة في وقت ما أو في الحاضر ساهمت في توجه أبنائهم نحو الممارسة، وهذا ما أكدته نسبة 79 % التي حصلنا عليها من الإجابات بنعم، في حين أن نسبة الإجابات بلا كانت 21 %، وهذا إن دل إنما يدل على أن الخبرة الرياضية للأسرة تلعب دورا مهما في نقل الممارسة وبطريقة عفوية للأبناء المراهقين.

### تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية:

تشير الفرضية الثانية إلى أن الخبرة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم: 44..43.42.40.39.38.37.35.34 والتي هي إجابات للأسئلة: 8.9.10.11.12.13.14.15. يظهر لنا جليا أن إجابات أولياء التلاميذ المراهقين الممارسين للرياضة، كانت كلها تتجه نحو منحنى واحد وهو أن الخبرة الرياضية التي يتمتعون بها ساهمت في ممارسة أبنائهم المراهقين للرياضة وذلك من خلال اصطحابهم إلى الأماكن التي تمارس فيها الرياضة حتى يألفوها ومن خلال مشاهدة الأب و القدوة وهو يمارس الرياضة، في هذه الحالة فإن الممارسة تكون عفويا فالأسئلة السابقة الذكر تؤكد ما نقوله في هذا الصدد، وخاصة الأسئلة رقم (13) (14) (15) الموضوع في الجداول رقم (41) (42) (43) (44) تبين بشكل واضح هذا التوجه حيث أن الأولياء يفضلون رياضات معينة لأبنائهم على حساب أخرى وهذا في غالب الأحيان لممارستهم تلك الرياضة، كما أن ميولهم لممارسة نوع معين من الرياضة أثر في ممارسة أبنائهم لنفس الرياضة كما أن القراءة الإحصائية للأسئلة السابقة بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأولياء والنسب المئوية هي الأخرى زادت من هذا التأكيد، فنسبة الأولياء الذين يرون أن للخبرة الرياضية دور في نقل ثقافة الممارسة للأبناء قدرت ب: 79 %، كما هو الحال أيضا في الأسئلة الأخرى السالفة الذكر.

ومن خلال هذه النتائج، يمكن القول أن الخبرة الرياضية للأسرة تساهم بشكل كبير في نقل الممارسة للأبناء المراهقين، وبالتالي فإن الفرضية الثانية تحققت بنسبة كبيرة حيث أن: للخبرة

## تحليل ومناقشة النتائج

الرياضية الأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية للمراهقين.  
 3.2 المحور الثالث والمتعلق بدور المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في نشر  
 ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين.  
 السؤال السادس عشر: كيف هو وضعك المادي؟  
 الهدف من السؤال: معرفة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

الجدول رقم ( 45 ) يبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
جيد	33	33%	30.04	7.815	0.05	3	دال
حسن	42	42%					
متوسط	19	19%					
ضعيف	06	06%					
المجموع	100	100%					

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 45 ) يتضح لنا مايلي:  
 - أن نسبة 33 % من النتائج المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت أن الوضع المادي للأسرة جيد.  
 - أن نسبة 42 % من النتائج المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت أن الوضع المادي للأسرة حسن.  
 - أن نسبة 19 % من النتائج المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت أن الوضع المادي للأسرة متوسط.  
 - في حين أن نسبة 06 % من النتائج المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت على أن الوضع المادي للأسرة ضعيف.  
 التحليل الإحصائي:

## تحليل ومناقشة النتائج

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 30.04 وقيمة كا 2 الجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 الجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل القائل أنه توجد اختلافات جوهرية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الوضع المادي لأسر الدراسة حسن، وهذا ما أكدته التحليل الإحصائي السابق ذكره الذي بين أن هناك فروق بين مختلف الأجوبة، كما أن النسب المئوية تبين ذلك هي الأخرى، حيث أن نسبة 42 % من الإجابات كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة حسن، في حين أن نسبة 33 % منها كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة جيد كما حصلنا على نسبة 19 % من الإجابات كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة متوسط، وأخيراً نسبة 6% من الإجابات كانت نتائجها أن الوضع المادي للأسرة ضعيف، وهذا ما يجعلنا نقول أن الوضع المادي لأسر تلاميذ عينة الدراسة حسن.

السؤال السابع عشر: هل توفر من مالك للمساهمة في مساعدة الأبناء على الممارسة الرياضية؟

الهدف من السؤال: يبين المساهمة المادية للأسرة في الجانب الرياضي الترفيهي للأبناء.

الجدول رقم ( 46 ) يبين المساهمة المادية للأسرة في الجانب الرياضي الترفيهي للأبناء.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	كا 2 الجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	3	0.05	7.815	10.04	14%	14	دائماً
					32%	32	أحياناً
					33%	33	نادراً
					21%	21	أبداً
					100%	100	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 46 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 14 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم دائماً يوفرون

## تحليل ومناقشة النتائج

المال لمساعدة الأبناء على ممارسة الرياضة.

- أن نسبة 32 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يوفرون المال لمساعدة الأبناء على ممارسة الرياضة.

- أن نسبة 33 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم نادرا ما يوفرون المال لمساعدة الأبناء على ممارسة الرياضة.

- أن نسبة 21 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم أبدا لا يوفرون المال لمساعدة الأبناء على ممارسة الرياضة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 10.04 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء نادرا ما يوفرون المال لمساعدة أبنائهم المراهقين على ممارسة الرياضة، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 33 % من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم نادرا ما يوفرون المال لمساعدة أبنائهم المراهقين على ممارسة الرياضة، في حين أن نسبة 32 % المتحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يوفرون المال لمساعدة أبنائهم المراهقين على ممارسة الرياضة، كما أن نسبة 21 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء أبدا لا يوفرون المال لمساعدة أبنائهم المراهقين على ممارسة الرياضة، أما نسبة الذين يوفرون المال لمساعدة أبنائهم المراهقين على ممارسة الرياضة دائما فقد قدرت ب: 14 % وهذا يعني أن أولياء التلاميذ نادرا ما يوفرون المال لمساعدة أبنائهم المراهقين على ممارسة الرياضة.

السؤال الثامن عشر: هل تشتري لأبنائك الوسائل والألبسة المساعدة على ممارسة الرياضة؟

الهدف من السؤال: يبين المساهمة المادية للأولياء في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية.

الجدول رقم ( 47 ) يبين المساهمة المادية للأولياء في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا	2 كا	مستوي	درجة	الاستنتاج
---------	---------	--------	------	------	-------	------	-----------

## تحليل ومناقشة النتائج

الإحصائي	الحرية	الدلالة	المجدولة	المحسوبة			
دال	3	0.05	7.815	19.00	16	16	دائما
					29	29	أحيانا
					41	41	نادرا
					14	14	أبدا
					%100	100	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 47 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 16 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم دائما يشتركون لأبنائهم الوسائل والألبسة الرياضية المساعدة على الممارسة.

- أن نسبة 29 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يشتركون لأبنائهم الوسائل والألبسة الرياضية المساعدة على الممارسة.

- أن نسبة 41 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم نادرا ما يشتركون لأبنائهم الوسائل والألبسة الرياضية المساعدة على الممارسة.

- أن نسبة 14 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم أبدا لا يشتركون لأبنائهم الوسائل والألبسة الرياضية المساعدة على الممارسة.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 19.00 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء نادرا ما يشتركون لأبنائهم الوسائل والألبسة الرياضية المساعدة على الممارسة، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 41 % من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم نادرا ما يشتركون لأبنائهم الوسائل والألبسة الرياضية المساعدة على الممارسة، في حين أن نسبة

## تحليل ومناقشة النتائج

29% المتحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أنهم أحيانا ما يشتركون لأبنائهم الوسائل والألبسة الرياضية المساعدة على الممارسة، كما أن نسبة 16 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء دائما يشتركون لأبنائهم الوسائل والألبسة الرياضية المساعدة على الممارسة، أما نسبة الذين لا يشتركون لأبنائهم الوسائل والألبسة الرياضية المساعدة على الممارسة أبدا فقد قدرت ب: 14 % وهذا يعني أن أولياء التلاميذ نادرا ما يشتركون لأبنائهم الوسائل والألبسة الرياضية المساعدة على الممارسة.

السؤال التاسع عشر: هل توفير هاته الوسائل ضروري من أجل الممارسة؟

الهدف من السؤال: يبين رأي الأسرة حول ضرورة المساهمة المادية من أجل الممارسة.

الجدول رقم ( 48 ) يبين رأي الأسرة حول ضرورة المساهمة المادية من أجل الممارسة.

الأجوبة	التكرار	النسبة	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
نعم	38	38%	5.76	3.84	0.05	1	دال
لا	62	62%					
المجموع	100	100%					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم ( 48 ) المبين أعلاه يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 38 % من إجابات الأولياء كانت أنهم يرون أن توفير هاته الوسائل ضروري من أجل الممارسة.

- أن نسبة 62 % من إجابات الأولياء كانت أنهم يرون أن توفير هاته الوسائل غير ضروري من أجل الممارسة.

التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 5.76 وقيمة كا 2 المجدولة = 3.84 عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك اختلافات جوهرية بين إجابات الأولياء في نفس العينة.

الاستنتاج:

## تحليل ومناقشة النتائج

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أولياء التلاميذ يرون أن توفير الوسائل الرياضية غير ضروري من أجل الممارسة، وهذا ما أكدته نسبة 62 % التي حصلنا عليها من الإجابات عن السؤال بلا، في حين أن نسبة الإجابات عن السؤال بلا كانت 38 %، وهذا إن دل إنما يدل على أن الأولياء يرون أنه ليس هناك أي ضرورة في توفير الوسائل الرياضية وهي لا تساهم بشكل كبير في ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية.

السؤال العشرون: هل المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في الممارسة. الجدول رقم ( 49 ) يبين مدى تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في الممارسة.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوي الدلالة	2 كا المجدولة	2 كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الأجوبة
دال	3	0.05	7.815	21.24	22%	22	أوافق جدا
					28%	28	أوافق
					41%	41	لا أوافق
					09%	09	لا أوافق بدا
					100%	100	المجموع

### تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول المبين أعلاه رقم ( 49 ) يتضح لنا مايلي:

- أن نسبة 22 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم يوافقون جدا على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء.

- أن نسبة 28 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم يوافقون على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء.

- أن نسبة 41 % المتحصل عليها من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم لا يوافقون على أن

## تحليل ومناقشة النتائج

المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء. - أن نسبة 09 % المتحصل عليها من إجابات أولياء التلاميذ كانت نتائجها أنهم لا يوافقون أبدا على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء.

### التحليل الإحصائي:

نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة = 21.24 وقيمة كا 2 المجدولة = 7.815 عند مستوى الدلالة  $a=0.05$  ودرجة حرية  $Df=3$  وبالتالي فإن قيمة كا 2 المحسوبة أكبر من قيمة كا 2 المجدولة وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل أن هناك فروق جوهرية بين إجابات الأولياء.

### الاستنتاج:

ومن خلال هذه النتائج التي حصلنا عليها من أجوبة عينة الدراسة نستنتج أن الأولياء لا يوافقون على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق حيث أن نسبة 41 % من إجابات الأولياء كانت نتائجها أنهم لا يوافقون على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء، في حين أن نسبة 28 % المتحصل عليها من الإجابات كانت نتائجها أن الأولياء يوافقون على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء، كما أن نسبة 22 % من الإجابات جاءت لتبين أن البعض من الأولياء يوافقون جدا على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء المراهقين، أما نسبة الذين لا يوافقون أبدا على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء فقد قدرت ب: 09 % وهذا يعني أن أولياء التلاميذ لا يوافقون على أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور في ممارسة الرياضة الترفيهية لدى الأبناء.

### تفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة:

تشير الفرضية الثالثة إلى أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لها دور في نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول رقم 45.46.47.48.49.. والتي هي إجابات للأسئلة رقم: 16.17.18.19.20 يظهر لنا جليا أن إجابات أولياء التلاميذ كانت أغلبها تسير في منحى واحد، وهو أن المستوى المادي

## تحليل ومناقشة النتائج

للأسرة ليس له دور في ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، وذلك لأن أكثرهم لا يمنحون لأبنائهم المال لشراء المستلزمات الرياضية، فإجابات الأسئلة تبين بشكل واضح هذا التوجه حيث أن أولياء عينة الدراسة مستواهم الاقتصادي والاجتماعي كان حسن ومتقارب ولا يشكل أي عائق أو مساهمة في الممارسة الرياضية، كما أن الأجوبة على الأسئلة السابقة الذكر تؤكد ما سبق قوله فالسؤال التاسع عشر بين أن أولياء التلاميذ لا يوفر الملبس والوسائل الرياضية لأبنائهم المراهقين لمساعدتهم على الممارسة، أما السؤال العشرون فبين أن أولياء التلاميذ يرون أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لا يؤثر على ممارسة الأبناء للرياضة الترفيهية، حيث جاءت القراءة الإحصائية لتبين الاختلافات بين الإجابات ودلالاتها الإحصائية.

وعلى ضوء ما سبق يمكننا القول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق بحيث أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ليس له دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية لدى المراهقين.

### الاستنتاج العام:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، وبعد تحليل ومناقشة الاستبيانين الأول الموجه إلى للتلاميذ والثاني الموجه للأولياء يمكننا أن نستخلص مايلي:

- عند مقارنة نتائج المحور الأول في كلا الاستبيانين والفرضية الجزئية الأولى يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت، بحيث أنها كانت تنص على أن الثقافة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق.

## تحليل ومناقشة النتائج

-كما أننا عند تحليلنا لنتائج المحور الثاني في كلا الاستبيانين والفرضية الجزئية الثانية فإنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية هي الأخرى قد تحققت والتي كانت تنص على أن الخبرة الرياضية للأسرة لها دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق.

-أما فيما يخص الفرضية الجزئية الثالثة وبعد تحليلنا لنتائج المحور الثالث الخاص بكلا الاستبيانين (الموجه للتلاميذ والموجه للأولياء) تبين لنا أن الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة له دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية لدى المراهقين لم تتحقق.

-بما أن الفرضية الجزئية الأولى والفرضية الجزئية الثانية تحققتا والفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق فإنه يمكننا القول أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت نسبياً بحيث نستطيع القول أن: للأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهق، وذلك من خلال الثقافة الرياضية والخبرة الرياضية التي تساهم في انتقال الممارسة من الوالد إلى الابن ومن جيل إلى جيل والعمل على مد الأبناء بجميع الخبرات والمعلومات الرياضية والمساهمة في الممارسة الفعلية وبالتالي إنشاء مجتمع صحي وعاقل وخال من الأمراض قادر على خدمة المجتمع.

خاتمة

يمكن تصنيف الأنشطة الترفيهية ضمن الوسائل المساعدة في التنشئة الاجتماعية نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في حياة الإنسان بمختلف فئاته العمرية، فهي ضرورية لكل من الأطفال والمراهقون والرجال والشيوخ، بحيث أنها تعمل على المساهمة الفعالة في البناء الشخصي للأفراد كما أن فوائدها لا تعد ولا تحصى فهي تقوم بتنشئة الأفراد وتنشئة اجتماعية سليمة خالية من الأمراض والعاهات والآفات الاجتماعية الهدامة وتدمجهم في مجتمعهم الأصلي وتحجز لهم مكانا بين أفرادهم وتجعلهم صالحين يساهمون في بناء المجتمع بالشكل الايجابي والنافع.

كما أن النشاط الرياضي الترفيهي يوفر فرصا طبيعية لنمو الشخصية الإنسانية للفرد بشكل يتصف بالتكامل والشمول، حيث أن الممارس يندمج من خلال هذه الأنشطة مع الجماعات والفرق التي تمده بنوع من الحنان والألفة والصدقة وتجعله يتقبل معايير مجتمعه، وينطبع مع قيمه ويدرك دوره كفرد في المجتمع مما يساهم في تشكيل اتجاهاته ورغباته.

إن ميول المراهق نحو اللعب والهوايات يتأثر إلى حد كبير بالميولات السائدة في الأسرة وموقف الكبار واتجاهاتهم نحو أبنائهم، فالطفل يتأثر بميول والده أو هوايات أسرته، كما أنه ليس من الضروري أن تكون جميع الهوايات متشابهة بين أفراد الأسرة، بل يكفي أن توجد في الأسرة ميولات ظاهرة نحو نوع من أنواع الهوايات أو الممارسات، كما أنه أيضا من المعلوم أن للأسرة أهمية تربوية اتجاه أبنائها ووظائف تؤديها نحو تربيتهم إلى جانب مسؤوليتها على التنشئة الاجتماعية إضافة إلى دورها في إشباع حاجات الطفل المراهق البدنية والفسولوجية والنفسية والاجتماعية، وتنمية الشعور بالانتماء والولاء لأسرته، فهي تمثل بالنسبة له الجماعة المرجعية ذات التأثير المباشر على سلوكه وتفاعله مع المواقف الحياتية التي يواجهها داخل وخارج نطاق الأسرة وبالتالي تصبح أهمية دور الأسرة في تكوين ميولات واتجاهات في أبنائها نحو ممارسة الأنشطة البدنية.

الترفيهية واستثمارهم لأوقات فراغهم إيجابيا من خلال اللعب المفيد والذي يجلب لهم الراحة الجسمية والتوازن النفسي، فهذا الواجب الأسري الذي يتطلع له الأولياء نحو

الأبناء المراهقين يمكن أن يتحقق بشكل عفوي وذلك بانتقال الممارسة من أفراد الأسرة إلى الأبناء عن طريق الخبرة الرياضية والثقافة الرياضية للأسرة. مما سبق في دراستنا هذه والنتائج المتحصل عليها في هذا البحث الذي يعتبر بداية أو محاولة لطرح أحد المواضيع الهامة والحساسة في المجال العلمي وأثناء تحليل النتائج والتعليق عليها والاستنتاجات التي خرجنا بها أمكننا أن نلاحظ أن الموضوع يمكن طرحه بصيغ أخرى متعددة ومختلفة وأمكننا أيضا أن نترك مجالاً للباحثين في مثل هذه المواضيع للتعلم أكثر فيها والتطرق لما يخفي علينا حيث أننا استطعنا أن نبرهن على قيمة الأسرة في المعادلة التربوية والصحة البدنية والنفسية للمراهق وتعدد أوجه الاستفادة من الأنشطة الترفيهية في التنشئة الاجتماعية السليمة من خلال الأسرة، كما أننا استخلصنا أيضا أن دراستنا هذه تستوجب علينا الاستمرار في البحث من أجل الوصول إلى أعلى المستويات وأدق النتائج وإيضاح ما كان مبهما أو غير واضح سابقا.

هذا ما جعلنا نفكر في دراسة مستقبلية للموضوع مكتملة لما كان سابقا حيث صغنا هذه الفرضية التي تنص على: دور النشاط البدني الترفيهي والرياضة الجماهيرية في التنشئة الاجتماعية السليمة للمراهق.

قائمة المصادر

والمراد جمع

## قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

أ. الكتب:

1. أحمد السعاف صالح. ( 1989 ). مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية: دار المريخ للنشر الرياض، السعودية.
2. أحمد زكي صالح. ( 1972 ). علم النفس التربوي: دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
3. أمين أنور الخولي، أسامة كمال راتب. ( 1992 ). التربية الحركية للأطفال: دار الفكر العربي ط 2، القاهرة، مصر.
4. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح، عدنان درويش. ( 1998 ). التربية الرياضية المدرسية: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
5. الحماحي محمد، أحمد سعيد. ( 2006 ). الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة، مصر.
6. الحماحي محمد، مصطفى عايدة عبد العزيز. ( 1998 ). الترويح بين النظرية والتطبيق: مركز الكتاب والنشر، ط 2، القاهرة، مصر.
7. الخوري أنطوان. ( 1979 ). طالب الكفاءة التربوية: دار الكتب البيضاء، لبنان.
8. السدحان عبد الله ناصر. ( 1998 ). الترويح وأوقات الفراغ: مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 1 الرياض، السعودية.
9. القرآن الكريم.
10. إبراهيم بيومي، ملاك أحمد الرشيد. ( 1982 ). الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
11. إبراهيم رحمة. ( 1998 ). تأثير الجوانب الصحية على النشاط الرياضي: دار الفكر للطباعة والنشر، ط 1، عمان.
12. إبراهيم ناصر. ( 2004 ). التنشئة الاجتماعية: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.
13. إبراهيم ياسين الخطيب، زهدي محمد عيد. ( 2003 ). التنشئة الاجتماعية للطفل: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

## قائمة المراجع

14. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن. ( 2000 ). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية: مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
15. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي. ( 2004 ). الاجتماع الرياضي: مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
16. انتصار يونس. ( 2000 ). السلوك الإنساني: المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
17. تركي راجح. ( 1990 ). أصول التربية والتعليم: ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر.
18. تركي راجح. ( 1984 ). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس: المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
19. تشارلز بيوتشر. ( 1963 ). أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض، كمال صالح عبده المكتبة الأنجلو- مصرية، القاهرة، مصر.
20. تهاني عبد السلام محمد. ( 2001 ). الترويح والتربية الترويحية: دار الفكر العربي، ط 1 القاهرة، مصر.
21. جابر حسن عوض، سيد حسن، خيرى خليل الجميلي. ( 2000 ). الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة: المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
22. حامد عبد السلام زهران. ( 1972 ). علم النفس الطفولة والمراهقة: عالم الكتب، القاهرة مصر.
23. حسن الساعاتي. ( 1980 ). التطبيع والعمران: دار النهضة العربية، ط 3، بيروت، لبنان.
24. خير الدين علي عويسي، عصام الهلالي. ( 2005 ). الاجتماع الرياضي: دار الفكر العربي ط 1، القاهرة، مصر.
25. ذوقان عبيدات وآخرون. ( 2001 ). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 7، عمان.

## قائمة المراجع

- 26 زيدان عبد الباقي. ( 1980 ). الأسرة والطفولة: مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- 27 زهير الشوريجي. ( 1964 ). الأمل في التربية والرياضة: مطبعة التعاونية، دمشق، سوريا.
- 28 سعدي محمد، علي هادر. ( 1989 ). سيكولوجية المراهقة: وكالة المطبوعات، الكويت.
- 29 سناء الخولي. ( 1986 ). الزواج والعلاقات الأسرية: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 30 سيد أحمد عثمان. ( 1970 ). علم النفس الاجتماعي: المكتبة الأنجلو - مصرية، ج 1، القاهرة مصر.
- 31 عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، محمد عبد الرزاق إبراهيم. ( 2007 ). مهارات البحث التربوي: دار الفكر، الأردن.
- 32 عبد الحميد عطية. ( 2001 ). التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- 33 عبد السلام الشيخ. ( 1992 ). علم النفس الاجتماعي: دار الفكر العربي، الإسكندرية مصر.
- 34 عبد القادر شريف. ( 2002 ). التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 35 عبد الله زاهي الرشدان. ( 2005 ). التربية والتنشئة الاجتماعية: دار وائل للنشر، ط 1، عمان.
- 36 عبد الواحد وافي. ( 1956 ). الأسرة والتمتع: الجمعية الفلسفية المصرية، القاهرة، مصر.
- 37 عزيز فريد. ( 1992 ). علم النفس للمجتمع: المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
- 38 عطيات محمد خطاب. ( 1988 ). أوقات الفراغ والترويح: دار المعارف، ط 3، القاهرة مصر.

## قائمة المراجع

39. علاء الدين الدسوقي. ( 1994 ). الثقافة الرياضية: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
40. علي أحمد الزعبي. ( 2001 ). أسس علم النفس الاجتماعي: دار زهران، عمان.
41. علياء شكري. ( 1979 ). الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة: دار المعارف، ط 1 الإسكندرية، مصر.
42. علي سليمان. ( 1996 ). الوظيفة الاجتماعية للمدرسة: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
43. غولي إسماعيل، إبراهيم مروان. ( 2001 ). التربية الترويحية وأوقات الفراغ: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
44. فردريك ألكني، جير الدهاندل. ( 1976 ). الطفل والتمتع، ترجمة محمد سمير حسانية مؤسسة سعيد طنطا، مصر.
45. فؤاد البهي السيد. ( 1975 ). الأسس النفسية للنمو: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
46. كامل محمد عويضة. ( 1996 ). سيكولوجية التربية: دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت، لبنان.
47. كمال درويش، أمين الخولي. ( 1990 ). أصول الترويح وأوقات الفراغ: دار الفكر العربي ط 1، القاهرة، مصر.
48. كمال درويش، محمد الحماحي. ( 1997 ). رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ: مركز الكتاب للنشر ط 1، القاهرة، مصر.
49. كمال درويش، محمد الحماحي. ( 1986 ). الترويح وأوقات الفراغ في التمتع المعاصر: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
50. كمال علوان الزبيدي. ( 2003 ). علم النفس الاجتماعي: الوراق للنشر والتوزيع، ط 1 عمان.
51. لطفي بركات. ( 1984 ). الرعاية التربوية للمعوقين عقليا: دار المريخ للنشر، ط 1، الرياض السعودية.

## قائمة المراجع

52. ليون أتليند. ( 1988 ). الاختبارات والمقاييس، ترجمة سعد عبد الرحمن: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
53. مالك بن نبي. ( 1985 ). مشكلة الثقافة، ترجمة عبد الصبور شاهين: دار الفكر، ط 4 الجزائر.
54. مایسة النیال. ( 2002 ). التنشئة الاجتماعية: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
55. محمد السويدي. ( 1980 ). مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته: المؤسسة الوطنية للكتاب، ط 3، الجزائر.
56. محمد جابر محمود رمضان. ( 1999 ). مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي: دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، مصر.
57. محمد عمر نوال. ( 1984 ). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس: المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
58. محمد مصطفى زيدان. ( 1965 ). السلوك الاجتماعي للفرد: مكتبة النهضة المصرية، القاهرة مصر.
59. محمد نجيب توفيق. ( 1967 ). الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع: مكتبة القاهرة الحديثة ط 1، مصر.
60. محمود أبو النيل. ( 1985 ). علم النفس الاجتماعي: دار النهضة العربية، ج 1، بيروت، لبنان.
61. محمود حسن. ( 1968 ). الأسرة ومشكلاتها: دار المعارف، الإسكندرية، مصر.
62. مسعد عويس. ( 1979 ). الثقافة البدنية للطفل: دار الفكر المعاصر، القاهرة، مصر.
63. مصطفى الخشاب. ( 1966 ). علم الاجتماع العائلي: دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة مصر.

## قائمة المراجع

- 64 مصطفى حسين باهي، إخلاص عبد الحفيظ. ( 2000 ). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية: مركز الكتاب للطباعة والنشر، مصر.
- 65 مصطفى زيدان. ( 1990 ). النمو النفسي للطفل والمراهق: دار الشروق، ط 2، جدة السعودية.
- 66 مصطفى فهمي. ( 1974 ). سيكولوجية الطفولة والمراهقة: دار مصر للطباعة، مصر.
- 67 مهدي سلامة. ( 1987 ). الأسرة مشكلات وحلول: المكتبة الثقافية، القاهرة، مصر.
- 68 مهنا فايز. ( 1985 ). التربية الرياضية الجديدة: طرابلس للتراجم والنشر، ليبيا.
- 69 نويل تيممر. ( 1982 ). علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية، ترجمة غريب محمد سيد أحمد: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 70 ووداد الخامي. ( 1970 ). بحث دوافع النشاط الرياضي في وقت الفراغ: المكتبة الأنجلو - مصرية، القاهرة، مصر.
- 71 يوسف محمد الزامل. ( 2006 ). الثقافة الرياضية: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1 عمان، الأردن.
- ب. المجلات والمنشورات والمعاجم:
1. البنيان عبد الله صالح، شتا سيد . ( 1979 ). تحليل سيكولوجي لظاهرة الترويح وأهميتها في مجتمعنا المعاصر: أبحاث المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية حول الترويح في المدن العربية المنعقد في الدوحة، معهد العربية لإنماء المدن، الرياض.
2. القطب إسحاق يعقوب. ( 1979 ). مفهوم الترويح في المجتمعات الحضرية المعاصرة: أبحاث المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية حول الترويح في المدن العربية المنعقد في الدوحة، معهد العربية لإنماء المدن، الرياض.
- 3 . المعجم العربي الأساسي لاروس. ( 1989 ). مطبعة لاروس، ألاسكو.
- 4 . علي عبد الواحد وافي. ( 1975 ). مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

## قائمة المراجع

5 . وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية والتكوين خارج المدرسة. ( 1974 ).  
الجزائر.

### ج. الرسائل والمذكرات:

1.الفريح أمال. ( 1991 ). "العوامل المؤثرة في مدى استفادة الفتاة من وسائل الترويح المتاحة لها في مدينة الرياض" رسالة ماجستير، مودعة بكلية الآداب قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.

2.بوسكرة أحمد. ( 2002 ). "النشاط الرياضي الترويحي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز النفسية التربوية" رسالة ماجستير، عن كلية العلوم الاجتماعية قسم تربية بدنية ورياضية، جامعة دالي إبراهيم، الجزائر.

3.ساكر طارق. ( 2008 ). "دراسة مقارنة بين التلاميذ الجزائريين والبلجيكين في ممارسة الأنشطة الرياضية خارج المدرسة" أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة دالي إبراهيم، الجزائر.

4.صغيري رابح. ( 2008 ). "دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات" رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة دالي إبراهيم، الجزائر.

## قائمة المراجع

---

### المراجع باللغة الأجنبية:

1. Alain Touraine. (1969). La Société poste-industrielle: Edition Donoél, Paris.
2. Edouard Limbos. (1981). L'animation des groupes de culture et des loisirs: les éditions F.S.C, 2ème édition, Paris.
3. F.Balle et al. (1975). Encyclopédie de la sociologie: Libraire Larousse, Paris.
4. G. Buther. (1982). Thin reduction of community recreation of fork association: st Louis, London.
5. G. Richard. (1977). Récréation today program planning and leadership: good year publishing company, California.
6. J.Coecheuve. (1980). Sociologie de la Radio- Télévision: P.U.F, 5èmeEdition, Paris.
7. J.Cazaneuve. (1980). sociologie de la radio-télévision: P.U.F, 5ème Edition, Paris.
8. L.Gordan et K.Lopon. (1976). L'homme après le travail: Edition paragés, Moscou.
9. Malcom D.Arnoele. (1972). Fundamentals of Scientific method in psychology: W.C.Brown, 20ème Ed, Dubuque in WA.
10. Marie-Charlotte Busch. (1975). La Sociologie Du Temps Libre Mouton, Paris.
11. Ministère de la jeunesse et du sport. Enquête nationale sur les besoins et aspiration de la jeunesse en matière de loisir de culture animation éducative et sportive.
12. Norbert Sillamy. (1978). Dictionnaire de psychologie: Larousse Paris.
13. Paul Foulquie. (1978). Vocabulaire des sciences sociales: P.U.F Paris.
14. G. Richard. (1977). Récréation today program planning and leadership: good year publishing company, California.
15. R.M de Casablanca. (1968). Sociabilité et loisirs chez l'enfant De la chaux et Nestlé, Paris.

## قائمة المراجع

---

ملاحق

جامعة عمار ثليجي \_الأغواط

معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تخصص: نشاط بدني رياضي حركي.

-استمارة استبيان موجهة للأولياء-

في إطار إثراء البحوث العلمية التي تهتم بدراسة واقع الأنشطة البدنية الترفيهية في مجتمعنا الجزائري، ارتأينا أن نبرز من خلال هذه الدراسة دور أحد أهم المؤسسات الاجتماعية وأكثرها تأثيرا على حياة الفرد ألا وهي الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية لدى المراهقين وذلك لنيل شهادة ماستر تخصص نشاط بدني رياضي تربوي.

وفي هذا السياق نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على ( 21 ) سؤالاً للإجابة عليه إما بوضع علامة× داخل المربع أو الإجابة العادية المفتوحة، كما نطلب من سيادتكم الصدق والنزاهة في الإجابة خدمة للأمانة العلمية، ما يسمح لنا من أخذ صورة قريبة من الواقع، واعلموا أن إجاباتكم تحاط بسرية تامة ولا يطلع عليها سوى الباحث.

وشكرا على تعاونكم

## الملاحق

1- هل تطالعون الكتب الرياضية، وتتابعون الأخبار والمنافسات الرياضية؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

2- ماهي الفائدة التي ترونها أكثر أهمية من ممارسة الرياضة من بين هذه

العناصر؟ (ضع علامة في الجدول الآتي بحسب الأهمية):

الفائدة الأهمية	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	غير مهمة ابدا
صحية				
ترفيهية				
تربوية				
لياقة بدنية				
تعلم مهارات رياضية				

3- هل ترون أنه من الضروري لأبنائكم ممارسة الرياضة؟

نعم  لا

4- هل تتحدثون مع أبنائكم حول مواضيع رياضية؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

5- هل تشجعون أبنائكم المراهقين على ممارسة الرياضة سواء كانت ترفيهية أم تنافسية؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

6- هل سبق وأن رفضتم طلباً لهم بممارسة نوع من الرياضة؟

نعم  لا

7- هل تصطحبون أبنائكم إلى الملاعب أو الأمكنة العامة التي تمارس فيها الرياضة؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

8- هل توافقون الرأي القائل أن الابن صورة لأبيه (في المجال الرياضي)؟

أوافق جداً  أوافق  لا أوافق  لا أوافق أبداً

9- في رأيك هل من الضروري مساهمة الأولياء في ممارسة أبنائهم للرياضة؟

نعم  لا

10- تمارس حالياً رياضة ما : أذكرها (.....)

11- مارست سابقاً رياضة ما : أذكرها (.....)

12- هل تحت أبنائك على الانخراط في النوادي الرياضية الترفيهية أو التنافسية؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

## الملاحق

13- هل تفضل رياضة معينة لأبنائك؟ إذا كانت الإجابة بنعم فما هي؟

نعم  لا

14- حبك لرياضة ما له تأثير في اختيار أولادك لممارسة هذه الرياضة؟

أوافق جدا  أوافق  لا أوافق  لا أوافق  أبدا

15- أشجع أولادي كلهم على ممارسة الرياضة:

أوافق جدا  أوافق  لا أوافق  لا أوافق  أبدا

16- هل تساهم ممارستك للرياضة سابقا في نقل الممارسة لأبنائك المراهقين؟

نعم  لا

17- كيف هو وضعك المادي؟

جيد  حسن  متوسط  ضعيف

18- هل توفر من مالك للمساهمة في مساعدة الأبناء على الممارسة الرياضية؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

19- هل تفتني لأبنائك مختلف الأدوات والوسائل المساعدة على ممارسة الرياضة؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

1.19 - هل توفير هاته الأشياء يكون على حساب أخرى؟

نعم  لا

20- هل تشجع أبناءك على ممارسة الرياضة الترفيهية من خلال شراء بعض المحفزات والألعاب

ومنحهم بعض الأموال؟

نعم  لا

وشكرا

جامعة عمار ثليجي \_الأغواط

معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تخصص: نشاط بدني رياضي حركي.

-استمارة استبيان موجهة للتلاميذ-

في إطار إثراء البحوث العلمية التي تهتم بدراسة واقع الأنشطة البدنية الترفيهية في مجتمعنا الجزائري، ارتأينا أن نبرز من خلال هذه الدراسة دور أحد أهم المؤسسات الاجتماعية وأكثرها تأثيرا على حياة الفرد ألا وهي الأسرة في نشر ثقافة ممارسة الرياضة الترفيهية لدى المراهقين، وذلك لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني رياضي تربوي.

وفي هذا السياق نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على ( 22 ) سؤالاً للإجابة عليه إما بوضع علامة x داخل المربع أو الإجابة العادية المفتوحة، كما نطلب منكم أعزاءنا التلاميذ الصدق والنزاهة في الإجابة خدمة للأمانة العلمية بما يسمح لنا من أخذ صورة قريبة من الواقع، واعلموا أن إجاباتكم تحاط بسرية تامة ولا يطلع عليها سوى الباحث.

وشكرا على تعاونكم

## الملاحق

1- هل تمارس نوعا معينا من الرياضة؟ إذا كان الجواب بنعم فما هو؟

نعم  لا

.....

1.1- أمارس الرياضة:

مع الأصدقاء  في الشارع  في النوادي الرياضية

2- ما هو هدفك من ممارسة الرياضة بشكل عام؟ (ضع علامة في الجدول الآتي

بحسب الأهمية):

الهدف الأهمية	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	غير مهمة ابدا
صحي				
ترفيهي				
تربوية				
لياقة بدنية				
تعلم المهارات الرياضية				

3- هل تشعر بالراحة والفرحة أثناء ممارسة الرياضة؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

4- هل يؤيدك أفراد الأسرة عند ممارستك للرياضة؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

5- هل تتلقى التشجيع من الأسرة على ممارسة الرياضة؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

6- هل يتابع أفراد أسرتك الأخبار والمنافسات الرياضية؟

نعم  لا

7- هل يقنتي أحد أفراد الأسرة الجرائد الرياضية ويتفرج على القنوات الرياضية؟

نعم  لا

8- هل تتحدث في البيت مع أفراد أسرتك عن الجانب الرياضي؟

نعم  لا

9- هل سبق لك الانخراط في أحد النوادي الرياضية التنافسية أو الترفيهية؟ إذا كانت

إجابتك بنعم، فكيف كان رد فعل والديك؟

نعم  لا

.....

## الملاحق

- 10- هل تتلقى التأييد من طرف الأسرة على ممارسة الرياضة في وقت الفراغ؟  
 نعم  لا
- 11- هل لوالديك ميول نحو نوع معين من الرياضة؟  
 نعم  لا
- 1.11- هل تمارس هذه الرياضة؟ لماذا؟  
 نعم  لا
- 12- هل ينصحك أفراد الأسرة بممارسة الرياضة في أوقات الفراغ؟  
 دائما  أحيانا  نادرا  أبدا
- 13- هل يصحبك أفراد الأسرة لمشاهدة رياضة معينة؟  
 دائما  أحيانا  نادرا  أبدا
- 14- كيف تكون ردة فعل أسرتك عند ذهابك لممارسة الرياضة؟  
 يشجعونك  يلومونك  لا يابهنون
- 15- هل ترافقك العائلة عند ممارسة الرياضة؟  
 نعم  لا
- 16- كيف هو وضع أسرتك من الناحية المادية؟  
 جيد  حسن  متوسط  ضعيف
- 17- هل توفر لك أسرتك الملابس والوسائل الرياضية؟  
 دائما  أحيانا  نادرا  أبدا
- 18- هل يمنحك أهلك بعض المال لشراء الجرائد والبطاقات الرياضية؟  
 دائما  أحيانا  نادرا  أبدا
- 19- هل يدفع أهلك المال من أجل ممارسة أو مشاهدة الأنشطة الرياضية؟  
 دائما  أحيانا  نادرا  أبدا
- 20- هل المستوى المادي لعائلتك يشجعك على ممارسة الرياضة:  
 نعم  لا

الأساتذة المحكمين للإستمارة

الأستاذ مخنث يوسف: أستاذ محاضر (ب)

الأستاذ عيسي بعيط: أستاذ محاضر (ب)

الأستاذ حوداشي حرز الله: أستاذ محاضر (ب)

## ملخص الدراسة

- **الإشكالية العامة:** هل للأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة الترفيهية لدى المراهقين؟
- **الفرضية العامة:** نعم للأسرة دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة الترفيهية لدى المراهق.
- **أهداف الدراسة:**

1. تبين أهمية الأنشطة البدنية والرياضية يصفة عامة والترفيهية بصفة خاصة في حياة المراهق.
2. تبين أهمية الأسرة في المعادلة التربوية والوقائية من خلال نشر ثقافة الممارسة الرياضية الترفيهية.
3. معرفة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية الممارسة من طرف المراهقين والعمل علي توسيع نطاق ممارستها.
4. إبراز أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الترفيهية والترفيهية في تكوين شخصية المراهق.

### المنهج المتبع: المنهج الوصفي

### عينة البحث:

- العينة الأولى:** خاصة بأولياء التلاميذ (100) ولي أمر.
- العينة الثانية:** وهيا خاصة بالتلاميذ (200) موزعة علي مختلف الثانويات.
- المجال الزمني لدراسة:** تم إجراء هذه الدراسة من أواخر شهر فيفري إلي أواخر ماي.
- المجال المكاني لدراسة:** تم إجراء هذه الدراسة علي مستوي ثانويات ولاية الأغواط.

### أدوات البحث: الدراسة النظرية. الإستبيان

### النتائج المتحصل عليها:

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلي النتائج التالية:

النشاط الترفيهي يوفر فرصا طيبة لنمو المراهق بشكل يتصف بالتكامل والشمول.

أمية الأسرة التربوية إتجاه أبنائهم ووظائف تؤديها نحو تربيتهم إلي جانب مسؤوليتها علي التنشئة الإجتماعية ودورها إشباع حاجات الطفل المراهق.

من هنا نجد أن للأسرة دور هام وفعال في تنشئة المراهق ونشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة الترفيهية للمراهقين.